الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد زبانة –غليزان –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية موسومة بـ:

# دور الوسائل التعليمية التكنولـوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "السنة الخامسة نموذجا"

من إعداد الطالبة

➢ عالم حنان

تحت إشراف الأستاذة

➢ د. لعرباوي نورية

| إسم ولقب الأستاذ | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| د.بوقفحة محمد | أستاذ محاضر "أ" | جامعة غليزان | رئيسا |
| د.لعرباوي نورية | أستاذ محاضر "أ" | جامعة غليزان | مشرفا ومقررا |
| د. كمال قرين | أستاذ محاضر "ب" | جامعة غليزان | ممتحنا ومناقشا |

السنة الجامعية

2025/2024

1446/1445هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

# الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسّر الصعوبات، وبعد مشوار من الجدّ والاجتهاد، لا يسعني في هذا المقام إلاّ أن أقدم أسمى عبارات الشكر والعرفان لكل من كان سندا لي في رحلتي ...

في حضرة الكلمات تعجز الحروف عن الوفاء بجميل من كانوا النور في عتمة الطريق، والسند في لحظات التعب.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة ... " **العرباوي نورية** ".

التي كانت نعم المرشدة والداعمة، فبعلمها وتوجيهها ونقدها البنّاء، ارتقى هذا العمل إلى ما هو عليه.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وعميق التقدير إلى سعادة الأستاذ والدكتور الفاضل "**محمد بوقفحة**" رئيس لجنة المناقشة، الذي كانت لمساندته وتوجيهاته أثر بالغ في دعمي خلال مساري الدراسي. فحضوره وموافقته على رئاسة لجنة المناقشة شرف أعتز به، وتقدير أقدّره عالياً...

إلى الأستاذ الفاضل " **قرين كمال**" لم تكن مشرف هذه المذكرة، لكنك كنت أحد أعمدة هذا المسار، ونقطة ضوء أضاءت لي الكثير من العتمات.

لقد تركت في نفسي أثراً لا يُمحى، بعلمك الرّاقي، وأخلاقك السامية وحرصك النبيل على طلابك.

فشكراً من القلب على ما قدّمت، وما زرعت وما تركت فينا أثر يبقى ...

كما أعبّر عن عميق امتناني لكل أساتذة قسم " **الأدب العربي** " الأفاضل الذين نهلت من معين علمهم، واستفدت من توجيهاتهم في مختلف المحطّات.

ولا يفوتني أن أشكر عائلتي الغالية، مصدر إلهامي وملاذي الآمن على دعمهم غير المشروط، وتشجيعهم الدائم، ودعواتهم التي رافقتني كل خطوة.

وإلى كل من ساندني بكلمة، أو بوقت، أو بابتسامة، أقول: جزاكم الله عنّي خير الجزاء، ودمتم مشاعل نور في دروب العلم ...

# الإهداء

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، وإلى من كللّه الله بالهيبة والوقار، إلى من حصد الأشواك عن دربي،

وزرع لي الراحة بدلا منها...إلى أبي.

لم يحني ظهر أبي ما كان يحمله لكن ليحملني من أجلي إنحدبَ، وكنت أحجُبُ عن نفسي مطالبها، فكان

يكشف عن ما أشتهي الحُجُبَ، فشكراً لكونك أبي.

و إلى من علّمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنّة، إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي

العقبات، و من ظلّت دعواتها تحمل إسمي ليلاً و نهاراً ... أمي محبوبتي و ملهمتي.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة، وجدار قلبي المتين... إخوتي وأخواتي.

وإلى من ضاقت بي الدّنيا وسعت بخطاهم، وإن سقطت كإنو أول من رفعوني بكلماتهم، إلى من رافقني بالقلب

قبل الدّرب... صديقاتي وأحبتي.

ها أنا اليوم طويت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخراً لا يُنسى، لم أعد أتساءل عن ملامح الوصول فقد

رأيتها في عيوني، تلاشت غيوم التعب وأبتسم الأفق بعد عتمة الانتظار، ها هي الخُطى التي كانت تتعثّر أحيانا قد

وجدت مستقرّها في قمة الإنجاز، و بين طيّات الطريق تنفست سلاماً و فرحاً و امتنان.

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

**الطالبة "عالم حنان**

# مـــــقـــدمـــة

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، وسلام على رسله الذين حملوا مشاعل الهداية ونهر ودروب لإنسانية بالعلم والمعرفة وبعد:

فإن التعليم يعد من أعظم ما أنجزه لإنسان في سبيل بناء الحضارات وتقدم المجتمعات، إذ يمثل الدعامة الأساس التي تتركز عليها نهضة الأمم، والوسيلة التي تصقل بها العقول وتبنى بها الأجيال: ومن بين أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية اليوم كيفية مسايرة التطورات المتسارعة التي يشهدها العصر، خاصة في ظل الصفوة التكنولوجية التي غيرت ملامح الحياة المعاصرة، وأثرت في مختلف القطاعات ومنها قطاع التربية والتعليم.

لقد أصبح من الضروري إعادة النظر في الوسائل المعتمدة في تعليم المتعلم لاسيما في مراحله الأولى، حيث تتشكل البذور الأولى للمعرفة وتبنى الكفاءات اللغوية والذهنية التي ترافقه في مساره الدراسي والحياتي ومن هنا أضحت التكنولوجيا التعليمية إحدى الركائز التي لا يمكن تجاهلها، لما لها من أثر في تنويع أساليب التعليم، وتحفيز المتعلم وإخراجه من دائرة التلقين السلبي إلى أفق التفاعل والمشاركة والابتكار.

وتكتسب المهارات اللغوية مكانة مركزية في المنهاج الدراسي لما تمثله اللغة من أداة للتفكير والتواصل، ووسيلة للتعبير عن الذات والانفتاح على الأخر فهي ليست مجرد مادة تدرس، بل هي كيان حي يتطور بتطور المتعلم وتتغذى من محيطه وتجريبه، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تسخير الوسائل التعليمية الحديثة في تنمية هذه المهارات، بما يتماشى مع حاجات المتعلم المعرفية والتقنية ومع متطلبات العصر.

إن البحث في العلاقة بين التكنولوجيا والتعليم، وخاصة في مجال تنمية المهارات اللغوية، ليس مجرد ترف معرفي ، بل هو ضرورة يفرضها واقع المدرسة المعاصرة ، وتستند عليها الرغبة في تحقيق تعليم نوعي يراعي قدرات التلاميذ ويمنحهم أدوات فعالة لبناء ذواتهم ، ومن هذا المنطلق جاء اختيار موضوع هذا البحث الموسوم ب"دور الوسائل التعليمية التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة نموذجا "

والذي يهدف الى دراسة مدى فعالية توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين المهارات اللغوية عند المتعلمين فهذا الموضوع يعد من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بالواقع التربوي لما يطرحه من قضايا تتعلق بكفاءة الأداء اللغوي

## مقدمة

لدى التلاميذ وسبل تحسينه عبر وسائل تعليمية حديثة قادرة على جذب المتعلم وتحفيزه، وتجاوز الجمود الذي قد تفرضه الطرق التقليدية ومما سبق ذكره تبادر لنا مجموعة من التساؤلات أبرزها:

- ما واقع استخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية في المرحلة الإبتدائية لا سيما في تعليم اللغة العربية؟
- كيف يتلقى التلميذ هذه الوسائط في بيئة تعليمية لا تزال تتشبث ببعض الأساليب الكلاسيكية ؟
- إلى أي حد يمكن أن نثق في أثر الصورة والشاشة والصوت على تنمية قدرات التلميذ في القراءة والتعبير والكتابة .
- هل تكفي التكنولوجيا وحدها في إحداث تغيير حقيقي في الاداء اللغوي أم أنها تحتاج إلى رؤية تربوية متكاملة ؟

تكمن اهمية هذه الدراسة في ارتباطها بواقع التعليم المعاصر وسعيها للكشف عن أثر الوسائل التكنولوجية في تطوير المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك انطلاقا من معاينة ميدانية بقسمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي "بمدرستي سيدي مجاهد وسي عبد الرحمان" كمثال واقعي مما يضع البحث طابعا علميا يلامس الواقع التربوي.

ولتحقيق أهداف هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المقارن مدعوما بدراسة ميدانية استكشافية من خلال:

-الزيارات الاستطلاعية.

-الملاحظة المباشرة داخل القسم.

-استعمال الكتاب المدرسي للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

- الاستعانة بجهان عرض البيانات (داتا شو) واللوحة الالكترونية.

- الاعتماد على المقارنة بين التعليم الحديث بالوسائط التكنولوجية والتعليم التقليدي بدونها.

## مقدمة

-إجلاء مقابلة مع مفتش التربية الوطنية

- تحليل مدى تفاعل التلميذ مع الوسائل الرقمية المستعملة.

وقد ارتئينا ان تكون دراستنا مبينة وفق خطة منهجية متكاملة، تمكن من معالجة البحث أو الموضوع بشكل متدرج وواضح، فجاءت موزعة على مدخل وفصلين إثنين وخاتمة على النحو الاتي:

المدخل: تناولنا فيه العملية التعليمية بصفة عامة من حيث المفهوم والأطراف المتدخلة والعوامل المؤثرة في بنائها وتطورها، وكذلك بالإضافة الى الوسائل التعليمية، وعنون ب : "ماهية العملية التعليمية " .

**الإطار النظري.**

-**الفصل الأول** : فقد تم التركيز على الجانب النظري للدراسة، بحيث وظفنا فيه جملة من المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا التعليم والوسائط التعليمية الحديثية من خلال عرض تعريفات متعددة, وبيان النشأة والأهداف, والخصائص ومع التطرق الى مزاياها وتحدياتها، ودورها في دعم العملية التعليمية وعنون ب : "الوسائط التعليمية التكنولوجية "

**– المبحث الأول**: ماهية تكنو لوجيا التعليم

**– المبحث الثاني**: ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها:

**الفصل الثاني**: انقسم الى جانبين متكاملين جانب تطبيقي وجانب نظري

فقد خصص لدراسة العلاقة بين الوسائل التعليمية التكنولوجية وتنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث شمل جانبا نظريا وآخر تطبيقيا يكمل أحدهما الأخر في الجانب النظري تم التطرق إلى المهارات اللغوية من حيث المفهوم والأنواع والأهمية والمهارات الذهنية كذلك مع التركيز على كيفية تنميتها في المراحل الأولى، ودور الوسائل التكنولوجية في تعزيز هذه المهارات، وتنشيط قدرات التلاميذ. اللغوية والعقلية، أما في الجانب التطبيقي، فقد قمنا بدراسة ميدانية داخل قسمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي تم فيها تحليل مذكرات

## مقدمة

دروس واقعية للأستاذة وتسجيل ملاحظات ميدانية دقيقة حول سير الحصص إضافة الى مقارنة بين نموذج تعليمي تقليدي وآخر يوظف الوسائل التكنولوجية، كما تم دعم هذا الجانب بإجراء مقابلة مع مفتش تربوي، وقد ثبتت النتائج وتوسيع أفق التحليل بمراعاة الرأي، وعنون بالمهارات اللغوية والذهنية.

المبحث الأول: ماهية المهارات اللغوية والذهنية.

المبحث الثاني –الدراسة الميدانية وأثر الوسائط التعليمية التكنولوجية من خلال الملاحظة الصيفية، والمقابلة التربوية (السنتان الرابعة والخامسة)

أما بالنسبة للخاتمة فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة

فقد تمت الاستعانة بعدة مصادر ومراجع أهمها: التعليمية المفهوم النشأة التطور لزوليخة علال، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والمفهوم والاستعمالات لفضل دايو، واستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية لنواصرية حميدة. استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي لفوزية محمدي.

والكثير من المصادر والكتب التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت لنا طريق البحث وكانت عونا لنا لتجاوز الصعوبات التي وجهناها ومن بين هذه الصعوبات : خاصة ما يتصل بالتنسيق مع المؤسسات التربوية وضبط مواعيد الحضور لمتابعة الدروس وتسجيل الملاحظات في ظل الرزنامة الدراسية والظروف التنظيمية داخل القسم وكما صادفتنا بعض الصعوبات تتمثل في جمع المعطيات وتحليل المذكرات التربوية بما يتوافق مع أهداف البحث إضافة الى التحدي المتعلق بالتوفيق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ومحاولة الحفاظ على التوازن بيته الجهد الأكاديمي والملاحظة الميدانية، وعدم توفر الوسائل التكنولوجية أي قلة البرامج التعليمية الرقمية المتاحة، وكذلك بالنسبة للقيود الإدارية التي تعيق استخدام الوسائل التكنولوجية المتوفرة في التعليم بسبب نقص الوعى بأهميتها والتركيز على التعليم التقليدي، وضعف الدعم الإداري والفني. ورغم ذلك سعينا الى تجاوز هذه العراقيل باعتماد التخطيط .

## مقدمة

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر للسادة الأساتذة المناقشين الذين ستكون ملاحضاتهم إضافة لهذا العمل البحثي الذي نسأل الله عزوجل أن يكون خالصا لوجهه الكريم آخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

**الطالبة: عالم حنان**

**عمي موسى غيليزان يوم 26 ماي 2025.**

# المدخل

# المدخل: المفاهيم الأساسية

**" ماهية العملية التعليمية "**

**تمهيد**

**أولا: التعليمية.**

1 مفهوم التعليمية.

**ثانيا: العملية التعليمية.**

1 مفهوم العملية.

2 مفهوم العملية التعليمية.

3 عناصر العملية التعليمية.

**ثالثا: الوسائل التعليمية.**

1 مفهوم الوسائل التعليمية.

2 أنواع الوسائل التعليمية.

3 أهمية الوسائل التعليمية.

# المدخل: المفاهيم الأساسية

**تمهيد**

تعد العملية التعليمية أساس نهضة المجتمعات وتطورها، حيث تهدف إلى تنمية الفرد علميا وفكريا وسلوكيا تتمثل أهميتها في بناء المعرفة، تطوير المهارات، وتعزيز القيم الأخلاقية، مما يجعلها محورا رئيسيا لتحقيق التنمية المستدامة وبناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

حيث يتمثل العلم بأنه عبارة عن الرصيد الذي تشكله المعرفة العلمية والمحتويات الخاصة بها من (نظريات وقوانين ومفاهيم...) والعملية التعليمية لها عدة عناصر أهمها المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وهذا لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية.

ومنه سنتطرق إلى مفهوم التعليمية وكل ما يشملها تبعا للموضوع المختار.

**أولا: التعليمية**

**مفهوم التعليمية:**

التعليمية didactique هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية didactilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية، اوتقنية، "الشعر التعليمي" [1]

ويعرفها سميث على أنها فرع من فروع التربية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق الموضوع بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.[2]

وقد عرف "جان كلود" التعليمية في كتابه بأنها إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريبها.[3]

---

[1] أزوليخة علال، التعليمة المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الأداب و اللغات، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، المجلد 24، العدد 4 ، جوان 2016 ،ص136

[2] المرجع نفسه، ص136

[3] المرجع نفسه ، ص137

# المدخل: المفاهيم الأساسية

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية هي دراسة أساليب وطرق التدريس لتحسين نقل المعرفة وتحقيق أهداف التعلم بفعالية، حيث تركز على تكييف التعليم وفقا لاحتياجات المتعلمين، وتوظيف موارد وأدوات تعليمية لتحفيز الفهم والمشاركة، مما يجعل العملية أكثر كفاءة.

**ثانيا: العملية التعليمية**

**1- مفهوم العملية:**

هي مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف محدد، وهي التصميم لبداية مسار أي عمل، وتنفيذه وتحديد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في كل خطوة منه وتحديد المعلومات المطلوبة لاستكمال ذلك العمل بشرط أن تكون هذه المعلومات موثوقة على ترتيب محدد.

2- **مفهوم العملية التعليمية:**

يقصد بالعملية تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفه نظرية او مهارة علمية او اتجاهات ايجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات معالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء ومتعلمين.[1]

نلخص القول إن العملية التعليمية تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من خلال المعلم، المتعلم، المنهاج، البيئة التعليمية، مع تقييم النتائج لتحقيق التطور الشامل للمتعلمين.

**3- عناصر العملية التعليمية:**

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر الأساسية، لتحقيق أهداف المنظومة التربوية ولتهيئة جيل متعلم، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية نجد:

[1] يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر، ط03، 2008، ص19

# المدخل: المفاهيم الأساسية

- **المعلم**: هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم. فيعتبر المعلم محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب، وافي الفكرة، وأنه مهما روعي في وضعه من القواعد والأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى.[1]

إذن فالمعلم مجدد وهو جسر بين الأجيال.

- **المتعلم (الطالب– التلميذ)**: يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته، حيث أن النجاح المدرسي في مهنته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي، فالمتعلم كائن حي عام متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم وهذا الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي في نجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه على الإقبال على التعلم، هذا هو الركن من التعليمية وهو ركن تقام التعليمية لأجله وتوضع في خدمته.[2]

إذن فالمتعلم يهدف إلى اكتساب المعرفة وتنمية المهارات والقيم.

- **المنهاج التعليمي**: يعرفه سيد نافع وفق المفهوم الحديث بأنه: مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية ... إلخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك، أو تعديل، أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب وهذا من خلال ممارساتهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات لتساعدهم على إتمام نموهم.[3]

فالمنهاج التعليمي خطة تشمل المحتوى والأنشطة لتحقيق أهداف التعلم.

---

[1] عبد الله العامري، المعلم الناجح ، دار أسامة ، عمان ، ط1، 2009، ص13

• **مصادر المعرفة:** تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف، وما يحصله من المكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات، وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة. فعناصر العملية التعليمية لها دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية وتنمية المعارف والمهارات والقيم لدى المتعلمين متكامل وفعال.

**ثالثا: الوسائل التعليمية:**

1- **مفهوم الوسائل التعليمية:** عرفت الوسائل التعليمية على حسب ما جاء في مصطلح التربية والتعليم "الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادراً على استيعاب ما يتعلمه"[1] حيث تساهم هذه الوسائل في جعل عملية التعليم أكثر تنوعا وتفاعلا مما يساعد في تحسين استيعاب الطلاب وزيادة مشاركاتهم.

ويعرفها "أحمد حساني" هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية.[2] ومن هنا نقول إن الوسائل التعليمية تساهم في تحسين عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وفعالية من خلال استخدام أدوات بصرية، سمعية، أو تكنولوجية، يتم تسهيل فهم المعلومات وتحفيز الطلاب على المشاركة، والمهم هو اختيار الوسائل المناسبة وفقا لاحتياجات الطلاب والمحتوى التعليمي.

**2- أنواع الوسائل التعليمية:**

الوسائل التعليمية تنقسم إلى عدة أقسام وأنواع أبرزها

[1] نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحيين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة ابتدائي نموذجا، مذكرة ماستر لسانيات تطبيقية، كلية الأداب واللغات، جامعة أكلي محمد أولحاج ، البويرة ،2018-2019، ص5

[2] نهاد عشاش، نفس المرجع، ن ص

## المدخل: المفاهيم الأساسية

- الوسائل البصرية: مثل الصور، الرسوم التوضيحية، المخططات، الخرائط، ويعتقد المربون "أن الفرد يعتمد على حاسة البصر من 80% إلى 90% في عملية التعلم".[1]
- الوسائل السمعية: مثل التسجيلات الصوتية، الأشرطة التعليمية، البودكاست، حيث أن المربين "أدركوا أهمية السمع في العملية التعليمية، خاصة بعد أن دخل ميدان التعليم طلابا فقدوا نعمة البصر(أكفاء) واعتمدوا على السمع في تعليمهم" [2]حيث تعتبر مهمة لنقل المعلومات
- الوسائل السمعية والبصرية، هي وسائل تجمع بين الصوت والصورة "تتمثل في كل الوسائل التي تعتمد على الصوت والصورة معا فالاعتماد على حاستين الفائدة أكثر من الاعتماد على حاسة واحدة[3] وتتكون من الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية، البرامج التعليمية، التلفزيون التعليمي.
- الوسائل الملموسة: «وتدعى أيضا بالوسائل المحسوسة، وهي التي تعتمد على حاسة اللمس، وغالبا ما تستخدم هذه الوسائل مع فاقدي البصر" وتستخدم لتوضيح المفاهيم بطريقة محسوسة وواقعية خاصة في العلوم والرياضيات، من بينها النماذج ثلاثية الأبعاد، الأدوات التجريبية، البطاقات التعليمية، الألعاب التعليمية....

– تساعد هذه الوسائل في جعل التعلم أكثر عملية وتفاعلية مما يزيد من فهم الطلاب وتساهم في تحسين مهاراتهم الحركية والإدراكية

[1] عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس التعليم المتوسط نموذجا، شهادة دكتوراه، كلية الأداب واللغات ،جامعة تيارت ،2023/2022 ،ص74

[2]عبد القادر العربي ، نفس مرجع ، ص ن

[3] عبد القادر العربي، المرجع السابق، ص74–ص75

### 3-أهمية الوسائل التعليمية:[1]

الوسائل التعليمية تعتبر جزءا أساسيا في العملية التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز تجربة التعلم، من أبرز فوائدها:

- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
- تتغلب على اللفظية وعيوبها.
- تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عمليه الإدراك.
- تثير اهتمام وانتباه الدارسين وتنمي فيهم دقه الملاحظة.
- تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه.
- تنمي الاستقرار في الفكر.
- تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية جيدة لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.

باختصار الوسائل التعليمية تلعب دورا محوريا في تعزيز فعالية تعلم وتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

[1] مرجع سابق ، نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحيين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة ابتدائي نموذجا ، ص30

# الفصل الأول:

# من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم

# الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم

## المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

**تمهيد**

1- مفهوم تكنولوجيا التعليم.

2- وظائف تكنولوجيا التعليم.

3- أهمية تكنولوجيا التعليم.

4- دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم.

5- أبعاد توظيف التكنولوجيا في التعليم.

6- سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا التعليم.

7- التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا التعليم.

8- انعكاسات تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية.

## المبحث الثاني: ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية، ودورها.

1- نشأة الوسائط التكنولوجية الحديثة.

2- مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة.

3- خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة.

4- أنواع الوسائط التكنولوجية الحديثة.

5- دور الوسائط في العملية التعليمية.

6- الأهداف التي تحققها هذه الوسائط.

7- معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم.

8- فوائد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

# الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم

## تمهيد

تعد التكنولوجيا أحد أبرز معالم العصر الحديث، حيث أثرت بشكل جذري على مختلف جوانب الحياة البشرية فقد أسهمت في تسهيل التواصل، تعزيز الإنتاجية وتحقيق تطورات غير مسبوقة في مجالات متعددة مثل التعليم، الصحة، الصناعة، ومع ذلك فإن التعامل مع التكنولوجيا يتطلب فهما واعيا لتأثيراتها الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع، في هذا السياق يعد تناول هذا الموضوع ضرورة لفهم الدور المتزايد للتكنولوجيا في تشكيل مستقبلنا.

# الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم

## المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم

**1- مفهوم تكنولوجيا التعليم:** قبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا التعليم من الضروري أن نعرج على مفهوم التكنولوجيا.

**أ- مفهوم التكنولوجيا:**

التكنولوجيا عند بعض الباحثين والمفكرين تعرف بأنها "تطبيق المعرفة العملية لتطوير أدوات وأنظمة تساهم في تسهيل حياة الإنسان، يراها العلماء وسيلة لتحسين الإنتاجية وحل المشكلات بينما يركز المفكرون على تأثيرها الاجتماعي والثقافي ويرى الفلاسفة أنها نتاج الإبداع البشري، باختصار التكنولوجيا هي جسر بين العلم والحياة اليومية"[1]

وهذا كان مفهومها من حيث المضمون أما من حيث اللفظ "فأول ظهور لمصطلح التكنولوجيا كان في ألمانيا عام (1770)، وهو مركب من مقطعين Techno وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو صناعة يدوية، وLogieتعني علم أو نظرية وينتج عن تركيب القطعتين معنى علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا "تكنولوجيا" Technologie.[2]

ويلخص حسين كامل بهاء الدين رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا أن "التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات"

فالتكنولوجيا هي تطبيق المعرفة العلمية لتطوير أدوات تسهل حياة الإنسان وتحسنها.

- **مفهوم تكنولوجيا التعليم:**

ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم:" جميع الوسائل والوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء كانت هذه الوسائط أو الوسائل بسيطة أو معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية".[3]

---

[1] فضيل دايو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم والاستعمالات، الأفاق دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية عمان ،2010، ص19

[2] فضيل دايو، مرجع سابق، ص125

[3] نور الدين زمام صباح سليماني، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد، العدد الحادي عشر، جوان 2013، ص153

مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة من الأدوات والأجهزة والوسائل والمعدات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها التي تدعم عملية التعليم والتعلم، ولكل وسيله أثر خاص في تحقيق الفعالية.

ويعرف مصطفى فلاتة: تكنولوجيا التعليم بأنها" التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل".[1]

ومن هنا نبين أن دور تكنولوجيا التعليم يتمثل في تسهيل جودة التعليم، تسهيل الوصول إلى المعلومات، تعزيز التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وتوفير بيئات تعليمية مبتكرة لدعم التفكير الإبداعي وتطوير المهارات.

**2-وظائف تكنولوجيا التعليم**: وهي تشمل:

- تخطيط العملية التعليمية مما يتعلق بها من أنظمه ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك.
- إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.
- معرفة مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعة والعمل على تحسينها.[2]
- ومن هنا نقول إن هذه التعريفات توضح الأدوار المتنوعة التي تلعبها تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، فهي تظهر وكيف يمكن للتقنيات الحديثة أن تستخدمها لتحسين طرق التدريس، جعل التعليم أكثر شمولية، وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، كما تساهم في تقسيم الأداء بدقة، وتطوير مهارات المتعلمين بما يتماشى مع متطلبات العصر.[3]

[1] مجدي عزيز إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب النشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006،ص124

[2] نور الدين زمام، صباح سليماني، مرجع سابق، ، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ،ص166

[3] ابراهيم الحسن، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية. http:/www.mohyssin.com

**3-عناصر تكنولوجيا التعليم**: ومن بين عناصر تكنولوجيا التعليم ما يلي:

- المعلم: هو أهم عنصر في العملية التعليمية فلا يمكن إتمامها دونه فهو الهدف الرئيسي للتعليم.
- الآلة: وتساهم في العملية التعليمية عن طريق توفير الوقت، الجهد، المال، اختصار المسافات، وتزيل الحواجز أمام تكنولوجيا التعليم.
- الأفكار والآراء: لنشر المعلومات وتحقيق الأهداف التي يسعى المعلم الوصول إليها لابد من وجود آراء وأفكار تساهم في تحقيق ذلك.
- أساليب العمل:(استراتيجية العمل): الأساليب التي يستخدمها في تكنولوجيا التعليم تتغير وتتطور تبعا للهدف من البرنامج التعليمي.
- الإدارة: الإدارة مهمة جدا في النظام فهي تكفل توفير جو مناسب للعمل لكل العناصر السابقة لتؤدي دورها بشكل فعال.[1]
- حيث تسمح هذه العناصر في تحسين جودة التعليم وتحقيق التفاعل وتوفير بيئة تعلم مخصصة تلبي احتياجات التلاميذ.

**4-أهمية تكنولوجيا التعليم**:

- تحفز التفكير لدى الطلبة عن طريق وضعهم في مواقف تحتاج للتفكير.
- تفعيل المشاركة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بما يساهم في زيادة عملية التعلم الذاتي والفردي للطالب.
- دفع إنتاجية المؤسسة من حيث زيادة الأرباح وزيادة عدد الطلاب المتعلمين فهي تزيدها كمّا.
- إثارة التشويق لدى المتعلم وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

[1] نسرين عيش، تكنولوجيا التعليم،mawdo3.com ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 03فيفري2025 على الساعة 09.00

- تحديث العملية التعليمية باستمرار مما يساهم في مواكبة الكم الهائل من المعلومات المتطورة في العالم.[1]

ومن هنا نفهم أن تكنولوجيا التعليم تعزز جودة التعلم وتدعم التواصل والتعلم الذاتي.

## 5-دواعي ظهور وتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أصبح ضرورة ملحة في العصر الحديث، حيث توفر فرصا كبيرة لتحسين جودة التعليم وزيادة فعالياته، تساهم التكنولوجيا في تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفير بيئات تعلم مرنة ومتنوعة كما أنها تساعده في تطوير مهارات الطلاب الرقمية، مما يساهم في إعدادهم لمواكبة تحديات المستقبل إضافة لذلك تساهم في تسريع عملية التعلم وتوفير أدوات تقييم متنوعة ومبتكرة فهناك عدة أسباب أدت إلى ظهور وتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

- التغيير في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم.
- التغيير في تكوين مجتمع الطلاب وفي معدل الإقبال على التعليم وسائله لكي تناسب مؤهلات الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم وتطلعاتهم.
- تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية النفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.
- تطور البحث في مجال التعليم عامة وتكنولوجيا التعليم خاصة.
- وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة أعداد الطلاب ونقص المعلمين المؤهلين والإمكانيات المادية.
- تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفي.

[1] نسرين عيش، تكنولوجيا التعليم مرجع سابق ، mawdo3.com،

- حاجة الأفراد إلى التعليم المستمر فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يقيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.[1]

بالتالي استخدام تكنولوجيا التعليم يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر شمولا وتنوعا ويعزز من فرص التعليم بشكل عام.

**6-أبعاد توظيف التكنولوجيا في التعليم:**

توظيف التكنولوجيا في التعليم يتضمن العديد من الأبعاد التي تؤثر بشكل مباشر على جميع جوانب العملية التعليمية وهذه الأبعاد تتمثل فيما يلي:

- البعد المعرفي: ويشمل المعلومات اللازمة وطبيعة تكنولوجيا التعليم ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع كما يشمل المعلومات الأساسية حول تطبيقات تكنولوجيا التعليم وطرق التعامل معها وحدود استخدامها هذا إلى جانب تصويب الأفكار والمفاهيم البديلة(الخاطئة) لدى الأفراد حول المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها.
- البعد الاجتماعي: يشمل الآثار السلبية والإيجابية على الأفراد والمجتمعات التي تستنتج من تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها العادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة بأي مجتمع.
- البعد المهاري: يشمل البعد المهاري (العملي) المهارات العقلية والعملية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقات حيث يرى مدير مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها أنه لابد على لمستخدم تكنولوجيا التعليم أن يحصل على دورات تدريبية وتكميلية تقنيا وعقلانيا من أجل الاستخدام السليم والمنطقي لهذه التكنولوجيا وهذا المركز بدوره يقوم بمثل هذه الدورات التي تكون مسطرة

[1] نواصرية حميدة ،استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية ، دراسة في الاهتمامات التوفير والاستخدام ،دراسة حالة بوسام محمد الشريف ،برج بوعريريج ،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ،جامعة الجزائر 3 ،برج بوعريريج ،المجلد الثاني ، العدد السابع ، جوان 2018 ، ص24

من قبل المراكز أو من خلال رغبة الأساتذة في الحصول على تدريبات وتكوينات على الاستخدام الأمثل لها.

- البعد الأخلاقي: يشمل ترسيم الحدود الأخلاقية للتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تنتج عن تجاوز تلك الحدود وينبغي الاهتمام بأخلاقيات تكنولوجيا التعليم.[1]
- توظيف التكنولوجيا في التعليم له أبعاد متعددة تؤثر بشكل إيجابي على جميع جوانب العملية التعليمية سواء كانت تعليمية، اجتماعية، اقتصادية، أو ثقافية، استخدام هذه التكنولوجيا بشكل مدروس يساهم في تحسين تجربة التعلم، توفير الفرص التعليمية للجميع، وزيادة فعالية التعليم على كافة المستويات.

**7-سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا التعليم:**

- تكنولوجيا التعليم تحسن التعلم والتفاعل لكنها قد تواجه تحديات مثل الفجوة الرقمية والتشتت بسبب الاستخدام المفرط ومن هنا يبين البعض من سلبياتها وإيجابياتها:
- **أولا: السلبيات:** فإن ما يدعيه بعض الإداريين من أن اعتماد التكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل فهو ادعاء قاصر في مفهومه لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا وجانب إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية التي تحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية والنفسية التربوية والدراسية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها.

[1] مرجع سابق، حميدة نواصرية، استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، ن م ، ص125-127

- وهناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتج عن استخدام التكنولوجيا التربوية وهذه القضية صحيحة إذ لم تأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد ولم تحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم الذي يمكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققها لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها.[1]

**ثانيا: الإيجابيات:**

- تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب في العملية التعليمية.
- تحسين جودة التعليم وزيادة كفاءته في تحقيق الأهداف التعليمية.
- توفير بيئة تعليمية متطورة تجعل الطلاب يستمتعون بالتعليم ويشعرون بالإنجاز والإلهام.
- تنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا والتعامل معه بشكل فعال وذلك يساعدهم في مستقبلهم الوظيفي.
- توفير قدر كبير من الجهد والوقت للمعلمين في إعداد الدروس والمواد التعليمية وتقييم الأداء الطلابي.
- تسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وتوفير مصادر التعلم المتاحة على الأنترنت التي يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.[2]
- تكنولوجيا التعليم تقدم العديد من الفوائد التي تعزز العملية التعليمية ومع ذلك هناك تحديات يجب معالجتها.

**8-التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا التعليم**: تتسارع وتيرة تطور تكنولوجيا التعليم مما يفتح أفاقا جديدة لتحسين العملية التعليمية فيما يلي بعض التوجهات المستقبلية البارزة في هذا المجال:

[1] بسمة مرغي، حسام الدين زيتوني، دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نموذجا، رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر اللسانيات التطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2021-2022، ص32

[2] المرجع نفسه، ص32

**أ- التعلم الشخصي المدعوم بالذكاء الاصطناعي:** بمساعدة الذكاء الاصطناعي ستصبح تجارب التعلم الشخصية أكثر شيوعا يمكن الذكاء الاصطناعي تحليل بيانات المتعلمين الفرديين لتزويدهم بمحتوى تعليمي مخصص يلبي احتياجاتهم الخاصة.

**ب- الواقع الافتراضي والمعزز:**

تتيح تقنيات الواقع المعزز والافتراضي إنشاء بيئات تعليمية تفاعلية مما يعزز فهم الطلاب للمفاهيم المعقدة من خلال التجربة العملية، هذه التقنيات توفر تجارب تعليمية غامرة تساهم في تعزيز التفاعل والتعلم النشط.

**ج-التعلم الهجين والتعلم المصغر:** يتوقع أن يزداد الاعتماد على نماذج التعليم الهجين التي تجمع بين تعلم التقليدي والتعلم عبر الأنترنت بالإضافة إلى التعلم المصغر الذي يقدم محتوى تعليمي قصير ومركز يتناسب مع جداول الطلاب المزدحمة هذه النماذج توفر مرونة أكبر وتلبي احتياجات الطلاب المتنوعة.[1]

**د- التعليم المخصص والتكييف المتقدم:** مع تقدم التكنولوجيا سيزداد التركيز على تخصيص التعليم ليتناسب مع احتياجات كل طالب مما يعزز من فعالية التعلم ويحفز الطلاب على المشاركة النشطة هذا التوجه يساهم في تحسين نتائج التعلم وتوفير بيئات تعليمية ملائمة.

**هـ-تعزيز المهارات الرقمية:** مع تزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم سيكون ضروري تعزيز المهارات الرقمية لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء لضمان استفادة مثلى من الأدوات التعليمية الحديثة وتطوير مهارات الطلاب في التعامل مع الأدوات الرقمية.

**ي-التلعيب:** هو استخدام عناصر تصميم اللعبة في السياقات غير المتعلقة باللعبة لتعزيز مشاركة المستخدم في تكنولوجيا التعلم يمكن استخدام أسلوب اللعب لجعل التعلم أكثر متعة وفعالية.[2]

---

[1] تمام إسماعيل تمام، رشدي فتحي كمال، زينب محمد أمين، الاتجاهات المستقبلية في تدريس العلوم والتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الأوفست الحديثة wl ، أسيوط ، ديسمبر 1997 ، ص20

[2] المرجع نفسه ، ص 21

- تتطلب هذه التوجهات استثمارات استراتيجية في البنية التحتية التعليمية وتدريب المعلمين لضمان تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم.

**9-انعكاسات تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية**

تكنولوجيا التعليم أحدث تحولا كبيرا في العملية التعليمية حيث اثرت بشكل ايجابي على مختلف جوانب التعليم لكنها ايضا جربت بعد التحديات:

**أولا: على المعلم:** أحدث استخدام تكنولوجيا التعليم انقلابا جذريا في دور المعلم حيث انتقل من كونه مصدرا وحيدا إلى دور الموجه والمسير للتعليم، أصبح المعلم اليوم مسؤولا عن توجيه الطلاب باستخدام الموارد الرقمية وتقديم الدعم والارشاد في بيئات التعلم التفاعلية وهذا ما يجعله يقوم بالمهام التالية :[1]

- دور الشارع باستخدام الوسائل التقنية.
- دور المشجعين على التفاعل بالعملية التعليمية.
- التشجيع على توريد المعارف والابداع من اجل تحقيق هذه المهام على الانسان ان يتخلى وان يمتلك المهارات الجديدة التي تتماشى مع التطور الحديث
- تمكنه من استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات.
- حرصه على ابراز دور الطالب والمتعلم المحوري في العملية التعليمية والارتقاء به.
- القدرة الواعية على توظيف المواد التعليمية بالشكل الذي يسهل له عمليه التعلم ويدعمها
- سعي المعلم للوصول الى مصادر تعليمية جديدة
- اهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له ولطلابه.

[1]مرجع سابق تمام إسماعيل تمام، رشدي فتحي كمال، زينب محمد أمين، الاتجاهات المستقبلية في تدريس العلوم والتكنولوجيا التعليم، الطبعة الأولى، الأوفست الحديثة wl ، أسيوط ، ديسمبر 1997 ، ص27

- امتلاكه مهارات حديثة في استراتيجية التقويم مع توطيد علاقاته مع الطلبة وزملائه الأساتذة.[1]

**ثانيا: على المتعلم** :تعتبر تكنولوجيا تعليم محفزه للمتعلمين ومشجعا لهم ليكونوا متعلمين مستقبليين حيث يصبح المتعلم هنا اكثر استقلاليه في عمليه التعلم معتمدا على مصادر متعددة ومتنوعه لتحقيق ما يلي:[2]

- التعلم الفعال.
- مركزية الطالب.
- نمذجة المواقف الحياتية.
- التعلم القائم على المصادر
- توسيع مصادر التعلم.

لذا من الضروري استخدام التكنولوجيا بشكل متوازن ومدروس مع توفير التدريب والدعم اللازمين لضمان استفادة مثلى لهذه التقنيات من عملية التعليمية.

[1] بن عبد الحفيظ لطيفة، حميداتي ندى، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 08 ماي 1945 قالمة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع ،علم اجتماع الاتصال ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة 08 ماي 1945 قالمة ،الجزائر ،2020 -2021 ، ص100 ص101

[2] المرجع نفسه ،ص 101

## المبحث الثاني: ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية، ودورها:

**1- نشأة الوسائط التكنولوجية الحديثة:** مع تطور تكنولوجيا المعلومات بدءا من الحواسيب في السبعينات والثمانينات ثم ظهور الانترنت في التسعينات الذي فتح افاقا جديده للتعلم مع بداية الألفية اصبحت الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية جزءا من العملية التعليمي وتطورت لاحقا تقنيه مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتعزيز التفاعل والتعليم.

وقد تطور هذا مفهوم وفقا لمراحل منها:

- مرحلة الحوار السقراطي حيث كانت توجه أسئلة حواريه تثير تفكير الطلب ويتم التحفيز بوسائل مختلفة
- مرحلة عصر الثورة الصناعية فيما تم التفاعل بين المدرس والطالب والكتاب والطباشير وغيرها
- مرحلة التكنولوجيا السمعية البصرية يتم فيها التفاعل والمناقشة والمشاركة من خلال عناصر متعددة كالسبورة والموسيقى والافلام وشرائح التسجيل والتلفزيون التعليمي.
- مرحلة تكنولوجيا الوسائط التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات: التي يتم فيها العرض المعلومات بأشكالها التقليدية وعدد من الوسائط التكنولوجية الأخرى.[1]

تجسد هذه المراحل التطور المستمر في استخدام التكنولوجيا بين العملية التعليمية.

**2- مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة**

الوسائط التكنولوجية الحديثة هي الادوات والتقنيات الرقمية التي تستخدم في التعليم لتحسين وتيسير عمليه التعلم والتفاعل تشمل هذه المصائب الانترنت الأجهزة المحمولة مثل الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية البرمجيات التعليم

[1] جبار وائل، بوكرطوطة لينة، استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية (ثانوية محمود بن محمود نموذجا) ،مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة ، 2022-2023 ، ص18

منصات التعليم الالكتروني تقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز حيث تهدف هذه الوسائط الى توفير بيئات التفاعلية وغامره وتمكين الوصول السهل الى المعلومات وتعزيز المشاركة والتفاعل بين المعلمين والطلاب.[1]

فهذه الوسائط تعرف بانها ادوات رقميه تحسن التفاعل والتعلم في التعليم.

### 3- خصائص الوسائط التكنولوجية

ومن بين خصائص الوسائط التكنولوجية ما يلي:

- التفاعلية: تعني توفير التعليمية ثنائية الاتجاه كالتعليم بمساعده الكمبيوتر الفيديو التفاعلي...
- الفردية: تسمح بالتفاعل الفردي والتعلم انظمه التوجه السمع البصري والكمبيوتر.
- الكونية: تتيح فرصة الانفتاح العالمي على مصادر التعلم والمعرفة بمساعده الانترنت
- التكاملية: تسمح بتشكيل نظام تعليمي شامل ومتنوع وهذه مساعده برامج الوسائط المتعددة.[2]

فهي تتميز بالتفاعل والتعددية المرونة التخفيض والتجديد المستمر.

### 4- انواع الوسائط التكنولوجية الحديثة

الوسائط التكنولوجية الحديثة مجموعه من الادوات والتقنيات التي تساهم في نقل المعلومات وتسهيل التواصل والتفاعل بين الافراد وتشمل من انواع التالية:

**أولا: الحاسب الآلي:**

**أ-مفهومه** : يعرف الحاسب الالي يعوم بانه جهاز الكتروني يتكون من مجموعه مكونات منفصلة يمكن توجيها باستخدام اوامر خاصه او تعليمات لمعالجه واداره البيانات بطريقة ما فهو يستقبل البيانات المدخلات ثم معالجة من خلال اجراء العمليات الحسابية او التحليل او المقارنات ومعالجه المدخلات المخرجة والحصول على نتائج المطلوبة

[1] عبد الله محمد، تكنولوجيا التعليم والوسائط الحديثة، الطبعة الأولى، دار النشر العالمية، 2021، ص20.

[2] بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي، الأستاذ الجامعي، جامعة سطيف ،2014، ص5

[1]وهو من اهم الوسائط التكنولوجية الحديثة واكثر استخداما في العملية التعليمي سواء كوسيط مباشر يعتمده المعلم اثناء بناء درس او اواسطه المباشرة اعتمد عليه في تقديم برامج الكترونية اخرى تكون هي الوسيلة التي يعتمدها المعلم لتقديم المادة التعليمية.

وفي المجال التعليمي هو وسيله مساعده العملية التعليمي حيث يستخدم في الشرح والالقاء ويستخدم في التمرينات والممارسة وفي الحوار التعليمي وفي حل المشكلات ويستخدم في الالعاب التعليمي ويعرف بانه كذلك وسيلة تكنولوجية تعليمية يستخدم في العملية التعليمية قصد تسهيلها وتبسيطها وتحسينها وتطويرها.[2]

حيث يعرف بأنه من الادوات الأساسية التي ساهمت بشكل كبير في تطوير وتسهيل عمليه التعلم يؤثر الحاسب الالي امكانيه واسعه للوصول الى المعلومات عبر الانترنت مما يتيح للطلاب والمعلمين ومتنوعه كما يساهم في تسهيل التعليم عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية التي تتيح التفاعل بين الطلاب والمعلمين في اي وقت ومن اي مكان علاوة على ذلك يتيح الحاسب باستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية تساعد في تعلم مختلف المواد الدراسية بطريقه وتفاعليه مما يعزز الفهم والاستيعاب كما يوفر الحاسب امكانيات لتخزين وتنظيم البيانات الدراسية مما يسهل الوصول اليها واستخدامها بشكل فعال.[3]

ولم يعرف الحاسوب انتشارا واسعا الا في بداية الثمانينات في الدول التي كانت تريد ان تخطوا خطوات مهمه في طريق التطور التكنولوجي اما بالنسبة لدول العالم الثالث وخاصة الدول العربية فلم يكن ذلك الا مع التسعينات من القرن الماضي للبعض منها وفي نهاية 2002 وبداية 2003 كان الامر بالنسبة لباقي الدول الأخرى.[4]

---

[1] كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، –الجامعات الجزائرية نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث ل م د ، تعليمية اللغة العربية ،كلية الأداب واللغات ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ،ميلة ،2021-2022 ، ص37

[2] المرجع نفسه، ص ن

[3] المرجع نفسه، ص ن

[4] المرجع نفسه، ص38

حيث انتشار الحاسوب في التعليم ساعد في تحسين الوصول المعلومات والتعلم التفاعلي والتعليم عن بعد رغم فوائده يبقى التحدي في تدريب المعلمين وضمان الوصول الطلاب الى التكنولوجيا.

**ب–مميزات استخدام الحاسب الالي في التعليم**

قبل البدء في الحديث عن مميزات الحاسب الاليه تجدر الإشارة الا ان هذه التقنية قد اصبحت جزءا اساسيا من حياتنا اليومية سواء في التعليم الاعمال او حتى في حياتنا الشخصية أصبح الحاسب والاداة التي لا غنى عنها بفضل ما يقدمه من امكانيات هائلة تسمحوا في تساهم في تسريع الانجاز وتحسين جوده العمل من بين مميزاته

- **السرعة:** هي اهم مزايا الحاسب الالي والتي كانت السبب الاساسي لاختراعه بالأساس حيث يقوم الحاسب الالي لمعالجه البيانات التي يتم ادخالها اليه بكميات كبيره ومعالجة بسرعه فائقة واظهار النتائج للمستخدم الذي لا يزيد عمله على الاثقال البيانات بشكل صحيح من اجل الحصول على نتائج في وقت قصير للغاية.
- **سعة التخزين العالية:** يتم استخدام الحاسوب في تخزين البيانات بسعة ضخمة ان تمت محاولة ارشفتها على الورق ستأخذ حذرا كثيرا ومجهودا مرنيا في التخزين والاسترجاع بينما يمكن ان يكون حاسوب المنزلي بتخزين ارشيفات مرتبات كبرى بشكل بسيط واخراج الكتاب المطلوب بنقره زر.[1]
- **العمل لوقت طويل:** تعمل الحواسيب المنزلية او الخاصة بالأعمال طويله يمكن ان تتعدى أكثر من يوم إذا ما تناوب عليه أكثر من مستخدم الواحد واما لا يمكن تعد الاستخدامات تعدد اي قدره الحاسب على اداء مجموعة واسعة من المهام والوراء في مجالات مختلفة مما يجعلوا اداه بريده في حياتنا اليومية.[2]

فالحاسب يتميز بالسرعة والثقة في المعالجة والقدرة على التخزين وتنظيم البيانات وتنفيذ مهام متعددة في وقت واحد كما يوفر تواصلا فعالم ومرونة في الاستخدام عبرها العديد من المجالات.

[1] م م نور حميد محمود، حاسبات، مطبوعة، موجهة لطلبة قسم تقنيات صناعة الأسنان، تقنيات صناعة الأسنان، د ت، ص 02
[2] المرجع نفسه، ص 02

**ثانيا: شبكة الانترنت**

**أ–مفهومها:** يعرفها بانها مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الاجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغيه تحقيق اهداف مختلفة تجاريه ثقافيه شخصيه تعليمية دينية سياسية وتعد شبكه الانترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار واستخدامها يحتاج الى اتباع خطوات معينه وصحيحه من الاستفادة منها في أقصر الطرق واكثرها سهولة[1]. وهي مجموعة من الشبكات المترابطة التي تتيح تبادل البيانات والمعلومات بين الأجهزة حول العالم.

ويعرف القاضي وزملائه "بانها مجموعة من الشبكات المحلية او العامة تديرها شركه خاصة تؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة التي تربط الشبكات الخاصة والحكومية او المنزلية ببعضها البعض".[2]

وتعرف كذلك هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من اجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة ويستخدمها الملايين من الاشخاص من اجل تحقيق اهداف متعددة [3]

[1] فوزية محمدي، استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، جامعة قصدي مرباح، مجلد ذ ع د ت، ص 199

[2] المرجع نفسه، ص119

[3] المرجع نفسه، ن ص

- الانترنت هي اداه حيوية للتواصل والوصول الى المعلومات وقد تساهم في تطوير مجالات مثل التعليم والتجارة ومع فوائدها الكبيرة الا انها تطرح عده تحديات تتعلق بالخصوصية والامان مما يتطلب استخداما مسؤولا.

**ب–اهمية الانترنت في التعليم**

شبكة الانترنت تعزز التعليم من خلال توفير مصادر معلومات متنوعة وتمكين التعليم عن بعد وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين مما يساهم في تحسين التعلم والتفاعل ومن النقاط التي تدل على هذه الأهمية ما يلي:

وقد أكد على هذه الأهمية ELLSWORTHحيث قال انه "من المفرح جدا التربويون ان يستخدموا شبكه الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة"[1].

هذا ويشير بعض الباحثين الى ان الانترنت قد اصبحت اداه اساسية في تحسين العملية التعليمي كما انهم يلاحظون انها تساهم في تطوير مهارات البحث وحل المشكلات.

وقد اشار "جاكبسون " الى ان هناك انواع كثيره من التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم واضاف الى ان المدربين لديهم القناعة تامه بان الاستخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب ويعزز تحصيلهم وبعد دراسات طبيعية لواقع استخدام التقنية ومنها الانترنت ذكر ان استخدام التقنية في المدارس يزداد بسرعه مذهله كما انه يمكن الاستفادة من الانترنت تعليميا في الحصول على المعلومات عن المناهج والموضوعات المدرسية المختلفة والتطوير التربوي والاكاديمي وطرق التدريس وملخصه رسائل الماجستير والدكتورة وملخصات الابحاث العلمية من خلال نظام بالإضافة الى افلام الفيديو والافلام التعليمية وغيرها من الوسائط التعليمي و تربوية ولا تتعامل شبكة الانترنت مع المعلومات فقط وانما تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والرسوم والاشكال امام الطلبة واصبحت شبكه الانترنت اداه لحفظ المعلومات محولات التعليم من الطرق التقليدية الى التعليم الفردي.[2]

[1] حنان بشته، حميزي وهيبة، استخدام الأنترنت في التعليم، مجلة البدر، جامعة بشار، المجلد 10، العدد 04، سنة 2018، ص 408

[2] المرجع نفسه ، ص408

ومن هنا نقول ان الانترنت لها اهميه كبيره في تسهيل التواصل والوصول الى المعلومات كما تعزز التعليم والتجارة والترفيه ومع فوائدها تتطلب الاستخدام المسؤول والوعي بالمخاطر مثل الامان والخصوصية.

**ثالثا: السبورة الذكية التفاعلية**

**أ–مفهومها** : وهي جهاز تكنولوجي يستخدم في التعليم والتدريب حيث تجمع بين تقنيه الحاسوب والشاشات التفاعلية لتوفير بيئة تعلم اكثر تفاعلا حيث ظهر مصطلح السبورة التفاعلية او الذكية نتيجة لظهور لغة الجافا يهدى لغات الحاسب الالي المهمة التي فتحت افاقا واسعه بكل مجالات الحياة ومنها مجال التعليم بما توفره من مؤثرات حركية ديناميكية حيه تم الاستفادة من تطبيقات هذه اللغة وربطها بجهاز عرض البيانات data show وشاشة عرض كبيرة نسبيا لإنتاج التفاعل انها وسيله عرض كبيره ومرتبطة بجهاز الحاسوب وجهاز عرض يعرض سطح المكتب للجهاز الحاسوب على السبورة ويتم التخطيط باستخدام اقلام خاصه او بالنقرة فهي شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة بجهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس او الكتابة عليها بقلم خاص كما يمكن استخدامها في عرض ما على شاشه الكمبيوتر بصورة واضحة لجميع طلبة، الصف السبورة الضوئية تستخدم جهاز عرض البيانات عرض مواد تعليمية مكتوبة بلغات الجافا سواء كانت على شبكه المعلومات العالمية.[1]

فهي تساعد على تحسين تجربه التعليم وجعلها أكثر جذبا وفعالية اذ توفر طرق المبتكرة لشرح المواد الدراسية وتسهل التواصل بين المعلم والطلاب.

عرفها بيوشامب:" بأنها لوحة صفية متصلة بجهاز حاسب الي قادر على عرض التطبيقات والصور المسقطة عليها.[2] بينما تعرفها الباحثة بانها شاشة عرض لوحة الكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بأصبع اليد او اقلام الحبر الرقم او اي اداه تأثير ويتم توصيلها بالحاسب الالي وجهاز عارض البيانات حيث تعرض

[1] رنا محمود محمد ، السبورة الذكية ، ص 2

[2] مرجع نفسه ، ص2

وتتفاعل مع تطبيقات الحاسب المختلفة المخزنة على الحاسب او الموجودة على الانترنت بشكل مباشر او عن بعد.[1] حيث تساعد هذه التقنية على تحسين تجربة التعليم وجعله أكثر جذبا وفعالية إذا توفر طرقا مبتكره لشرح المواد الدراسية وتسهل التواصل بين المعلم والطلاب.

**ب- انواع السبورة الذكية**

**السبورات التفاعلية:** تأتي بعده انواع وكل نوع يحتل في طريقه التفاعل والتقنيات المستخدمة أبرز الانواع تشمل

أولا: من حيث الأجهزة في دراسة قام بها الزعبي 2011 من حيث الأجهزة هناك عده انواع من السبورات التفاعلية التي تختلف في تكوينها وهنا نبرز هذه الانواع

سبورة في هذا النوع يكون جهاز مشروع ملصقا على السبورة العادية لجعل تفاعلية وتسقط صوره شاشه الحاسوب على السبورة العادية باستخدام عرض البيانات تتميز بإمكانيه نقلها من مكان لأخر او من سبورة لأخرى مثال على ذلك الميموماوس.

**السبورة ذات الاسقاط الضوئي الامامي:**

هي سبورة بيضاء ذات تفاعل داخلي اين تحتاج الى نظام مضاف للعمل بها لكنها بحاجه لجهاز لعرض البيانات ويكون منفصلا عنها ويختلف مكان الجهاز العرض للبيانات بحسب نوع وشكل التصميم تقوم بعض الشركات بوضع فوق اللوحة البيضاء وبعد الشركة تقوم بوضع جهاز صغير ينتقل مع السبورة ليس متصلا بها ومن امثله هذا النوع السبورة وغيرها من السبورات[2].

كل جهاز من هذه الانواع يتناسب مع احتياجات مختلفة مثل حجم الفصول الدراسية الميزانية المتاحة ومدى تفاعل المستخدمين مع المحتوى المعروض.

[1] رنا محمود محمد ، السبورة الذكية ، ص 2

[2] المرجع نفسه، ص 5

**ج–النظام المستخدم**

يمكن تصنيف السبورات التفاعلية الى انواع مختلفة بناء على الأنظمة التشغيلية التي تدعمها وطريقه تفاعلها اليك أبرز الانواع من حيث النظام

- نظام الكتابة الذكية
- النظام المتعلق بالعلوم هذا النوع يعد من الأنظمة مضافة الذي يساعد معلمي العلوم على اتمام التدريس بشكل سلس ومتكامل.[1]
- اختيار النظام المناسب يعتمد على احتياجات المعلم او المؤسسة التعليمية وتوافر الأجهزة التكميلية ومستوى التفاعل الذي يرغب فيه المستخدم.

هناك انواع حديثة للسبورة التفاعلية نذكر منها سبورة ذكية السبورة التفاعلية اللوحة الذكية سبورة ذكية السبورة التفاعلية.

**د–خصائص السبورة التفاعلية الذكية**

- تتمتع السبورة التفاعلية بالعديد من الخصائص التي تجعلها اداه فعاله في تعزيز تجربه التعلم ومن هنا ندرس اهم هذه المميزات او الخصائص.
- توفر مشاهده كل المحتويات جهاز الحاسوب على شاشه عرض كبيره امكانيات الكتابة ورسم وتدوين الملاحظات والتعبير عن الأفكار.
- يمكن حفظ الدروس التي يلقيها المعلم وطباعتها او ارسالها عبر بلوتوث او البريد الالكتروني.
- تركز على الجانب المهارى والعلمي التطبيقي.

[1] رنا محمد محمود، السبورة الذكية ، مرجع سابق ، ص 5

امكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت او تمكن من الابحار في الانترنت بكل حريه مما يساهم بشكل مباشر في اثراء المادة العلمية من خلال اضافه ابعاد ومؤثرات خاصه وبرامج مميزه تساعده في توسيع خبرات المتعلمين وتيسير بناء المفاهيم واستثاره اهتمام المتعلم واشباع حاجتها للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة وتمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة من خلال عرضها وذلك من خلال اتاحه الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء اثر التعلم مما يؤدي بالضرورة الى تحسين نوعية التعلم ورفع معدل الاداء عند الطلبة.[1]

تعتبر السبورة التفاعلية من الادوات التي تعزز تعليم الحديث وتساهم في جعل تعلم أكثر جذبا وفعالية كما انها توفر بتعليمية مرنة تتناسب مع اساليب التعلم المختلفة.

**هـ–اهمية السبورة التفاعلية**

السبورة التفاعلية لها اهميه كبيره في بيئة التعلم المعاصر حيث تساهم في تحسين جوده التعلم وزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب فيما يلي بعض من اهمية السبورة التفاعلية

- اثارة اهتمام المتعلمين.
- تساهم في زيادة خبرة المتعلم
- تقوم السبورة التفاعلية بتفعيل الخبرات التعليمية.
- السبورة التفاعلية تزيد وتنوع من طرق التدريس.
- عرض المعلومات بشكل شيق وممتع.
- تطوير عملية التعلم عن بعد.

[1] كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية ، ص 44

- استخدام هذا النوع من اللوح الذكي يقلل من استخدام المعلمين لأنواع مختلفة من الطباشير والاقلام التي قد تسبب امراضا مختلفة على المدى الطويل.
- تساهم في تخطي الفروق الفردية بين الدارسين.
- عند الكتابة تصحح العبارات والجمل الإملائيات تلقائيا.
- الاستغناء عن الاقلام التي قد تسبب امراضا لدى بعض الأساتذة.[1]
- باختصار تساهم السبورة التفاعلية في تحسين تجربه التعلم وجعلها أكثر ديناميكية وفعالية مما يتيح للطلاب والمعلمين استكشاف اساليب تدريس جديده ومتنوعة.

**رابعا: الحقيبة التعليمية**

**أ–مفهومها** : تعتبر الحقيبة التعليمية من الادوات التعليمية المهمة التي تساهم في تعزيز تجربه التعلم ما هي تجمع بين الوسائل التعليمية المتنوعة وتوفر المعلم والطلاب الموارد اللازمة لتحقيق افضل نتائج تعليميه بطريقه مرنه وتفاعليه قد عرفتها المنظمة العربية للتربية والثقافة بانها وحده تعليميه تعتمد نظام التعلم الذاتي متوجه نشاط المتعلم تحتوي على ماده معرفيه ومواد تعليمية منوعه مرتبطة بأهداف سلوكيه ومعززه باختبارات قبلية وبعدية وذاتية ومدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها وتعرف كذلك بانها مجموعه من الأجهزة والادوات والمواد والوسائل

[1] منى عبد الحسن، السبورة التفاعلية، مجلة جامعة بابل ، الجامعة المستنصرية ، المجلد 23 ، العدد 2 ، 2015 ، ص 103

التعليمية التي تخدم مجموعه متماثله من الأنشطة المنهجية واللامنهجية يتم حفظها بشكل مناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل ما امكن في حيث يتم تصنيفها بداخلها بشكل يمكن الوصول الى اي قطعة بيسر وسهولة.[1]

يمكن ان تشمل هذه الحقيبة مجموعه متنوعة من الوسائط والأنشطة التي تدعم التدريس وتساهم في تعزيز الفهم والتفاعل لدى الطلاب.

**ب–انواعها**

حسب الموضوع: التعليمية او التدريسية.

حسب مستخدميها المعلم او المتعلم.[2]

كل نوع منها يهدف الى تحسين جوده التعلم.

**ج–اهمية الحقائب التعليمية**

تكمن اهمية الحقائب الحقيبة التعليمية فيما يلي:[3]

- فتح المجال امام المتعلمين لكي يختار النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بكل حرية
- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلمين.
- تشجع على تنميه صفتين تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات لدى المتعلمين.
- يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي.
- يجد فيها المعلم والمتعلم مجالا للتسلية والخبرة التربوية النفعية.

الحقيبة التعليمية مهمة لأنها توفر موارد متنوعة تساهم في تعزيز التفاعلي والفهم لدى الطلاب مما يساعد في تحسين جوده التعلم وتحقيق نتائج أفضل

[1] رنا محمود محمد، الحقائب التعليمية، موجهة لطلبة الدراسات العليا، الدكتوراه، تخصص علوم الرياضة، كلية التربية البدنية، 2021، ص1

[2] المرجع نفسه، ص 3

[3] المرجع نفسه ، ، ص4

**خامسا: جهاز عرض البيانات**

**أ–مفهومه:** وايضا بجهاز الاسقاط الرقمي وهو جهاز يستخدم في عرض البيانات او الصور الرقمية على شاشة او سطح أملس ويتم توصيلها عاده بجهاز الكمبيوتر او جهاز اخر لعرض المحتوى فهو جهاز يتم توصيله بالكمبيوتر أواجه الفيديو مثل الدي في دي يقوم بدوره بعرض وتكسير صوره العرض على شاشه عرض كبيره تساعد في اظهار تفاصيل الصورة المعروضة وخاصة إذا هناك اعداد كبيرة تشاهد العرض ويتم توصيل الجهاز مع مجموعه من الأجهزة مثل جهاز الكمبيوتر الفيديو التلفزيون اجهزه العرض البصري كاميرات التصوير الثابتة والرقمية وغيرها.[1]

يستخدم بشكل واسع في الفصول الدراسية او الاجتماعات لعرض العروض التقديمية الرسومات البيانية او مستندات الرقمية.

**ب–كيفية استخدامه:** يستخدم بالشكل الاتي

- ضعه بين جهاز الحاسوب والشاشة وارسله بالحاسوب والكهربائي وشاغل اضغط على لضبط مكان الصورة بوضوحها واضاءتها.
- حرك العدسة بيدك قليلا الازم الامر لزيادة وضوح الصورة على الشاشة.
- املا الشاشة ب ضوء الجهاز بتحريك الجهاز للخلفي والامام.
- تجنب وقوع اضاءه الجهاز على العيون.
- بعد الانتهاء من العرض افصل التيار الكهربائي على الجهاز.[2]
- استخدام هذه الخطوات يمكنك استخدام جهاز عرض البيانات بفعالية لعرض المحتوى الرقمي في الفصول الدراسية او العروض التقديمية.

[1] منيرة بنت محمد المعمر، السبورة الذكية، الدتاشو، مؤتمرات الفيديو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د ت ، ص 7

[2] مرجع نفسه، ص ن

**ج–مميزات استخدام جهاز عرض البيانات في العملية التعليمية**

جهاز عرض البيانات العملية التعليمية له العديد من المميزات التي تعزز تجربة التعلم ومنها:

- عرض افلام الفيديو التعليمية بصوره واضحة وشيقة.
- امكانية استخدام الحاسوب الالي في التدريس.
- اعداد الدروس عن طريق برامج الكمبيوتر وعرضه على الطلبات.
- عرض صور مشوقة ذات جوده عالية
- تنوع اساليب العرض حيث يمكن عرض البيانات الصوتية والرسوم المتحركة والنصوص بالألوان
- امكانية عرض المعلومات لعدد كبير من الافراد باستخدام شبكه محليه او شبكة الانترنت.
- وجود برمجيات واجهزة مطورة حيث تيسر اعداد واخراج العرض بصوره مشوقة وادراج البيانات الاخرى المتوفرة في ملفات الحاسب كالإحصائيات والاشكال البيانية.
- خفيف الوزن سهل التركيب والاستخدام.[1]

باختصار جهاز عرض البيانات يعزز من جودة العملية التعليمية من خلال توفير وسيلة مرئية تفاعلية تساهم في تحسين فهم الطلاب وتحفيزيهم على المشاركة والتفاعل بشكل أكبر.

[1] بدر نادر الخضري، عبد المحسن إبراهيم الصايغ، دور السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة موجهة لطلبة التربية الأساسية، تخصص تكنولوجيا التعليم، د.ت ، ص 273

**سادسا: البريد الالكتروني**

**أ–مفهومه** : هو وسيلة من وسائل الاتصال الإلكترونية التي تسمح بإرسال واستقبال الرسائل عبر الانترنت باستخدام عنوان الكتروني معين حيث يشكل البريد الالكتروني خدمه تساعد على ارسال واستقبال الرسائل بواسطه الأجهزة الرقمية من خلال شبكه الانترنت وقد تكون هذه الرسائل على شكل نصوص او رسومات او قد تستخدم لإرسال ملفات الصوتية والرسومات المتحركة ما بين المستخدمين والى جانب ذلك فان البريد الالكتروني يمكن للمستخدم من ارسال البريد لفرد محدد او مجموعه محدده او مع مجموع من المستخدمين خلال نفس الوقت بالإضافة الى اتاحه العديد من الخيارات المتعلقة بهذه المراسلات حفظها وتحريرها وطباعتها وغير ذلك[1] . يعتبر البريد الالكتروني احد اسس التواصل في العصر الحديث ويستخدم في جميع المجالات مثل التعليم الاعمال التواصل الشخصي وغيرها.

**ب–مميزات وخصائص البريد الالكتروني**

من بين المميزات ما يلي:

- سرعة وصول الرسالة حيث يمكنني ارسال رسالة الى اي مكان في العالم من خلال لحظات.
- لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل الغاء جميع الحواجز الإدارية.

[1] جبار وائل، بوكرطوطة لينة ، مرجع سابق ، ص20

- تكلفة معدومة او منخفضة الارسال.
- يتم الارسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن.
- يمكن ربط ملفات اضافية بالبريد الالكتروني.
- يستطيع المستقبل ان يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه.
- يستطيع المرسل ارسال عده رسائل الى جهة مختلفة في الوقت نفسه.[1]

يبقى البريد الالكتروني أحد اقوى وابسط وسائل الاتصال في العصر الحديث بفضل هذه المميزات التي تساهم في تسريع عملية التواصل على جميع المستويات.

**سابعا: الفصل الافتراضي**

**أ–مفهومه** : تعرف الفصول الافتراضية بانها فصل دراسي عبر الانترنت يحاكي الفصل التقليدي حيث يوفر بيئة ملائمة للاتصال بين المتعلمين عن بعد ويوفر تجربه تعليميه مشابهه للفصول دراسية حقيقيه ويعرف الصف الافتراضي بانه فصل يشبه الفصول الدراسية العادية يلتقي المدرس والطالب في المدرسة عن بعد وفي زمن محدود دون التقيد بالمكان باستخدام ادوات وبرمجيات مرتبطة بالأنترنت ويتم عرض المحتوى واجراء النقاش والحوار وتنفيذ الأنشطة

[1] أ.بريشي، البريد الإلكتروني، موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم ،اجتماعية، تخصص علوم اجتماعية، د ت ، ص 7

وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة من خلال برنامج (Microsoft teams) والعروض التقديمية (PowerPoint) [1] ، فهو وسيلة فعالة توفر بيئة تعليميه مرنه وموارد متنوعه للطلاب والمعلمين مما يساهم في تعزيز تجربة التعلم عن بعد وتوفير فرص تعليميه متميزة.

**ب–مميزاته**

من مميزات الصف الافتراضي ما يلي:

- سهولة استخدام
- التعليم في اي وقت
- التعليم الفردي والجماعي
- التفاعل المستمر
- انخفاض التكلفة
- لا تحتاج مهارات تقنيه عالية
- تشجيع الطالب على المشاركة
- توليد القدرة على البحث لدى الطالب
- امكانية تسجيل الدروس وجود معلومات بسبب المكتبة الرقمية.[2]

مميزات الفصل الافتراضي توفر تجربه تعليميه مرنة ومتكاملة حيث يتيح للطلاب بتعلم في اي وقت ومن اي مكان

لهذا نستخدم الفصول الافتراضية

- نستخدمها من اجل تبادل الخبرات بين المتعلمين نظرا لانتشار استخدام الانترنت

[1] أحمد محمد عبد القادر الصرايرية، عمر جبين العمري، فاعلية التدريب باستخدام الفصول الافتراضية والفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ في لواء مزاري، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأردن، المجلد العاشر، العدد الثالث، كانون الأول 2021، ص 544

[2] منيرة القريني، الفصول الافتراضية، موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د ت، ص 4

- الحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية للعمل على توفير بيئة تفاعليه للطلاب والمساهمة في فعالية التعليم
- سهولة الوصول للشرح اينما وجد الطالب وفي اي وقت.
- استخدامها كوسيلة جذب للطلاب
- لتنفيذ التجارب ومشاريع تعليمية.[1]

فهي تجعل المعلومات ملموسة مما يجعل الطالب قادر على التحصيل بسرعه أكبر.

**ثامنا: الأجهزة اللوحية**

**أ–مفهومها** هي اجهزه الكترونيه محمولة تجمع بين خصائص الهواتف الذكية واجهزه الكمبيوتر المحمولة فهي تطور الحاصل على اجهزه الكمبيوتر المحمول والحالة الواسطة بين الكمبيوتر والهاتف المحمول فكثير منا من لم يشبعه حجم شاشه الخلوي ليتمتع بالتصفح او مشاهده الافلام ويجد الاخر ان الكمبيوترات محمولة كبيره عند نقلها من مكان لأخر او ثقيل نوعا ما، وهنا نجحت فكرة الأجهزة اللوحية لتكون حاله وسبنا كليهما في الكمبيوتر اللوحي هو تطور للكمبيوتر المحمول واهم فرق بينهم ان الكمبيوتر في اماكن اكثر وبأساليب جديده يمكن القلب انه فعال ومتنقل ومتعدد الاستخدامات ويقدم الاداء الوافي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمولة الحالية دون نقصا فضلا عن امكانية التعرف على الكتابة للغة الإنجليزية واليابانية والصينية التقليدية والصينية المبسطة والكورية والألمانية والفرنسية والإسبانية والهولندية والبرتغالية ، وفي حالة عدم استخدام اي لغة من اللغات الادخال هذه يمكنك استخدام لوحه المفاتيح على الشاشة من لوحه ادخال الكمبيوتر اللوحي لإدخال النص بدون استخدام لوحه المفاتيح القياسية.[2]

الأجهزة اللوحية هي اداة قوية ومرنه في العديد من المجالات وخصوصا في التعليم حيث توفر بيئة تعليميه تفاعليه وسهله للوصول وسهله الوصول الى المحتوى.

---

[1] [1] منيرة القريني، الفصول الافتراضية مرجع سابق ،، ص5

[2] فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث، الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، كلية الإمام الأعظم، قسم علوم الدين، بغداد 2014، ص 3

**ب–اهمية الأجهزة اللوحية في التعليم**

تكمن في العديد من الجوانب التي تجعلها ادوات اساسية في الحياة اليومية والتعليمية ستحول الأجهزة اللوحية المهمة التعليمية الى وظيفة دائما لا ترتبط بزمان او مكان العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ ومعلموهم على تواصل دائما عن طريق الأجهزة اللوحية لا شك انها تتطور سوف يمثل نقل نوعية للعملية التربوية نحو العصر الرقمي المواكب للعالم الأول.

- ان الأجهزة اللوحة يمكن ان تحتوي على الكتب الدراسية بشكل الالكتروني، كما انه يحافظ عليه من اي تلف ويسهل الوصول اليه اي جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز.
- الجهاز اللوحي أصبح من الادوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما.
- توفير الحل الاوسع للطالب للتعلم الذاتي.
- تسهيل اساليب تعليم جديدة التعلم بالترفيه والتعليم التعاوني والتعليم عن بعد. [1]
- تلعب دورا في تحسين جودة التعليم وزيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب.

[1] مرجع سابق، فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية، ص 7

**تاسعا: الفيديو التفاعلي**

**أ–مفهومه:** هو نوع من مقاطع الفيديو الذي يسمح للمشاهدين بالتفاعل مع المحتوى اثناء مشاهدته ويعرف كجيل الفيديو والتفاعل بانه وسيلة عرض الرقمية يستطيع من خلالها المستخدم ان يقوم ببعض الأنشطة التفاعلية مثل النقر على عناصر في داخل الفيديو واضافه نقاط معلومات وعرض أسئلة والتحكم في عرض الفيديو.[1]

كما عرفه الغامدي بأنه البرنامج الذي يتم عرضه في صوره فيديو مقسم الى اقسام صغيره والتي تتكون من تسلسل حركي وإطار ثابت وتثبته الاستجابة الخاصة بالمتعلم من خلال اساليب الحساب الالي وهي التي تبين عدد تتابع المشاهد والمقاطع الخاصة بالفيديو التي يتم على اساسها بشكل وطبيعة العرض فيديو التفاعل الذي يقوم على الحاسب الالي.[2]

يهدف هذا النوع من الفيديو الى تقديم تجربه مشاهده مخصصة مما يجعل المحتوى أكثر تفاعلا ومؤثرا.

**ب–خصائص الفيديو التفاعلي في التدريب**

هم على المشاركة من خلال تفاعلي مع محتوياتهم بين خصائصه نذكر:

[1] آمنة فرح عبد الله مولد ،واقع استخدام الفيديو التفاعلي وصعوبات توظيفها في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية ،من وجهة نظر المعلمات في مكة المكرمة ، المجلة العربية للنشر العلمي ،مكة المكرمة ، المجلد السادس ،العدد الاثنان والستون ،2023 ، ص 48

[2] المرجع نفسه، ص 49

- ✓ **الحوار والتواصل التفاعلي** التي تشير الى التسهيلات التي تهتم من خلال برامج تعلم القائمة على الحاسوب لتزويد المتعلم التحكم في العملية التعليمية والاتصال بالمحتوى.
- ✓ **التحكم في التعليم** حيث يعطي برنامج المتعلم قدر من الحرية المناسبة للتحكم في اكتشاف عناصر بنيه المحتوى القائمة والاختيار منها وفي تتابع عرضها واعاده تنظيمها ب ما يناسبه ما في سرعه الخطوات والتحكم ايضا في انهاء البرنامج والخروج منه في اي وقت بشكل مؤقت والعودة الى مره ثانيه او انهائه بشكل كامل قبل الانتهاء من دراسته
- ✓ **التكيف والموائمة** وتعني ان يكون للبرنامج القدرة على التكييف مع مختلف حاجات المتعلمين وتلبيه رغباتهم فيستجيبوا لأفعال كل متعلم على حده بطريقه مناسبه وهذا يتطلب ان يشمل البرنامج على خيارات ومسارات تعليم متعددة تناسب هؤلاء المتعلمين مختلفين في القدرات والأساليب.
- ✓ **المشاركة الإيجابية في التعلم** يعطي البرنامج المتعلم الفرصة في البحث والطاقة واستكشاف المعلومات وبناءها واعاده تنظيمها وصياغتها في بنيه جديده وكتابتها وتسجيل الملاحظات وكتابه الملاحظات وعملوا الرسوم محل تدريبات ويجب ان لا يخلط بين خاصيه المشاركة وخاصيه التحكم التعليمي.[1]

الفيديو التفاعلي في التدريب وفي بيئة تعليميه تساهم في زيادة التفاعل المشاركة لدى الطلاب.

[1] آمنة فرح عبد الله مولد ،واقع استخدام الفيديو التفاعلي وصعوبات توظيفها في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية ، مرجع سابق ، ص51

**عاشرا: الفيلم التعليمي**

**أ–مفهومه:** هو نوع من الافلام المصممة خصيصه لنقل المعلومات او مفاهيم تعليميه بطريقة مرئية مما يساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة وجعلي أكثر وضوحا للطلاب، حيث على انه أحد التقنيات التربوية الحديثة المهمة اذ انه يجمع بين حاستي السمع والبصر ويبرز دورها في عملية التدريس والتدريب للطلبة والأساتذة لاكتساب المهارات والخبرات.[1]

كما تعرف الباحث هو الفيلم التعليمي المنتج من قبل الباحث في البحث الحالي يتضمن محتوى تعليمي لقواعد المنظور المكعب المربع السلم القياسي يتم استعماله في تدريس الصف الثاني لقسم التربية الفنية.[2]

يستخدم هذا النوع من الافلام في مختلف المجالات التعليمية لتعزيز الفهم وتوفيق تجربة التعلم مرئية.

**ب–المراحل الأساسية التي تعين المدرسة عند اختياره فيلما تعليمي**

- ان تكون هناك حاجة تعليمية قائمة الى وسيلة سمعية بصرية ويتوفر فيها عنصر الحركة.
- ان يكون لدى المدرس هدف تعليمي يمكن تحقيقه باستخدام الفيلم.
- أن تتوافر في الفيلم التعليمي المزايا الأساسية لاستخدامه كانت تكون ماده جيدة وحديثة وان يكون الصوت جيدا والصورة جيدة.
- ان يكون المدرس على علم تام بالمادة المسجلة عليه وذلك بان يشاهد الفيلم قبل عرضه على طلبته فيستخلص المعلومات المهمة ويحللها ويكمل ما نقص ويعد الأسئلة والاجابات.[3]

فضلا عن ذلك فانه لابد من ان تتوافر في الفيلم التعليمي النقاط الأتية:

- ان يسمح للتفاعل الطلابي من خلال التغذية الراجعة والإثارة والضجيج.

---

[1] رواء حمدي رشيد حبيب، أثر التدريب باستخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهارى لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير تخصص تدريس التربية الفنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2013، ص 12

[2] المرجع نفسه، ص ن

[3] المرجع نفسه. ص 37

- ان يكون خاليا من التعقيد في التصميم والانتاج والمحتوى.
- ان يكون مناسبا من حياه الطول اي الزمن بحيث يلائم سن الطلبة من جهة والمادة التعليمية من جهة ثانية[1]
- الفيلم التعليمي يعد وسيله فعاله لتوضيح الافكار والمفاهيم مما يساهم عمليه التعلم ويوفر تجربه تعليميه جذابه ومتنوعة.

**حادي عشر: مؤتمرات الفيديو**

**أ–مفهومها:** هي تقنية تتيح للتواصل بين الافراد او المجموعات في مواقع الجغرافية المختلفة عبر الفيديو والصوت في الوقت الفعلي، مما يتيح لهم عقد اجتماعات او مناقشه بدون الحاجة للتواجد في نفس المكان ويعرف بانه عملية لنقل الصوتي والصورة عن طريق الانترنت، تفضل الشركات مؤتمرات الفيديو كبديل عن السفر والتنقل للدول الاخرى لإتمام الصفقات تتميز مؤتمرات الفيديو بانها بان تكلفتها منخفضة.[2]

تستخدم مؤتمرات الفيديو بشكل انشائي في العمل، التعليم العديد من المجالات الأخرى.

**ب–مزايا مؤتمرات الفيديو وفوائدها التعليمية**

تشمل العديد من الفوائد التي تجعلها عدد فعاله في التواصل والعمل عن بعد ومن بين مزايا مؤتمرات الفيديو

- التعلم حيث وفرت بالتعلم جديد أكثر فاعلية ووظيفية في نقل التعلم حيث ساعدت في نقل المحاضرات والمناقشات التفاعلية عن بعد.
- تحسين التعليم حيث ساعدت في تحسين التعلم وزيادته وتحسين الأهداف المختلفة وتزويد المتعلمين بخبرات ثرية.

[1] رواء حمدي رشيد حبيب، أثر التدريب باستخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهارى لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية، مرجع سابق ، ص03

[2] نفس مرجع ، ص 04

- استقلالية المتعلم حيث ساعدت في تنميه عادات العمل المستقل لدى المتعلم وأدت إلى استقلالية المتعلم التي ساعدت على زيادة معدل النجاح.
- العمل التشاركي حيث أعدت المساندة والعودة للمتعلمين من خلال انشطه التعلم التشاركي والمناقشات وتنميه روح الفريق لديهم الرغبة في التعلم مع الاخرين.
- الدافعية للتعلم حيث ساعدت في اثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين نتيجة لما يبذلونه من جهة ومشاركة نشطة.
- تكاملية ودعم استخدام هذه المؤتمر بشكل متكامل مع تكنولوجيا التعليم الأخرى.
- التغلب على ضعف امكانية التدريس في المراكز الإقليمية.
- اتاحة الفرص لزيادة عدد مدرسين بالمواقع المختلفة.[1]
- مؤتمرات الفيديو توفر وسيله فعالة ومرنة للتواصل مما يساهم في تعزيز الإنتاجية توفير الوقت والتكاليف تحسين التعاون بين الافراد والفرق في اماكن مختلفة.

## 5- دور الوسائط التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

تلعب الوسائط التكنولوجية الحديثة دورا محوريا في تحسين وتعزيز العملية التعليمية بطرق متعددة مما يساهم في تطوير الاساليب التعلم والتعلم من بين الادوار التي تؤديها الوسائط التكنولوجيا مما سنذكرها في النقاط التالية:

- تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجيا المتعددة.
- تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات من خلال المشاهدة والاستماع والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

[1] مرجع سابق ،منيرة بن محمد المعمر، ص 05

- تلميع أساليب التعلم والمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- اختصار الوقت المحدد للتعلم.
- تزويد المتعلم بمعلومات في كافة المجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات بأي موضوع دراسي.
- تدريب المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم حيث تزيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا تعليمنا من الحصيلة اللغوية للمتعلم عن طريق المشاهد والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة.[1]

أما بالنسبة للمتعلم فيكون دورها كآلاتي:

- تنمية القدرات الفكرية او الإجرائية لدى المتعلم.
- المساعدة على رفع قدرة المتعلم بتغذيه راجعه ينتج عنها في الغالب زيادة في التعليم كمل ونوعا.
- تنميه الرغبة والاهتمام لتعلم المادة الدراسية والإقبال عليه.
- زيادة الطلاق اللفظية من خلال الوسائل السمعية والبصرية وما يستلزم من قراءه إضافية.[2]

أما بالنسبة للمعلم فقط "يعد القائد المسير لعمليه التعليم والذي بيده جهاز التحكم في تشغيل هذه الوسائط برفقه الآليات التي يراها مناسبة لسير عمليه درسيه فان الوسائط التكنولوجية الحديثة قد سهلت عليه الكثير من الصعاب التي كانت تراق عملها نظرا لما كان يواجهه من ذاك للوقت في مقابل ما كان مطالبه بتقديمه لمتعلمين من ماده دراسية ضخمة في تلك الفترة الوجيزة.[3]

[1] كريمة بوقاعدة، كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، –الجامعات الجزائرية نموذجا، مرجع سابق، ص 56

[2] المرجع نفسه، ص 57

[3] المرجع نفسه، ص ن

الوسائط التكنولوجية الحديثة تحول العملية التعليمية إلى تجربة أكثر تفاعلية ومرونة مما يساعد في تحسين جودة التعليم وتسيير الوصول إلى المعرفة كما تعزز من تطوير مهارات الطلاب بشكل شامل وتوفر لهم أدوات تعليمية مبتكره تساعد في تنميه تفكيرهم النقدي والإبداعي.

### 6- الأهداف التي تحققها الوسائط التكنولوجية الحديثة

يسعى المهتمون بالتعليم واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تهدف إلى -تحسين جودة التعليم وتوسيع فرص التعلم من أبرزها ما يسعون إلى تحقيقه.

- تحضير الطلاب أخلاقيا او سياسيا وفهم الوعي النقدي للموضوعات الاجتماعية في التكنولوجيا.
- مسايره التقدم الأكثر تعقيدا ومشاكل التكنولوجيا في المجالات العامة.
- إعطاء الطلاب الفرصة للعمل في أفراد او كأعضاء في الفريق أثناء التعلم.
- تشجيع الطلاب لمعرفة احتياجات التكنولوجيا او لتعريفهم متطلبات التكنولوجيا.
- الملم الطلاب بأسباب التفاوت بين المهارات العلمية
- تشجيع الأفراد على اكتساب تطبيقات المعرفة التي تساعد على حل المشكلات التكنولوجية العلمية.
- العمل على نمو الاتجاهات التي تؤكد حسب الاطلاع والبحث والمهارة.
- المساعدة على نمو الوعي والفهم والمهارة في مساحة التفكير الإبداعي الذي يعبر عنه عن طريق عمليات من التصميم.[1]
- تستخدم الوسائط التكنولوجية لتحسين تجربة التعليم كما تهدف إلى تحقيق التعليم الم الذي يتناسب مع في احتياجات العصر.

[1] بدر الدين محجوب عثمان، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، مج 15، عدد 5 ،2014، ص 258

## 7- معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم

رغم فوائد الوسائط التكنولوجية في التعليم إلا أن معمل نقص البنية التحتية التكلفة العالية ضعف التدريس للمعلمين هذه المعوقات تحد من فعالية استخدام التكنولوجيا في التعليم نذكر منها:

- عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والاجهزة السمعية والبصرية والمختلفة أجهزة التكنولوجيات الحديثة.
- المدرسون المثقلون بأعبائها إلى مختلف برامجهم مزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.
- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة للتكنولوجيات الحديثة التي لا زالت العديد من المدارس والجامعات خاصة العربي منها غير مدعمه بها.
- هناك بعض المواد والتخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة والتكنولوجيات التعليمية مما يؤدي إلى توفير هذا النوع المحدد من الإمكانيات.
- هناك بعض من الأساتذة والمعلمين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات التعليمية في دعم وتقديم المادة التعليمية.
- عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائل التعليمية لكثير من موضوعات المنهج.[1]

رغم المعوقات التي تواجه التكنولوجيا في التعليم فان نتجاوزها يتطلب جهودا لتوفير البنية التحتية والتدريس اللازم مما يجعل للوسائط التكنولوجيا دورا كبيرا في تحسين التعليم وتطويره.

[1] قدري رياض، ساعي سامح، توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة والعلمية التعليمية، جامعة العربي التبسي، كلية الأداب واللغات نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، جامعة العربي تبسي تبسة، 2019-2020، ص25

## 8- فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم

- تساهم الوسائط التكنولوجية في تحسين جوده التعليم من خلال توفير بيئة تعلم مرنة تفاعلية متنوعة مما يعزز من قدرات الطلاب على التفاعل والتفكير من بين هذه الفوائد.
- تعمل على توصيل وإدارة عملية التعليم والتعلم وتساعد على تقديم المادة المراد تعلمها وبالتالي تحقيق تعلم أفضل للطلاب.
- تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- تساعد المتعلمين من كل الأعمار على التحول من النظام تلقين المعتاد إلى بيئة التعلم الكامل على تركيز الزهد والمادة العلمية وتدعم المهارات وإدارة عملية تقديم التغذية الراجعة وعملية التقويم.
- تساعد المتعلم على تكوين صورة أكثر حسية عند استعمال المفردات المجردة فقط في الموقف التعليمي.
- تساعد على وضوح المفاهيم والأفكار المقدمة صورة نص فيديو استخدام الصوت.
- تساعد عملية التعليم والتعلم وتزيد من إيجابياته المتعلم نحو تعلمي حيث تقدم وطرقا عديدة لجعل عملية تعلم أكثر سهوله لكل من المعلم والمتعلم.[1]

بالمجمل تساهم هذه الوسائط في تقديم تجربة تعلم أكثر تفاعلية وشاملة مما يعزز فعالية التعليم ويساوي في تطوير مهارات.

[1] بن حميدة سعيدة نسرين، خنفر فاطمة الزهراء، مستوى استخدام الوسائط التكنولوجية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022، ص 27

# الفصل الأول: من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم

**خلاصة الفصل**

يتناول الفصل الأول مفهوم تكنولوجيا التعليمية ودورها في تحسين وتطوير العملية التعليمية وبالتالي نستخلص أن تكنولوجيا التعليم هي تطبيق التكنولوجيا بشكل استراتيجي لا تعمل من خلال تصميم وتطوير أدوات تعليمية مبتكرة مثل السبورات الذكية البرامج التعليمية الانترنت وفيديوهات التفاعلية و

وغيرها من الوسائط التي تدعم التفاعل بين المعلم والتلميذ او الطالب تشمل هذه الوسائط أنواع المتعددة مثل الوسائط التفاعلية التي تتيح للطلاب بالتفاعل المباشرة مع المحتوى الرقمية التي توفر الوصول الى المعلومات عبر الانترنت والوسائط السمعية البصرية التي تساهم في تقديم المحتوى بطريقه جذابة ومشوقة.

تساهم التكنولوجيا في تحفيز على التفكير النقدي وتنميه المهارات مما يجعل العملية التعليمية أكثر إبداعا وفعالية ولكن هناك بعض التحديات نقص التدريب الكافي للمعلم على الاستخدام لهذه الوسائط وتوافر البنية التحتية المناسبة ومع تطور المستمر في تكنولوجيا أصبح من الضروري على المعلمين والطلاب مواكبه هذه التطورات نظاما للاستفادة القصوى من الوسائط التكنولوجية في تحسين تجربة التعلم.

# الفصل الثاني

# المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي.

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

**تمهيد**

**المبحث الأول: ماهية المهارات اللغوية والذهنية.**

1- مفهوم المهارة.

2- المهاة اللغوية.

أولا: مفهومها.

ثانيا: أسس تعليم المهارة اللغوية.

ثالثا: أنواع المهارة اللغوية (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة).

رابعا: أهمية المهارات اللغوية في التعليم الابتدائي.

3- المهارة الذهنية.

أولا: مفهومها.

ثانيا: أهمية المهارات الذهنية والعقلية.

ثالثا: أنواع المهارات الذهنية والعقلية (التركيز والانتباه، التحليل والاستنتاج، حل المشكلات، الإبداع).

رابعا: تنمية المهارات الذهنية والعقلية (آليات).

**المبحث الثاني: "الدراسة الميدانية وأثر الوسائل التعليمية التكنولوجية من خلال الملاحظة الصفية والمقابلة التربوية (السنتان الرابعة والخامسة ابتدائي).**

**تمهيد**

1- الدراسة الميدانية.

أولا: منهج البحث.

ثانيا: أدوات البحث.

ثالثا: عينة الدراسة.

رابعا: حدود الدراسة.

2 -الأنشطة الميدانية والمحورية.

3 -وضعيات لتقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة.

4 -ملمح الدخول والخروج للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

5 -خطوات بناء الأنشطة التعليمية التعلمية.

6 -عرض وتحليل الدروس الصفية في ضوء توظيف الوسائل التكنولوجية التعليمية (دراسة ميدانية في الطور الابتدائي).

7- مقارنة بين التعليم التقليدي بدون استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليم الحديث باستخدام الوسائط التكنولوجية.

8- مقابلة مع مفتش التربية حول دور الوسائط التكنولوجية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**خلاصة الفصل.**

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

### تمهيد

تعتبر المهارات اللغوية والذهنية بصفة عامة القدرات والخصائص التي يمتلكها الفرد والتي تتيح له أداء الأعمال والمهام بكفاءة وفعالية، المهارات تتنوع يين المهارات الفكرية، العملية، الاجتماعية، ويمكن تقسيمها الى نوعين رئيسيين المهارات الصلبة (التقنية) التي تشمل المعرفة المتخصصة والقدرة على أداء مهام محددة والمهارات الناعمة (الشخصية) التي تتعلق بكيفية التفاعل مع الآخرين وإدارة الوقت والتواصل.

اكتساب المهارات وتنميتها يعد أمرًا أساسياً للتطوير الشخصي والمهني، حيث تساهم في تحسين أداء الأفراد وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات في حياتهم اليومية والمهنية.

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

### المبحث الأول: ماهية المهارات اللغوية والذهنية

#### 1- مفهوم المهارة:

**أ-لغة :عرفها** ابن منظور بقوله: "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق -رضي الله عنها ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة -رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القران ويشفع فيه وهو عليه شاق له أجران".[1]

وهي القدرات التي تمكن الأفراد من استخدام اللغة بشكل فعال في مختلف جوانب الحياة.

**ب-اصطلاحا:** المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه وتكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.[2]

تستخدم المهارة للتواصل وفهم اللغة بشكل جيد وهي تعتبر قدرة أساسية.

#### 2- المهارة اللغوية:

**أولا : مفهوم المهارة اللغوية:** وهي القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال للتواصل مع الآخرين، سواءا شفهيا أو كتابيا، و يقصد بها: "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم" تتضمن المهارة اللغوية القدرة على الاستماع الجيد وفهم اللغة والتحدث بوضوح قراءة النصوص بشكل صحيح، وكتابة الأفكار بطريقة منسقة ودقيقة تعتبر المهارة اللغوية أساسا في التعبير عن الذات، نقل المعرفة وبناء العلاقات الاجتماعية والتفاعل الثقافي، ثم "إن هذه الأخيرة مكتسبة يكتسبها الإنسان عموما والمتعلم على وجه الخصوص، فهي أمر فردي يتباين المتعلمون في سرعة اكتسابها، ولا تكتسب إلا بالتدريب العملي للمتعلم، أي أنها فطرية، بمعنى أنها تكتسب عن طريق التدريب الفعلي المتواصل".

وبالتالي هي القدرة على استخدام اللغة بفعالية للتواصل وتشمل عدة أنواع تعتبر أساسية للتفاعل وفهم الآخرين، وتساهم في تعزيز الفهم المتبادل وبناء العلاقات.

**ثانيا: أسس تعليم المهارات اللغوية:**

تعليم المهارات اللغوية يشمل تطوير مجموعة من القدرات التي تساعد المتعلم على استخدام اللغة بشكل فعال في التواصل، ومن هنا نبرز بعض الأسس لتعليم هذه المهارات: [3]

---

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، الطبعة الأولى، دار التدمرية، الرياض، 2017، ص 10

[2] نفس مرجع ، ص ن

[3] بلمقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، لسانيات تطبيقية، كلية الأداب واللغات، جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان، 2019-2020، ص 20 -ص21

**أ–مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للمتعلم:** فالمعروف أن لكل مرحلة النمو العقلي والبدني، ولها استعداداتها الخاصة بها لذا لا يجب أن يتعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

**ب–مراعاة الهدوء النفسي:** فالاضطراب الحركي له أثر سلبي على أداء المهارة العملية وتعليمها، لذا يجب إبعاد التوترات النفسية والحركية طوال فترة تعليم المهارات.

**ج – مراعاة دافعية المتعلم:** فرغبة المتعلم تعد شرطاً أساسياً لكل عملية من عمليات التعلم، فلا بد من أن تتفق المهارة مع الميول للمتعلم، فالذي لا يرغب في تعلم الكتابة والقراءة لا يمكنه أن يكتسب مهاراتها، والمعروف أن الإنسان الذي لا يميل الى شيء معين لا يرغب في تعلمه أو اكتسابه.

**د –مراعاة درجة تعقد المهارة:** فالمعروف أن لكل مهارة خواصها و تتوقف درجة تعليمها وإيصالها للمتعلم على ما تتسم به من الخواص، وإذا عرفت هذه الخواص أماكن توصيلها للمتعلم بما يتناسب مع درجة تعقدها من خلال استخدام أصح الطرق التي تساعد على التعلم والتوصيل الصحيح لها."

تعليم هذه المهارات يتطلب من مزيجا من الأنشطة العملية، والمراجعة المستمرة والتحفيز للمشاركة الفعالة في التعلم.

**ثالثا: أنواع المهارات اللغوية:**

المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تعتبر أساسية للتواصل الفعال، كل مهارة تكمل الأخرى الاستماع يساعد على الفهم، التحدث يسمح بالتعبير، القراءة توسع المعرفة، الكتابة توثق الأفكار، تطوير هذه المهارات يتطلب الممارسة المستمرة ومن بين هذه الأنواع ما يلي:

أ. **مهارة الاستماع:**

- **مفهوم مهارة الاستماع:** مهارة الاستماع هي القدرة على فهم المعلومات الواردة مع الآخرين من خلال الانتباه والتركيز على ما يقال، بالإضافة الى تفسير الرسائل المنطوقة بشكل دقيق وفعّال.

**لغة** : السمع سمع الإنسان واحدًا وجمعاً كقوله تعالى: "ختم الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم غشاوة"، لأنه في الأصل مصدر قولك: سمعت الشيء سمعاً وسماعاً، و قد يجمع على أسامِعَ ، وجمع الأسماع أسامِعُ، و فَعَلَهُ رياءً و سُمعة أي ليراه الناس وليسمعوا به، واستمع له أي أصغى، وتستمع له أي أصغى و تسمّعَ إليه واستمع إليه بالأنعام وقُرئ: "لا يسمَّعون إلى الأعلى،" ويقال تسمَّع إليه سمِعَ إليه وسمِعَ كله بالمعنى، وسمَّع به تسميعاً أي شهره وفي حديث: «من فعل كذا سمَّع الله به أسامِعَ خلقه يوم القيامة" وسمَّعه الصوت تسميعاً و أسمَعَهُ، والسَّامعة الأذن وكذا السميع بالكسر، والسَّميع السامع والسَّمع أيضاً المسمِعُ."[1](الأعراف الآية 204).

ويعني هنا استقبال الصوت أو الكلمات عبر الأذن وفهم محتوياتها، من الناحية اللغوية يشمل على عملية تلقي الأصوات وتحليلها لتفسير المعنى.

[1] بلمقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص 24

**اصطلاحا:** وهو عملية تواصلية تتضمن الانتباه والتركيز على الرسالة المسموعة، فهو "قدرة الفرد على استيعاب أكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنقولة من مصدر الإلقاء"[1] وهو كذلك "عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معيَّن، يسعى إليه السامع تشترك فيه الأذن والدماغ، إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ، فيحللها ويترجمها إلى دلالتها المعنوية".[2]

في المصطلح، الاستماع لا يعني مجرد سماع الأصوات، بل هو عملية عقلية نشطة تتطلب الفهم، التفسير، والتفاعل مع المحتوى المسموع.

- **أهمية مهارة الاستماع:**

أهمية مهارة الاستماع تكمن في العديد من الجوانب الحيوية في حياتنا الشخصية والمهنية، " فمهارة الاستماع شيء لازم في حياة الإنسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، وبتعلم أنواع الجمل والتراكيب معرفة الأفكار والمفاهيم، وغير ذلك، فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السَّامع على تمييز الأصوات المسموعة."[3]

ويعد الاستماع مهارة لغوية أساسية رئيسية بين مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، لأن هذه المهارة الأولى التي يتعلمها الطفل في صغر سنه، فالطفل يتعلم اللغة أولا بطريقة الاستماع فبذلك نبدأ تعلم مهارة الاستماع قبل غيرها، حتى أن كثيراً لا يستطيعون القراءة والكتابة، فهذا يدل بأن الاستماع شيء رئيسي لدى الانسان فوق المهارات الأخرى".[4]

إجمالاً تعتبر مهارة الاستماع حجر الزاوية لبناء تواصل صحي وفعَّال وتساعد على تحقيق الفهم المتبادل وتنمية العلاقات الاجتماعية والمهنية.

- **كيفية تنمية مهارة الاستماع:**

تنمية مهارة الاستماع تتطلب مزيجا من الوعي الذاتي والممارسة المستمرة ومن هنا نبرز بعض الطرق التي يمكن أن تساعد في تحسين هذه المهارة:

**– تنمية القدرة على التذكر:** حيث يختزن التلميذ في الذاكرة قدراً هائلاً من المعلومات، وتتطلب عملية الاستماع أن ينظم ما يقوله المتحدث بطريقة تمكنه من ربط هذه المعلومات المختزنة في الذاكرة لتقييمها وبناء استجابة محددة لها.

---

[1] المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي ، مرجع سابق ، ص 24

[2] نفس المرجع ، ص 25

[3] حسن فائز تقلا ، مهارة الاستماع ، بحث لنيل دبلوم التأهيل ، تعليم اللغة العربية ، المعهد العالي للغات ، جامعة البعث ، حمص ، 2020-2021 ، ص12

[4] نفس المرجع ، ص 13

– **الاستفادة من طبيعة البناء المعروض على التلاميذ:** ويمكن من خلالها التعرف على الفروق الفردية بينهم وذلك بوصفه مدخلاً لفهم الآخرين، وتحديد طريقة التعامل معهم، ذلك لأن فهم الآخرين هو الطريق المناسب لبناء علاقات إيجابية فعَّالة.

– **الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيد:** يعتبر الاستماع نصف عملية الاتصال، وهو مهارة يمكن تنميتها من خلال تكوين عادات اتصالية جيدة، مثل: الانتباه للمتحدث، وتلافي تأثير العوامل الطبيعية والنفسية والفيزيولوجية والبيئية التي تؤثر في الانتباه، ومتابعة التغيرات اللفظية وغير اللفظية، ومتابعة المتحدث والتجاوب معه، و تجنب السرعة في الاستنتاج، أو التقويم، أو إطلاق الأحكام القطعية عليه، أو محاولة إيجاد أغلاط في طريقة إلقاء المتحدث ومظهره." [1]

بإتباع هذه الخطوات، يمكنك تعزيز مهارة الاستماع لديك بشكل كبير وتحقيق تواصل فعَّال مع الآخرين.

**ب. مهارة التحدث:**

- **مهارة الحديث {التحدث، الكلام}: {المفهوم}:**

**لغة:** "عند لسان العرب المحادثة والتحادث والتحدث والتحديث: معروفات، وقولهم: لا تأتيني فتحدثني، قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحديث، فوضع الاسم موضع المصدر لأنَّ مصدر حدَّث إنما هو التحديث، فأمَّا الحديث فليس بمصدر، وقوله تعالى: "وأمَّا بنعمة ربك فحدِّث"، أي بلِّغ ما أرسلت به وحدِّث بالنبوة التي أتاك الله وهي أجمل النِّعم."[2]

وفي معجم الوسيط: «حدَّث: تكلَّم وأخبر، وتحدَّث: تكلَّم، ويقال تحدَّث إليه، تحادث القوم، تحادثوا."[3]

أي أن مهارة التحدث هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات المنطوقة، وهي عملية لغوية تتضمن استخدام الأصوات والكلمات بشكل صحيح.

**اصطلاحا:** تتطلب مهارة التحدث التحكم في المفردات، وهي في تعريف **حمدي الفرماوي:** "مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فيسيولوجية كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يتشكل مع الأسنان والشفاه، وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية."[4]

---

[1] بلقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي ، مرجع سابق ،ص 30

[2] عالية رحلاوي، همامة طايبي، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي، دراسة وصفية تحليلية مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، الأداب واللغات، محمد خيضر بسكرة، 2018-2019، ص 20

[3] المرجع نفسه، ص ن

[4]

بعبارة أخرى مهارة التحدث لا تقتصر فقط على استخدام الكلمات، بل تشمل كيفية تنظيمها وتقديمها بطريقة تجذب الانتباه وتوصل الفكرة بوضوح.

- **أهمية مهارة التحدث:**

تلعب مهارة التحدث دورا كبيرا ورئيسيا في القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين، مما يجعلها أساسا للنجاح في العديد من المجالات مثل القيادة من هنا نبرز أهمية هذه المهارة:

"–التحدث خادم ومخدوم فمن حيث كونه خادما فهو مدخل التلاميذ نحو تنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة، ومن حيث كونه مخدوما فإن مهارات اللغة مجتمعة من استماع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من اجل تمكين الطفل من التعبير الجيد، والتحدث بلباقة وتزويدهم بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانته على تنظيم افكاره وحسن التعبير عنها.

– التحدث هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين.

– التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.

–التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه."[1]

إجمالا مهارة التحدث تُعد من الأدوات الأساسية التي تساهم في نجاح الفرد في مختلف مجالات حياته، سواءاً في العمل أو العلاقات الاجتماعية."

- **كيفية تنمية مهارة الحديث:**

تنمية مهارة الحديث تتطلب الممارسة المستمرة والوعي بالمكونات الأساسية لهذه المهارة ومن بين الطرق التي يمكن من خلالها تحسين مهارة الحديث:

"إن اكتساب التلميذ مهارة الحديث وتمكنه من الحوار يحقق له ثقته بالنفس حيث يسهل عليه ممارسة الكلام مع زملائه وكل من حوله باستخدام لغة فصيحة سليمة فيساعده ذلك على إثبات ذاته ويشعره باستقلالية شخصيته، و هذا كله لا يأتي من فراغ إنما بمساعدة المعلم على تنمية هذه المهارة لدى التلميذ، حيث ينبغي عليه أن يحسن اختيار الموضوعات التي تُقدم لتلاميذه بحيث تكون ذات معنى و أهميته وتكون من بيئتهم التي يعيشون فيها، ويُفضل أن تكون لهم الحرية في اختيار الموضوع ليتكلموا عنه والتعبير عنه بطريقتهم، وتحت إشراف معلمهم، حيث بات من ا المفيد أن يبدأ المعلم بتنمية قدرة تلاميذه على ترتيب أفكارهم و صياغتها بلغة مناسبة قبل البدء بتعليم القراءة، وخاصة في التعليم الابتدائي، و توجيه أسئلة ذكية ولطيفة تشجعهم على إطالة الحوار لتنموا لديهم الطلاقة التبادلية الإيجابية بين اللغة والفكر، ولا بدَّ على المعلم أن يركز على طرائق فعالة تجعل المتعلم فعالاً في العملية التعليمية،

[1] عالية رحلاوي، هامة طايبي ، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي، دراسة وصفية تحليلية ،ص ن

يشارك و يحاور زملائه من دون كلفة أو تقيد، حتى يتمكن من بناء شخصية قوية قادرة على التواصل مع الآخرين بامتياز." [1]

بإتباع هذه الخطوات، يمكن لأي شخص تطوير مهاراته في الحديث بشكل مستمر وتحقيق تواصل أكثر فعالية خاصة للمتعلمين.

**ج –مهارة القراءة:**

- **مفهوم مهارة القراءة:**

**لغة:** هي عملية استخراج وفهم المعلومات من النصوص المكتوبة، إنها نشاط ذهني يتضمن الحروف والكلمات والجمل التي يتضمنها النص، ثمَّ معالجتها عقلياً لاستخلاص المعاني والأفكار منها. حيث وردت كلمة القراءة في القرآن الكريم في العديد من الآيات، منها قوله تعالى: "اقرأ بسم ربك الذي خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان مالم يعلم."[2]

يمكن أن تتراوح القراءة من قراءة نصوص بسيطة إلى النصوص المعقدة التي تتطلب تحليلاً أعمق وفهماً دقيقاً.

**اصطلاحا:** القراءة هي عملية عقلية نشيطة تتضمن فحص النصوص بعناية تفسير المعاني، ربط الأفكار الواردة في النص بما يمتلكه القارئ من معرفة سابقة، فقد عرفها (ويلرweller) بأنها عملية فك الشفرة والتي تتضمن عملية تعرف الكلمات والرموز وعرفها كذلك بأنها عملية فهم المعنى باعتبار أن الفهم عملية متصلة بفعل أو حدث القراءة."[3]

تشمل القراءة أيضاً القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وتفسيرها، وفهم السياق الذي يكتب فيه النص.

- **أهمية مهارة القراءة**

لا تقتصر فقط على اكتساب المعرفة، بل تمتد لتشمل العديد من الفوائد التي تسهم في تطوير الفرد على المستوى العقلي والشخصي، فهي ليست مجرد وسيلة لفهم النصوص فقط، ومن بين أهميتها:

–"تساعد التلميذ على النجاح في مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا يجتاز التلميذ المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تقدما مالم يحرز النجاح فيها.

– القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي التي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.

– القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.

---

[1] بلمقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي، ص17

[2] ملايكية عليمة، فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية، السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، كلية الأداب واللغات، جامعة 18 ماي 1945 قالمة، 2015، ص 15

[3] نفس المرجع، ملايكية عليمة ، عالية رحلاوي، همامة طايبي، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي ، ص 16

- يتنقل الفرد من مكان لمكان ومن عصر لآخر عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.

-يضطلع الفرد من خلال القراءة على تراث الأمة بل التراث البشري الذي يساعده بذلك على الابداع."[1]

- **كيفية تنمية مهارة القراءة**

تنمية مهارة القراءة تتطلب الممارسة المستمرة واعتماد بعض الاستراتيجيات التي تساعد في تحسين الفهم والسرعة ومن بين بعض الطرق التي تساعد في تطوير مهارة القراءة:

-"تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى، من حيث حركات اليد وتعبيرات العينين وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم ليحاكيها للطلاب.

-تدريب التلاميذ أو الطلاب على القراءة الصامتة والاهتمام بها، فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص جيدا، ولهذا وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة والاهتمام بمناقشة المعلم لطلابه قبل القراءة الجهرية.

-تدريب الطلاب على القراءة السليمة، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أواخرها.

-تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة، ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح وتمثيل للمعنى وأداء مؤثر دون تلعثم وخجل." [2]

بإتباع هذه الاستراتيجيات والممارسة المستمرة يمكن لأي متعلم تنمية مهارة القراءة بشكل ملحوظ وزيادة قدرتهم على الاستفادة من المعلومات شكل أفضل.

**د-مهارة الكتابة**

- **مفهوم مهارة الكتابة:**

**لغة:** الكتابة هي عملية تشكيل الكلمات والحروف المكتوبة، بهدف نقل الأفكار والمعلومات من ذهن الكاتب إلى القارئ، وقد جاءت في معجم العين "من الجذر اللغوي ( ك ت ب ) وتعني ( الكتاب والكتابة: مصدر كتبت ، والمكتَبُ المعلم" [3]وهي تشير إلى القدرة على التعبير عن الأفكار و المعلومات.

**اصطلاحا:** مهارة الكتابة تتضمن القدرة على استخدام اللغة المكتوبة للتواصل مع الآخرين، سواءاً في سياقات أكاديمية، مهنية أو اجتماعية، حيث عرفها **حاتم حسين البصيص** أنها:" اكتساب المعلم القدرة على التعبير عن فكره

[1] ملايكية عليمة، فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية، ص 17

[2]المرجع نفسه ص 24-25

[3] عالية رحلاوي، هامة طايبي، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي، ص 15

وعواطفه تعبيرًا واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو المضمون واللغة والأسلوب والشكل أو التنظيم، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض."[1]

الكتابة تتنوع حسب الهدف منها، فهناك الكتابة الإبداعية (القصص الروايات) والكتابة الأكاديمية (المقالات الأبحاث) الكتابة المهنية (التقارير والرسائل)، وكل نوع من الكتابة يتطلب مهارات خاصة.

- **أهمية مهارة الكتابة:**

أهمية مهارة الكتابة تتجلى في كونها أداة أساسية للتواصل الفعال في جميع مجالات الحياة، سواء في الدراسة أو في حياتنا اليومية أو العمل، بحيث تكمن أهميتها في: [2]

– "الكتابة وعاء للحفظ على مر الزمان، يعود إليها الإنسان وقت الحاجة.

– الكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس، وهذه الوسائل هي التحدث والاستماع والقراءة.

– للكتابة دور فعَّال في عملية التربية والتعليم، فلا تعليم بدون كتابة فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة.

– ولأهمية مهارة الكتابة أصبحت عنصرا أساسيا في العملية التعليمية."[3]

فهي تساهم في تنمية مهارات الإبداع والبحث، وتحقيق النجاح المهني، من خلال القدرة على التواصل الكتابي بشكل مهني ومتقن.

- **كيفية تنمية مهارة القراءة والكتابة:**

تنمية مهارة الكتابة تتطلب الممارسة المنتظمة والاهتمام بتطوير عدة جوانب فيها، ومن هنا نذكر بعض أساليب تنمية مهارة الكتابة:

–"أن ينمي المعلم المهارات الكتابية للتلاميذ و يستخدم أساليب التدريب المباشرة، عن طريق الاستماع والرؤية البصرية والكتابة ومراعاة التنوع في هذه الأساليب والعمل على استخدام مفردات من بيئة التلاميذ وتوظيفها بالإضافة إلى ممارسة التدريب بشكل دائم و مستمر وخاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف و ربط الإملاء مع باقي فروع اللغة والعلوم، وتفعيل مشروع فكرة الإملاء اليومي في علاج الضعف الاملائي، والاهتمام بالتعبير الكتابي فضلا عن التعاون المثمر بين المعلم وأولياء الأمور للعمل على تنمية هذه المهارة ودعمها بالتدريبات الكتابية التي تعينها، وتساعد على إتقانها، وتؤسس اللغة العربية سليمة وفصيحة."[4]

---

[1] عالية رحلاوي، هامة طايبي، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي عالية رحلاوي، ، ن ص

[2] المرجع نفسه، ص16

[3] المرجع نفسه، ص 17

[4] بلمقدم رقية، مرجع سابق ، ص 50

من خلال إتباع هذه الأساليب بشكل مستمر يمكن التطوير من مهارة الكتابة بشكل ملحوظ، وتحسين قدرات المتعلمين على التعبير عن الأفكار بوضوح وأسلوب قوي.

**رابعا: أهمية المهارات اللغوية في التعليم الابتدائي:**

تعتبر المهارات اللغوية من الأساسيات في التعليم الابتدائي لأنها تشكل حجر الزاوية في عملية التعلم والنمو الأكاديمي للطلاب و المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى في التعليم النظامي التي يتلقاها الطفل بعد مرحلة رياض الأطفال، وتستهدف الأطفال عادة من سنة 6 إلى 12 سنة، هذه المرحلة تعد أساسا لتطوير المهارات اللغوية وغيرها من المهارات الأساسية التي تساهم في تكوين شخصية المتعلم وتعلمه، "فلا تبدأ عملية اكتساب المهارات اللغوية عندما يلتحق الطفل بالمدرسة، بل الصواب أن الطفل يلتحق بالمدرسة، وقد تأسست لديه تلك الفنون ، ومن هنا يكون التحدي الذي يجابهه معلمو اللغة لكي يلائموا بين رصيد تلاميذهم من فنون اللغة، والبرامج التي يعدونها لتعليم التلاميذ أنفسهم تلك الفنون و من خلال ذلك التلازم يحققون الأهداف التي وضعوها لتلك البرامج."[1]

معنى ذلك هو أن للمعلم دورا حيويا وأساسيا في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهو المسؤول عن بناء الأساس التعليمي للطلاب من خلال توجيههم وتعليمهم المهارات الأساسية.

فالمهارات اللغوية لها أهمية كبيرة في التعليم الابتدائي بشكل خاص وفي حياة التلميذ بشكل عام، تعتبر المهارات اللغوية الأساس الذي ينبني عليه الطلاب في هذه المرحلة التعليمية فهي "ضرورة لكل فرد في موقف عمل يتطلب منه أن يتعامل مع غيره من أبناء لغته يحتاج إليها الأديب والمثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة على حد سواء". [2]

لذا أصبح تطوير المهارات اللغوية من الأولويات الأساسية، وأصبح مستمرا في مراحل التعليم كلها.

كما تتميز المرحلة الابتدائية بالتركيز على تنمية المهارات الأساسية حيث يتم تعليم الطلاب كيفية التفكير النقدي وحل المشكلات، فهي لها أهمية في تعليم المواد الأساسية تلك الأخيرة (المهارات) لأنها:" تؤلف أدوات التعليم، وتمثل جسرا يربط المعرفة بالسلوك، وأن إهمالها في الدراسة يؤدي الي ضعف عام في فهم مجالات المعرفة واستيعابها عند المتعلمين."[3]

فتدريس المواد الأساسية يتطلب مجموعة من المهارات لضمان تحقيق أفضل نتائج للطلاب، حيث "يتطلب العديد من المهارات (العلم والتفكير) وخاصة الملاحظة، القراءة، القياس، والتفكير الناقد، وما الملاحظة إلى قراءة من نوع خاص، ومن ثم فالملاحظ هو قارئ للظواهر والأحداث التي تجري في البيئة."[4]

---

[1] مرجع سابق ، بلمقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي ، ص 72

[2] نفس المرجع ، ص ن

[3] نفس المرجع ، ص ن

[4] نفس المرجع ، ص73

كما يمكن للتلاميذ أن يعبروا عن ما يرونه باستخدام اللغة بطريقة متنوعة سواءاً عن طريق الوصف أو التحليل أو حتى تقديم أراء حول ما يرونه، "فكلما ازداد فهم التلاميذ لتلك الظواهر ازدادت قدراتهم على تفسير رموز تلك الظواهر وفهم اللغة التي تحدث بها تلك الظواهر، ووصفها وصفا شفهيا وكتابيا، وإعداد التقارير اللازمة."[1]

فإن تطوير المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية يعد من الأساسيات التي تساهم في بناء قدرة الطفل على التفكير السليم والتواصل الفعَّال. كما أن هذه المهارات تعد مدخلاً لتطوير مهارات أخرى في مراحل التعليم المقبلة، مما يضمن لهم قاعدة تعليمية قوية تؤهلهم على النجاح المستقبلي.

### 3- المهارات الذهنية:

المهارات الذهنية العقلية تشير إلى القدرات العقلية التي تساعد الأفراد في التفكير، التحليل، واتخاذ القرارات، هذه المهارات تشمل مجموعة من القدرات التي تساهم في تحسين الأداء العقلي والتفاعل مع البيئة المحيطة.

**أولا: مفهوم المهارات الذهنية:** "المهارات الذهنية والعقلية تشير إلى القدرات المعرفية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، الذاكرة، وقد أكد **الزهداني** أن هذه المهارات هي الأساس في عملية التعلم والتكيف مع البيئات المختلفة."[2]

تعتبر هذه المهارات أساسية في حياة الإنسان اليومية سواء في التعليم أو العمل أو الحياة الشخصية، لأنها تساعد في تحسين الأداء العقلي وزيادة الفعالية في التعامل مع المواقف المختلفة.

**ثانيا: أهمية المهارات الذهنية والعقلية:**

المهارات العقلية الذهنية لها أهمية كبيرة في الحياة اليومية لأنها تؤثر بشكل مباشر على الأداء الشخصي والاجتماعي ومن بين الجوانب التي تبرز أهميتها ما يلي:

- تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة بناءً على تحليل المعلومات.
- دعم العملية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي من خلال تحسين قدرة الطالب أو الطلاب على التركيز والتفكير النقدي.
- المساهمة في بناء شخصية متزنة قادرة على مواجهة التحديات بمرونة.[3]

باختصار المهارات العقلية الذهنية تمثل الأساس في تحسين الأداء الشخصي والاجتماعي وتساهم في تحقيق النجاح والاستقرار في الحياة.

---

[1] بلمقدم رقية، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي، ص 73

[2] الزهراني عبد الله، مهارات التفكير والتعليم، دار الخلدونية، 2018، ص 1

[3] المرجع نفسه، ص 2

**ثالثا: أنواع المهارات الذهنية والعقلية:**

المهارات الذهنية والعقلية تنقسم إلى عدة أنواع أساسية ولكل نوع دور مهم في كيفية التعامل مع المعلومات، وحل المشكلات و اتخاذ القرارات، فيما يلي أهم أنواع المهارات الذهنية والعقلية:

- **التركيز والانتباه:** القدرة على توجيه الذهن نحو المعلومات المهمة وتجاهل المشتتات وهو ما يعزز الإنتاجية ويساعد على تحقيق الأهداف بسرعة.
- **التحليل والاستنتاج:** تحليل المعلومات واستخلاص النتائج ما يتيح للفرد رؤية الأمور من زوايا متعددة، ويعزز الفهم العميق للمعطيات.
- **حل المشكلات:** إيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه الفرد وهي مهارة ضرورية في الحياة العملية والعلمية للفرد كما أشار "**عبد المعطي**" إلى أن حل المشكلات يتطلب التفكير المنطقي والابداعي.
- **الإبداع:** القدرة على التفكير بطرق مبتكرة وخارجة عن المألوف، وهو عامل رئيسي في الابتكار والتميز.[1]

كل نوع من هذه المهارات له تأثير كبير في كيفية تفاعل الفرد مع بيئته سواء في الحياة الشخصية أو المهنية، ويعزز من القدرة على التكيف مع المواقف والنجاح في المهام المختلفة.

**رابعا: تنمية المهارات الذهنية والعقلية**

آلية تنمية المهارات الذهنية والعقلية

تنمية المهارات الذهنية والعقلية هي عملية مستمرة تهدف إلى تحسين القدرة على التفكير والتحليل واتخاذ القرارات وحل المشكلات، هناك العديد من الآليات والتقنيات التي يمكن إتباعها لتطوير هذه المهارات، فيما يلي بعض أبرز الآليات لتنمية المهارات الذهنية والعقلية:[2]

- **الألعاب الذهنية:** مثل الألغاز، الكلمات المتقاطعة، وألعاب التركيز التي تعزز مهارات التفكير المنطقي وحل المشكلات.
- **التدريب على التفكير النقدي:** عبر طرح أسئلة مفتوحة لحث التلاميذ على التحليل و الاستنتاج.
- **ممارسة مهارات الذاكرة:** من خلال الأنشطة والحفظ والتكرار، مثل حفظ النصوص والأرقام بطرق إبداعية
- **التصنيف والتسلل:** أنشطة تتعلق بترتيب الأفكار والمفاهيم، مما يساعد على تعزيز التفكير المنطقي.
- **حل المشكلات الذهنية:** تقديم مواقف حياتية يومية للتلاميذ وطرح الأسئلة، مثل: ماذا ستفعل لو...؟ لمساعدتهم على التفكير العقلاني والمنطقي.

[1] الجوهري محمد، مهارات التفكير والتعليم ، ن ص

[2] الرفاعي خالد، القدرات الذهنية واللغوية، المفاهيم والتطبيقات، دار الكتاب العربي، 2020، ص 04

باختصار تنمية المهارات الذهنية والعقلية تتطلب ممارسة وتطوير مستمر من خلال دمج هذه الآليات في الحياة اليومية بحيث يمكن تحسين القدرات العقلية وزيادة الأداء الذهني بشكل عام.

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية وأثر الوسائط التعليمية التكنولوجية من خلال الملاحظة الصفية والمقابلة التربوية (السنتان الرابعة والخامسة ابتدائي).

### تمهيد

بعد تناول الجانب النظري من المذكرة والذي ركزنا فيه على أهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية انتقلنا إلى الجانب التطبيقي من الدراسة بهدف معاينة الأثر الفعلي لهذه الوسائل في الميدان التربوي, وقد تم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الحصص التعليمية نفذت بعضها بالطرق التقليدية دون الاعتماد على الوسائل التكنولوجية، في حين تم توظيف التكنولوجيا الحديثة في حصص أخرى، واعتمدنا على الملاحظة الدقيقة لتفاعل التلاميذ ، ومدى اندماجهم ومستوى تحصيليهم خلال كل نوع من الحصص، مما أتاح لنا إجراء مقارنة واقعية وموضوعية بين الطريقتين.

ولا يمكننا تناول هذا الجانب التطبيقي بمنعزل عن البعد الاجتماعي للعملية التعليمية، إذ أن استخدام الوسائل التكنولوجية لا يقتصر فقط على تطوير الكفاءات اللغوية، بل يسهم ايضا في ترسيخ قيم المواطنة مثل التعاون احترام الرأي الآخر الالتزام بالنظام داخل القسم، فالتكنولوجية التعليمية حين توظف بالشكل الصحيح تخلق بيئة تعلم تفاعلية تعزز من السلوك الاجتماعي وتدعم التلميذ ليكون فاعل إيجابيا في محيطه.

حيث تقتضي هذا الجانب بالضرورة اتباع خطوات منهجية ومضبوطة اليسر في إطارها من اجل تقديم حلول واقعية وموضوعية لإشكالية الدراسة، والتي تتمثل في: "منهج البحث عينة الدراسة – حدود الدراسة"

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

### 1- الدراسة الميدانية

#### أولا: منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لكونه الأنسب لطبيعة الموضوع، إذ يتيح تحليل الظواهر التربوية كما هي في الواقع. من خلال الملاحظة الدقيقة وتفسير المعطيات المرتبطة بها، وقد ارتكز العمل الميداني على تقديم مجموعة من الحصص التعليمية، بهدف استكشاف أثر إدماج الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تم تنفيذ الحصص بطريقتين مختلفتين

الأولى باستخدام الوسائل التكنولوجية والثانية وفق الطرق التقليدية وقد تم رصد أراء التلاميذ وتفاعلهم في كل حالة بهدف المقارنة بين الطريقتين وتحليل الفروق المسجلة في مستوى تنمية المهارات وقد ساعدنا هذا المنهج في الوصول إلى نتائج موضوعية تبرز الدور الحقيقي للتكنولوجيا في دعم العملية التعليمية.

**ثانيا: أدوات البحث:**

أ. **الزيارة الاستطلاعية: (القيام بزيارات استطلاعية).**

وتتمثل في متابعة سير حصص (فهم المنطوق، القراءة)، وتتمثل في معاينة الميدان التربوي بغرض معرفة الطرق المتبعة في التدريس والتعامل مع المتعلمين ومدى إدماج الوسائل التكنولوجية في الحصص التعليمية كما تهدف إلى تقييم الامكانيات المتاحة داخل المؤسسة وتسهيل التنسيق مع المعلمين والإدارة لتنظيم الجانب التطبيقي.

ب. **الملاحظة المباشرة:**

تتم بالعين المجردة حيث تتمثل في متابعة سلوك وتفاعل التلميذ أثناء الحصص الدراسية بشكل مباشر ومنتظم، دون التدخل في سير الدرس تهدف الى جمع بيانات واقعية حول مدى تجاوب التلاميذ، مستوى تركيزهم قدرتهم على التفاعل والمشاركة، أثر الطريقة المعتمدة (التقليدية أو مدعمة بالوسائل التكنولوجية) على تنمية مهاراتهم, وبالتالي فهي تعتبر من الوسائل الهامة في البحث العلمي.

ج. **الكتاب المدرسي للسنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي:**

وهذا من خلال تحليل محتواه لاكتشاف الأنشطة التي يمكن تعزيزها باستخدام الوسائل التكنولوجية، يتم ذلك من خلال ملاحظة الأنشطة اللغوية مثل القراءة الكتابية والتحدث الاستماع، في الكتاب وتحديد الفرص التي يمكن فيها دمج التكنولوجيا مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات التفاعلية، يمكن أيضا استخدامها أثناء الزيارات الاستطلاعية أو الملاحظة الصفية لمراقبة كيفية تطبيق هذه الأنشطة داخل الفصل وتحليل تأثيرها على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

د. **جهاز عرض البيانات (الداتا شو)**: يعتبر وسيلة تساعد على تقديم الدروس يشكل مشوق وتفاعلي، واستخدامه في الجانب التطبيقي من البحث، يمكننا من تقديم المحتوى بشكل بصري وتفاعلي داخل الفصول،

وقد لاحظنا من خلال الملاحظة الصفية أن هذه الوسيلة ساعدت في تبسيط المفاهيم وزادت من انتباه التلاميذ ومشاركتهم مما يؤكد فعالية التكنولوجيا وفي تحسين جودة التعليم داخل القسم.

**هـ. اللوحة الالكترونية:**

في سياق هذه المذكرة ساهمت اللوحة الإلكترونية في تقديم الدروس بشكل تفاعلي ومحفز مما زاد من انتباه التلاميذ وتشاركهم في العملية التعليمية كما ساعدت في تبسيط المفاهيم، وجعل الحصص أكثر ديناميكية مما يؤكد فعاليتها كوسيلة تعليمية حديثة. بالإضافة على الاعتماد على المقارنة والمقابلة كوسيلتين أساسيتين:

- **المقارنة:** استخدمتها لمقارنة نتائج حصص التعليم التقليدي (دون استخدام الوسائل التكنولوجية بحصص التعليم الحديث باستخدام جهاز العرض والوسائط الرقمية.

"فالمقارنة هي أحد الأساليب المنطقية الأساسية لمعرفة الواقع الموضوعي"

انطلاقا من ملاحظاتي الصفية مكنت هذه الأداة من إبراز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في تفاعل التلاميذ، ومستوى الفهم القرائي ومدى إسهام التكنولوجيا في تنمية المهارات اللغوية والذهنية.

- **المقابلة:** أجريت مقابلة شبه مهيكلة مع مفتش تربوي مختص، تهدف إلى تغذية التحليل بنظرة خبير ميداني من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول واقع توظيف الوسائل الرقمية وتحدياتها "فالمقابلة هي مجموعة من المعلومات الشفوية التي يقدمها المبحوث من خلال لقاء بينه وبين الباحث ومن ينوب عنه والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الاجابات على الاستمارات المخصصة لذلك." بحيث وفرت هذه الأداة معطيات نوعية تؤكد وتعزز ما كشفت عنه المقارنة، وتساعد على تغيير درجة فاعلية التقنيات التعليمية في الصف الابتدائي.

**ثالثا: عينة الدراسة:**

**أ- تعريف العينة:**

تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" حيث تضم العينة المختارة قسمين من التعليم الابتدائي، ينتميان إلى مستويين دراسيين مختلفين، ومؤسستين تربويتان متباعدتين من حيث الموقع وذلك بهدف تحقيق نوع من التنوع الموضوعي والموضوعية في الدراسة.

القسم الأول يخص تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، من المؤسسة (أ)

القسم الثاني يخص تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من المؤنسة (ب).

حيث تتراوح أعمارهم ما بين 09 إلى 11 سنة وهي مرحلة عمرية حساسة في اكتساب اللغة وتثبيت المهارات اللغوية، فهذه المرحلة تتميز بتطور ملحوظ في القدرات الذهنية واللغوية، في هذا السن يصبح الطفل قادرا على الفهم والتحليل والتبسيط واكتساب المفردات الجديدة، والتفاعل مع النصوص الشفوية والمكتوبة، كما تعد هذه المرحلة مناسبة لاختيار أثر الوسائل التكنولوجية، نظرا لاستجابته العالية للمثيرات البصرية والسمعية، وقدرته على التعلم النشط.

**ب- هدف اختيار العينة:**

إن اختيار هذه العينة بعد امرا ضروريا بالنسبة للباحث لأنها تمكنه من فحص موضوع الدراسة في بيئة واقعية ومن خلال فئة عمرية ومستوى دراسي متناسبين لنمو المهارات اللغوية ، فقد تم التركيز على تلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي نظرا لما تتميز به هذه المرحلة من قابلية عالية للتعلم والتفاعل مع الأساليب التربوية المختلفة كما ان تطبيق كل من النمط التقليدي والتكنولوجي على نفس التلاميذ و في مؤسستين مختلفتين يتيح للباحث فرصة المقارنة الموضوعية ، وقياس أكثر الوسائل التعليمية بدقة, مما يمنح الدراسة مصداقية وعمقا أكبر.

**رابعا: حدود الدراسة:**

**أ-الحدود المكانية:**

تم إنجاز الجزء الأول من الدراسة الميدانية في مدرسة سي عبد الرحمن العربي الابتدائية التي تقع ضمن إقليم ولاية غليزان دائرة عمي موسى والذي يبلغ عدد تلاميذها حالياً ثلاثمئة واثنان وتسعون (392) تلميذا، مئتان تلميذ ذكور مئة واثنان و تسعون تلميذة إناث (192) ، والقسم الذي اختير ليتم فيه هذا الجانب الميداني هو قسم السنة الرابعة ابتدائي تحت إشراف الأستاذة "تواتي شهرزاد" عدد تلاميذه اثنان وثلاثون تلميذا (32). عدد الذكور فيه أربعة عشر (14) وعدد الإناث ثماني عشر (18).

هذا بالنسبة للمؤسسة أ.

أما بالنسبة للمؤسسة (ب):

فيتم إنجاز الجزء الثاني من الدراسة في مدرسة "السي مجاهد الابتدائية" التي تقع ضمن إقليم ولاية غليزان دائرة عمي موسى والذي يبلغ عدد تلاميذها حاليا مئة واثنان وثمانون تلميذا (182). ستة وثمانون تلميذا (86) ذكور وست وتسعون تلميذة (96) اناث والقسم الذي اختير ليتم فيه هذا الجانب الميداني هو قسم السنة الخامسة ابتدائي تحت إشراف الأستاذة "بالجيلالي" عدد تلاميذه عشرين تلميذ، عدد الذكور عشرة تلاميذ وعدد الاناث عشر تلميذات.

**ب –الحدود الزمنية:** دامت دراستنا عشرة (10) أيام حضرت فيها مع المعلمة الحصص اليومية، وشاركت في متابعة سير الدروس والتفاعل مع التلاميذ، خاصة اثناء تقديم الدروس التي تخدم موضوع بحثنا وذلك بهدف ملاحظة قدراتهم القرائية باستخدام الوسائل التكنولوجية وتسجيل المعطيات المرتبطة بهذا الجانب.

2- **الأنشطة الميدانية المحورية:** فهم المكتوب. الكفاءة الشاملة، الكفاءة الختامية.

ومن بين الأنشطة التي تم التركيز عليها هنا فهم المكتوب باعتباره المدخل الأول لاستيعاب البناء الدلالي للنص، الكفاءة الشاملة التي تعبر عن التكامل المنهجي بين مهارات القراءة والتحليل والتفسير الكفاءة الختامية المخصصة لاختبار مدى قدرة التلاميذ على استخلاص الاستنتاجات العامة وتوظيفها في سياقات جديدة.

حيث من هنا نعرف

- **فهم المكتوب:** بأنه عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص). ويعتبر أهم وسيلة في اكساب المعرفة واثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة حيث يسهم فهم المكتوب في تمكين التلميذ من التفاعل الذهني مع النص: مما يهيئه لاستخلاص المعاني وربطها بسياقات مختلفة[1].
- **الكفاءة الشاملة:** وتعرف بانها "هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويتم بالعموم"

مثلا: الكفاءة الشاملة للسنة الرابعة ابتدائي:

"يتواصل مشافهة بلغة سليمة، ويقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مئة الى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة"

حيث تعكس الكفاءة الشاملة مدى اندماج مهارات التلميذ في الفهم والتحليل والتفسير لبناء معنى متكامل للنص.

- **الكفاءة الختامية:** وتعرف بانها: "كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة."

مثل: الكفاءة الختامية: ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط، سيما النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة"

بالنسبة لمركبات الكفاءة: يتعرف على مختلف الحروف وأشكالها والضوابط للكتابة بالعربية.

يتحكم في مستويات اللغة الكتابية

---

[1] الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية السنة الخامسة لمرحلة التعليم الإبتدائي،اللجنة المتخصصة للغة العربية،وزارة التربية الجزائرية،طبعة 2016 ص11

ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل هذا فيما يخص ميدان التعبير الكتابي تجسد الكفاءة الختامية مدى تحقق الأهداف التعليمية، إذ تعكس قدرة التلميذ على توظيف مكتسباته يشكل شامل في وضعيات جديدة وذات معنى.

### 3- وضعيات لتقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة:

تبين القراءات المختلفة أن "الوضعية تمثل سياق حدثي لتفاعل الذات مع الموضوع لتحقيق هدف معين وفي بعدها الفلسفي تحيلنا الوضعية على الوقائع التجريبية ومن ثم تشكل دعوة الذات إلى التفكير العميق وجمع مداخل فعلها وانفعالها بالموضوع

ومن بين الأساليب المعتمدة في تقديم كفاءة المتعلم نجد توظيف الوضعيات التعليمية بأنواعها والتي تتوزع ضمن كل وحدة حسب مراحل التعلم، وفيما يلي عرض مختصر للوضعيات التعليمية المعتمدة وفق تسلسل بيداغوجي مدروس:

**أ –الوضعية الأولى :وضعية المشكلة**

تتمثل وضعية مشكلة: "وضعية في سياق تعليمي، تكون ذات دلالة ومعنى للمتعلم. فهي تستهدف بالدرجة الأولى زعزعة البنية المعرفية السابقة القبلية من أجل بناء التنقلات الجديدة المترتبة على الكفاءة، ومهمتها هي مجموع التعليمات الخاصة لما ينجزه المتعلم (مثل إنجاز عرض تركيب دارة كهربائية) أي أن يعرف التلميذ كيف يدمج مكتسباته واختيار كفاءته.

**ب –الوضعية الثانية "وضعية الإدماج "**

تتمثل وضعية الإدماج في «سيرورة ربط الموارد السابقة بالموارد الجديدة وإعادة هيكلتها وفقا لتمثيلات والمخططات الداخلية للفرد المتعلم، وتطبيقها على الوضعيات الجديدة لتحقيق معالجتها ومقاربتها. ومن هنا نستنتج أن مهمة وضعية الإدماج في المجال التعليمي تنطلب من الفرد المتعلم الربط بين مكتسبات تعلمه السابقة والجديدة في إطار معين "

أن يحل المشكلة بمفرده بتوظيف تعليماته القسمية مدمجة (معارف فعلية معارف سلوكية، بيع وشراء).

**ج –الوضعية الثالثة: وضعية التقويم:**

يقصد بتقويم الكفاءة، تقويم القدرة على إنجاز نشاطات وأداء مهام لتقويم المعارف والمعلومات، مما يستلزم من المعلم إيجاد أنشطة، ووضعيات تسمح للمتعلم باستغلال جميع موارده (المعارف، المهارات، السلوكيات، القدرات) حيث ينطلق تقويم الكفاءات من مقاييس ومؤشرات تكون معدة مسبقا، ومن بين المهام في وضعية التقويم: تتطلب وضعية التقويم

من المتعلم إتمام مهامه التي تتطلب مختلف انماط المشاكل الواقعية"

وتكون في نهاية الوحدة لقياس مدى تحقق الكفاءة والهدف النهائي للتعلم، تعد وضعية المشكلة مدخلاً تحفيزيا يمهد للتعلم بينما تتيح وضعية الإدماج للمتعلم توظيف مكتسباته في سياقات جديدة أما وضعية التقويم فتهدف إلى قياس مدى تحقق الكفاءة في نهاية المسار التعليمي.

### 4- ملمح الدخول والخروج للسنة الرابعة ابتدائي والسنة الخامسة ابتدائي:

**أ – السنة الرابعة ابتدائي:**

**–ملمح الدخول:** يعد ملمح الدخول مرجعا أساسيا يحدد مستوى المتعلم في بداية السنة الرابعة ابتدائي ويكشف عن مكتسباته السابقة، مما يعين المعلم على اختيار نقطة الانطلاق المناسبة لبناء تعلم جديد. وينبغي أن يكون المتعلم هنا قادرا على:

- القراءة المسترسلة والمبعثرة بمراعاة ضوابطها.
- فهم المقروء والحكم عليه في حدود مستواه
- توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير شفهيا عن مشاعره ومواقفه.
- كتابة نصوص متنوعة

**–ملمح الخروج:** فهو يجسد صورة نهائية للكفاءات التي يفترض أن يحققها المتعلم مع نهاية السنة الدراسية، ويستخدم كأداة لتقويم مستوى تقدمه واستعداده للانتقال من مستوى أعلى. وينبغي للمتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته. بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير الي معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما
- فهم التعليمات واستقراؤها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- ملمح الدخول يبين مكتبات التلميذ في بداية السنة وملمع الخروج يجدد ما يجب أن يحققه في نهايتها.

**ملمح الدخول والخروج السنة الخامسة ابتدائي:**

**2 –السنة الخامسة ابتدائي:**

**أ –ملمح الدخول:**

ملمح الدخول إلى السنة الخامسة ابتدائي يتمثل في امتلاك التلميذ لرصيد لغوي ومعرفي أساسي مكتسب خلال السنوات السابقة، وينبغي أن يكون المتعلم قادرا على:

-

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.[1]
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.
- فهم التعليقات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية الصرفية الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للملحوظ تمثل دالا على الفهم.

هذا ما يخص ملمح الدخول إلى السنة الخامسة ابتدائي.

**ب –ملمح الخروج:** في نهاية السنة يكون المتعلم قادرا على:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة وبأداء معبر.
- فهم ما يقرا وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية.
- التعبير الشفوي السليم.
- كتابة نصوص متنوعة استجابة كما تقتضيه الوضعيات التعليمية

فهو يحدد الكفاءات الختامية التي يفترض أن تمتلكها التلميذ بنهاية السنة استعدادا للانتقال للسنة الموالية.

**5– خطوات بناء الأنشطة التعليمية:**

تعد خطوات بناء الأنشطة التعليمية حجر الأساس في تحقيق أهداف الدرس إذ تمكن المنتقى المعلم من تنظيم محتوى الدرس بشكل تدريجي وهادف، بدءًا من إثارة دافعية التلميذ، ومرورا بمرحلة بناء التعلمات الجديدة، وصولا إلى التثبيت والتقويم، بما يضمن اندماج المتعلم في العملية التعليمية وتقدمه المعرفي والمنهجي . وهي 3 وضعيات مركبة من أربعة مراحل:

**أولا–وضعية الانطلاق:**

**أ –المرحلة الأولى: إثارة الوضعية[2]**

**جدول رقم 01**

| نشاط المعلم | المعارف والطرائق والوسائل |
|---|---|
| – تجنيد طاقة المتعلم | – الإثارة (إثارة الفضول والاهتمام، وضع تحد) |

[1] دليل كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2019،2020، ص 10

[2] الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية التشكيلية (الأولى الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي ) ، ص 25

| | |
|---|---|
| – توفير روابط وجدانية مناسبة<br>– توفير جو معرفي مناسب<br>– توجيه سير النشاط التعليمي<br>– توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعلمي | – الطمأنينة (الثقة، التشجيع، التذكير بالنجاح)<br>– التوضيح (إعطاء تعليمات دقيقة، تعريف المصطلحات، إعطاء منتوج منتظرا مثال عن تدقيق قواعد التقويم).<br>– المراقبة (الأدوات، التنظيم، فهم التعليمات، التحكم في المكتسبات)<br>– التذكير بالمكتسبات (معارف، استراتيجيات سابقة تخدم النشاط). |

**–وضعية بناء التعلم:**

**أ – التجريب: [1]**

| نشاط المعلم | المعارف والطرائق والوسائل |
|---|---|
| – الحث على تنفيذ المهمة<br>– توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد<br>– تشجيع ووضع فرضيات<br>– السماح بالمحاولة والخطأ<br>– السماح بتطوير استراتيجيات<br>– تسهيل إدماج المعارف الصائبة | – المعاينة (تنظيم النشاط التعلمي، إسناد وتوزيع المهام، حل المشكلات التنظيمية، مراقبة الوقت.<br>– تسهيل الاكتشاف (طرح الأسئلة، تشجيع المحاولات والاستعمالات وضع فرضيات)<br>– المساعدة (تقديم مؤشرات، اقتراح سبل التذكير بمنهجية توفير الأدوات)<br>– الإعلام (تقديم عروض، توفير النصوص، تقديم أدوات مناسبة) .<br>– تشجيع النجاحات (توفير وسائل التصحيح الذاتي للمساعدة على تشخيص الأخطاء واستعمالها) . |

**ب –التجسيد[2]**

| نشاط المعلم | المعارف والطرائق والوسائل |
|---|---|
| – تقديم حصيلة<br>– تقويم المسعى<br>– استخراج نموذج القواعد الفنية والأسس العلمية<br>– هيكلة المعارف المحصلة. | – التقديم الشفوي (طرح أسئلة، رواية، وصف، التعبير عن أحاسيس)<br>– إثارة التبادلات (ضم الأشياء مقارنة المسائل والنتائج، الحوار والنقد) |

[1] الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية التشكيلية (الأولى الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي) ،المرجع سابق، ص 26

[2] الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية التشكيلية ص ن

| | |
|---|---|
| – استنباط المفاهيم الإدماجية<br>– استنتاج ما هو أساسي<br>– | – البناء (تحديد المفردات والمفاهيم والقواعد والإجراءات، التعميم تسمية المهارات والاستراتيجيات والأدوات المنهجية المستعملة)<br>– التمييز (التصرف بأمثلة مناقضة، تحديد التطابقات بدقة، تقديم استثناءات)<br>– التقويم (تقويم ذاتي تقويم بواسطة الأخرين، تقويم تحصيلي من طرف المعلم)<br>– التسجيل (إنجاز أوامر بإنجاز خلاصة إتمام تسجيل يومي ،تسجيل المهم ) . |

**–وضعية إستثمار المكتسبات:**

**أ –إعادة الاستثمار[1]**

| نشاط المعلم | المعارف والطرائق والوسائل |
|---|---|
| – الحث على التعمق في المهام<br>– الخث على إنهاء المهام المختلفة<br>– التخلي عن نسق التعلم<br>– تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها<br>– تقوية المهارات<br>– تدعيم الاستقلالية الذاتية | – توسيع المجال (الحث على إيجاد أمثلة أخرى، اقتراح أمثلة متنوعة ومدققة، إدخال حالات أكثر تعقيدا).<br>– الحث على التطبيق (تقديم تدريبات الحث على إنجاز التمارين).<br>– الإدماج (اقتراح امتداد في منهاج آخر أو نشاط تعلمي آخر، اقتراح مشروع أدراجي يكون فيه التعلم مرتبط بتعليمات أخرى. |

وهذا ما سنبرزه في الدراسة الموالية من خلال عرض أهم النماذج التطبيقية وتحليل مذكرات الدروس والملاحظات الصفية، قصد الوقوف على فعالية الوسائل التكنولوجية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 6- عرض وتحليل الدروس الصفية في ضوء توظيف الوسائل التكنولوجية التعليمية:

دراسة ميدانية في الطور الابتدائي:

في سياق العمل التطبيقي لمذكرة الماستر تمت متابعة مجموعة من الحصص التعليمية داخل قسمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي قصد الوقوف على أثر توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى التلاميذ وقد تم ذلك من خلال مقارنة منهجية بين دروس قدمت بالوسائل التكنولوجية وأخرى تم تنفيذها

[1] الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية التشكيلية، المرجع السابق، ص 27

بأسلوب تقليدي دون وسائط رقمية، وقد دونت خلالها ملاحظات شخصية دقيقة سمحت بتكوين نظرة شمولية حول فعالية كل نمط تعليمي وخصوصا سيتم عرضه و تحليله فيما يلي:

**النشاط الأول:** السنة الرابعة ابتدائي بدون استخدام الوسيلة التكنولوجية.

**مذكرة تقديم الدرس 01:**

**المستوى:** الرابعة ابتدائي

**النشاط:** قراءة –أداء –فهم –إثراء.

**المقطع:** 5." الصحة والرياضية

**الموضوع:** مرض سامية. **الميدان:** فهم المكتوب

**الحصة4:** 1–نص القراءة

**المدة:** 45 د

**الأهداف والكفاءات:**

"يلتزم التلميذ بتطبيق قواعد القراءة الصامتة بشكل صحيح لتعزيز فهمه للنص.

– يحترم التلميذ الشروط والمعايير الخاصة بالقراءة الجهرية مثل الوضوح والتعبير السليم.

– يعبر التلميذ عن فهمه للمعاني الوصفية للنص بوضوح ودقة." [1]

[1] دليل الأستاذ السنة الرابعة ابتدائي، ص82

المقطع 5

## مَـرَضُ سـامِيَـة

لَمْ يَغْمُضْ لِساميَةَ جَفْنٌ تِلكَ اللّيْلة. باتَتْ تَتَلوّى و تَدورُ في الْفِراشِ من السَّقَم تارَةً، و تَخْرجُ مِنَ الْغُرْفَة مُهَرْولَةً لتَقيءَ تارَةً أُخْرى. ما إنْ حَلَّ الصَّباحُ حتّى خَرَجَ زَوْجُها عَمّارُ مُسْرِعًا و أَحْضرَ طَبيبَ الْقَريَة. أَخذَ الطَّبيبُ يَتَحسَّسُ جَبينَ ساميَة و مِعْصَمَها، ثمَّ سَأَلَها إنْ كانَتْ أَكَلَتْ شَيْئًا ما لم يَتَناوَلْهُ باقي أَفْرادِ الْأُسْرة، فَبَحَثَتْ بَيدٍ مُرْتَعشَة عَنْ قِرْطَاسٍ أَخْرَجَتْهُ مِنْ تَحْتِ الْوِسادَة لِتُريَهُ للطَّبيب، فَأَخْبَرَه عَمّارُ بِأَنَّهُ مُجَرَّدُ خَليطٍ مِنْ النّباتِ لِتَهْدئَةِ أَوْجاعِ الْبَطْنِ، وَأَنّها لَمْ تَتَناوَلْ مِنْهُ إلّا جُرْعَةً واحِدَةً، وعَجَزَتْ ساميَةُ عَنِ الْكَلامِ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ فَأشارَتْ بِيَدِها أَنّها أَخَذَتْ مِنْه ثَلاثَ مَرّات.

سَكَتَ الطَّبيبُ و بَدأَ يَكْشِفُ على ساميَة. أَخَذَ يَسْتَمِعُ إلى دَقّاتِ قَلْبِها بالسَّمّاعَة ثمَّ قاسَ ضَغْطَها بِمِقْياسِ الضَّغْطِ، و هي لازالَتْ تَئِنُّ و تَتَوجَّعُ في كلِّ حَرَكَة تَقومُ بِها. وَضعَ الْمِحْرارَ الإلِكْتْرونيَّ في أُذُنِها، ثمَّ تَفَحَّصَ مَلِيّاً عَيْنَيْها الْغائِرَتَيْنِ وَوَجْهَها الشّاحِبَ الذّابِلَ الْعَرَقان. أَخَذَ زَوْجُها مِنْدِيلًا وَجَفّفَ قَطَراتِ الْعَرَقِ الْمُتَصبِّبَةَ مِنْ جَبينِها.. كانَ عَمّارُ قَلِقًا و مُحْتارًا مِنْ مَرَضِ زَوْجَته: خَيْرٌ يا حَكيم؟ فقالَ الطَّبيبُ: حَالَةُ سامية سَيِّئَةٌ، لَكِنْ يُمْكِنُ تَجاوُزُها، فَهِيَ عَلى ما يَبْدو تُعاني مِنْ حالَة تَسَمُّم حادّة قدْ يَكونُ سَبَبُها الْخَليطُ الَّذي تَناوَلَتْه. فهذه الْأَعْشابُ الطِّبيَّةُ بِقَدْرِ ما تَكونُ نافِعَةً إنْ أَحْسَنّا اسْتِعْمالَها، بِقَدْرِما تَكونُ ضارّةً إنْ جَهِلْنا ما تَحْتَويه مِنْ مُرَكَّبات. لا بُدَّ أنْ تُحَوَّلَ حالًا إلى الْمُسْتَشْفى لإجْراءِ غَسيلٍ لِلْمَعِدَة. وَطَلَبَ مِنْ عَمّارٍ أَنْ يُسَلِّمَهُ عَيِّنَةً مِنَ الْخَليطِ حَتّى تُجْرى عَلَيْهَا التَّحاليلُ للتَّحَقُّقِ مِمّا تَسَبَّبَ فِي تَعَكُّرِ حالَةِ ساميَة.

عن قصّة لعبد القادر بلحاج نصر (بتصرّف)



المقطع الخامس

**الشكل رقم 01**

[1] تواتي شهرزاد ، مذكرة درس مرض سامية ، مذكرة تعليمية في اللغة العربية ، إعداد خاص ،مدرسة سي عبد الرحمان العربي ، 2024-2025

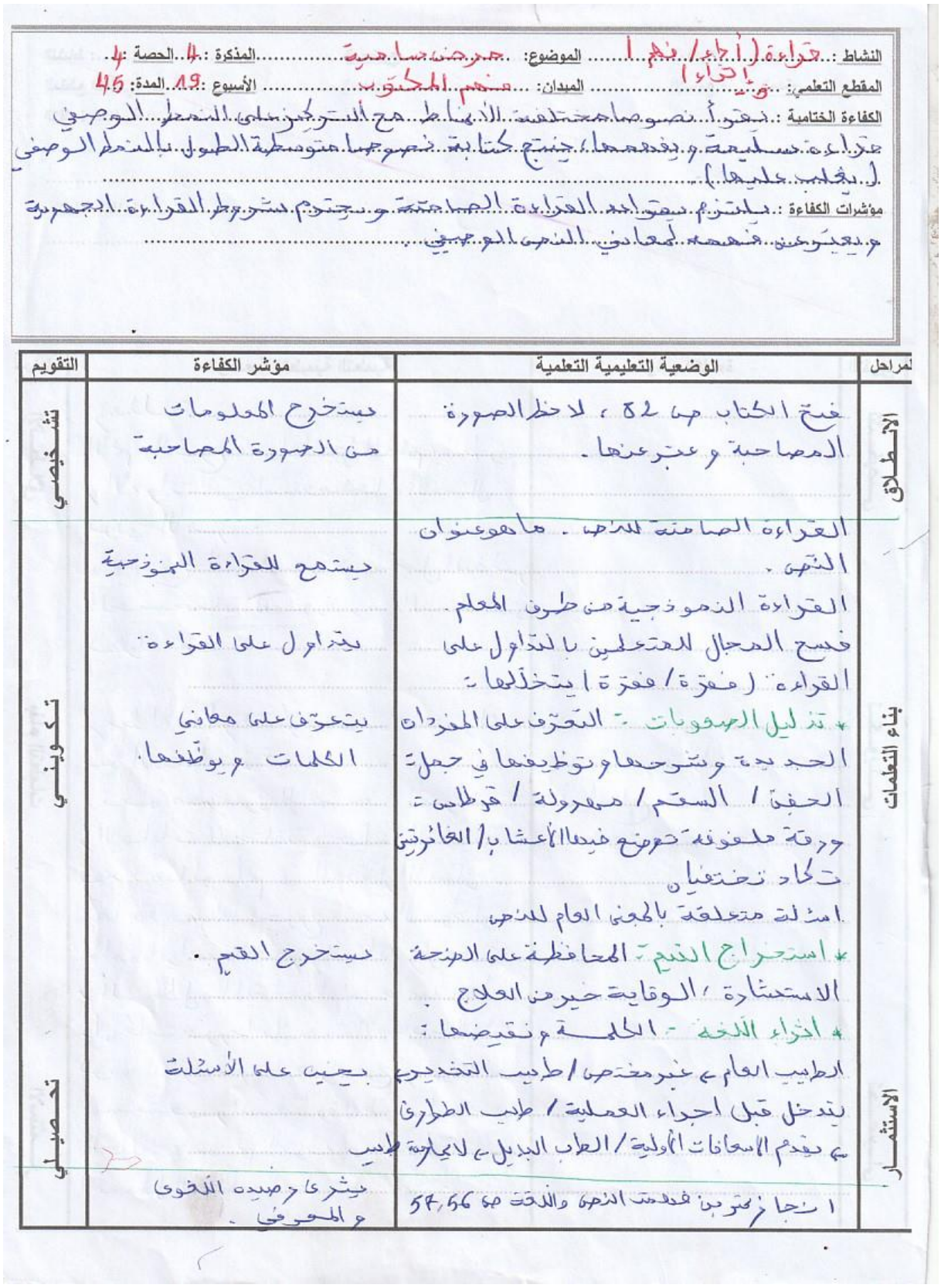

النشاط: قراءة (أداء / فهم / إثراء) الموضوع: مرض سامية المذكرة: 4 الحصة: 4

المقطع التعلمي: ..... الميدان: فهم المكتوب الأسبوع: 19 المدة: 45

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها، ينتج كتابة نصوصا متوسطة الطول بالنمط الوصفي (يغلب عليها).

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي.

| المراحل | الوضعية التعليمية التعلمية | مؤشر الكفاءة | التقويم |
|---|---|---|---|
| الانطلاق | فتح الكتاب ص 82، لاحظ الصورة المصاحبة وعبر عنها. | يستخرج المعلومات من الصورة المصاحبة | تشخيصي |
| بناء التعلمات | القراءة الصامتة للنص. ما هو عنوان النص. | يستمع للقراءة النموذجية | تكويني |
| | القراءة النموذجية من طرف المعلم. فسح المجال للمتعلمين بالتداول على القراءة (فقرة / فقرة) يتخللها: | يتداول على القراءة | |
| | * تذليل الصعوبات: التعرف على المفردات الجديدة وشرحها وتوظيفها في جمل: الجفن / السقم / مهرولة / قرطاس: ورقة ملفوفة توضع فيها الأعشاب / الغائرتين تكاد تختفيان. | يتعرف على معاني الكلمات ويوظفها. | |
| | أسئلة متعلقة بالمعنى العام للنص | | |
| | * استخراج القيم: المحافظة على الصحة الاستشارة، الوقاية خير من العلاج. | يستخرج القيم. | |
| | * إثراء اللغة: الكلمة ونقيضها: الطبيب العام ← غير مختص / طبيب التخدير ← يتدخل قبل إجراء العملية / طبيب الطوارئ ← يقدم الإسعافات الأولية / الطب البديل ← لا يمارسه طبيب | يجيب على الأسئلة | |
| الاستثمار | انجاز تمرين فهمت النص واللغة ص 56، 57 | يثري رصيده اللغوي والمعرفي. | تحصيلي |

الشكل رقم 02

أثناء تربصي الميداني حضرت حصة في مادة اللغة العربية بعنوان " مرض سامية" حيث تم تقديم الدرس بجدوى استخدام الوسيلة التكنولوجية، بالاعتماد على القراءة والمناقشة داخل القسم، تم تهيئة التلاميذ نفسيا ومعرفيا لمرحلة الفهم في جو تعليمي بسيط يركز على التفاعل المباشر ومن بين الملاحظات التي دونتها:

**مراحل سير الحصة:**

**-مرحلة الانطلاق:**

- فتح الكتاب على الصفحة 82
- ملاحظة الصورة المرافقة للنص في الكتاب.
- طرح أسئلة تمهيدية حول موضوع الصحة والمرض

**-مرحلة القراءة والفهم:**

- قراءة صامتة من طرف التلاميذ.
- قراءة جهرية من طرف المعلم مع التصحيح.
- استخراج المعلومات الواردة بالنص.
- تحديد الشخصيات والأحداث الرئيسة.
- شرح المفردات الجديدة (الحمو – العلاج – الطبيب – الاستشارة..... )
- تحليل النص اعتمادا على التسلسل الزمني للأحداث

**– مرحلة الاستثمار:**

- الإجابة على أسئلة الفهم والتحليل.
- تصنيف الكلمات (أسماء ... أفعال)
- إدخال المفردات الجديدة في جمل سياقية
- إنجاز تمرين حول النص من دفتر الأنشطة (الصفحتان 56، 57)

❖ **تقييم المهارات اللغوية والذهنية للتلاميذ:**

- أظهر التلاميذ قدرة على استخراج المعلومات الأساسية من النص.
- استوعب أغلبهم العبرة الصحيحة من القصة المتعلقة بأهمية الاستشارة الطبية.
- كانت القراءة الجهرية سليمة نسبيا مع بعض التردد عند الوقوف عند الكلمات الجديدة.
- تمكنوا من تحليل الشخصيات وتسلسل الأحداث بشكل منطقي.
- أبدى بعض التلاميذ صعوبة طفيفة في شرح المفردات بسبب غياب الوسائل البصرية.
- أظهروا رغبة في مشاركة تجاربهم الخاصة مع المرض ما يدل على تفاعل وجداني جيد

**النشاط 02 الثاني**: السنة الرابعة ابتدائي باستخدام الوسائط التكنولوجية "جهاز عرض البيانات الدتاشو"

**مذكرة تقديم الدرس02**:

**المستوى**: الرابعة ابتدائي.

**النشاط**: قراءة (أداء –فهم –إثراء) .

**المقطع**: المقطع 06 " الحياة الثقافية".

**الموضوع**: «أنامل من ذهب"

**الميدان**: فهم المكتوب.

**المدة**: **45 د**

**الحصة**: 04

## أَنامِلُ من ذَهَب

تُحبُّ الْجازِيَةُ الْجُلوسَ لِساعاتٍ طَويلَةٍ، تُراقِبُ أُمَّها وأُخْتَها الْكُبْرى مع الْجاراتِ وهنَّ يَصْنَعْنَ أَجْملَ الزَّرابي والسَّجّاد.

كانَتِ الْجازِيَةُ تُشارِكُ النِّسْوَةَ في كلِّ مَراحِلِ صِناعَةِ الزَّرْبِيَّةِ، مِنْ غَسْلِ الصّوفِ وتَجْفيفِها وتَمْشيطِها بِالْقَرْداشِ ثمَّ غَزْلِها وتَحْويلِ الْأَلْيافِ إلى خُيوطٍ، فَصِباغَتِها بِأَجْملِ الْأَلْوانِ الطَّبيعِيَّةِ، وُصولًا إلى الْمَنْسِجِ حَيْثُ تُثَبَّتُ الْخُيوطُ على الرَّكائِزِ فَتُنْسَجُ الزَّرْبِيَّةُ بَيْنَ «حَطَّةٍ ورَفْدَةٍ» ودَقِّ بالخِلالَةِ، في حَرَكاتٍ دَقيقَةٍ وسَريعَةٍ.

أَحَبَّتِ الْجازِيَةُ هذا الْفَنَّ الْأَصيلَ حُبًّا كَبيرًا جَعَلَها تُقْبِلُ على تَعَلُّمِه إِقْبالًا شَديدًا رَغْمَ صِغَرِ سِنِّها، وشارَكَتْ في الْمَعْرَضِ الّذي أُقيمَ في اليَوْمِ الوَطَنِيِّ للصِّناعاتِ التَّقْليديَّةِ بِزَرْبِيَّةٍ صَنَعَتْها بِأَنامِلِها الذَّهبِيّةِ أَدْهَشَتِ الْجَميعَ، فكانَتْ تُشْبِهُ اللَّوْحَةَ الْفَنِيَّةَ بِتَنْسيقاتٍ جَميلَةٍ مِنَ الْأَشْكالِ والْأَلْوانِ. بَعْدَ الْمَعْرَضِ والْجائِزَةِ الّتي حَصَلَتْ عَليها زادَتْ ثِقَةُ الْجازِيَةِ بِنَفسِها وراحَتْ تُخَصِّصُ كلَّ وقْتِها لِلْإِبْداعِ في هِوايَتِها الْمُفَضَّلَةِ.

المقطع التعاوني



**الشكل رقم 03**

النشاط: قراءة (أداء/فهم/إثراء) الموضوع: أنامل من ذهب المذكرة: 4 الحصة: 4

المقطع التعلمي: 16/ الحياة الثقافية الميدان: فهم المكتوب الأسبوع: المدة: 45

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي

| المراحل | الوضعية التعليمية التعلمية | مؤشر الكفاءة | التقويم |
|---|---|---|---|
| الانطلاق | فتح الكتاب ص 95. لاحظ الصورة المصاحبة وعبر عنها. | يستخرج المعلومات من الصورة المصاحبة | تشخيصي |
| | القراءة الصامتة للنص. عم يتحدث النص؟ | يستمع ويقرأ | |
| | القراءة النموذجية، فسح المجال للقراءات الفردية | | |
| بناء التعلمات | تذليل الصعوبات: التعرف على المفردات الجديدة وشرحها وتوظيفها في جمل أسئلة متعلقة بالمعنى العام للنص. جد لكل صورة كلمتها: قرداش - خلالة منسج. | يتعرف على معاني الكلمات ويوظفها | تكويني |
| | * استخراج القيم: المحافظة على التراث تعلم الحرف والأشياء المفيدة، الاعتزاز بالموروث الثقافي. | يستخرج القيم | |
| | * إثراء اللغة: يحيك السجادة/ يصقل الخشب/ ينقش النحاس/ يسبك الحنفية/ يبني السور/ يصهر الحديد | يجيب على الأسئلة | |
| الاستثمار | انجاز تمرين فهمت النص ص 64 و. أ. اللغة. | ينجز النشاط | تحصيلي |

**الشكل رقم 04**

**الأهداف والكفاءات:**

- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

- يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.[1]

أثناء قيامي بالتربص: حضرت حصة اللغة العربية بعنوان "أنامل من ذهب. ومن خلالها دونت الملاحظات الآتية بالاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة :

**المعلومات الأساسية عن سير الحصة:**

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المادة اللغة العربية. "فهم المكتوب"

عنوان النص: أنامل من ذهب.

الوسيلة المستعملة: جهاز العرض (الدتاشو)

الكفاءة الختامية: يقرأ نصا ويفهمه ويستخرج عناصره الأساسية.

**مرحلة الانطلاقة:**

-تم فتح الكتاب المدرسي على الصفحة95.

- لاحظ المتعلمون الصورة المرافقة للنص (صورة خياطة)

- أدار الأستاذ نقاشا شفهيا حول مهنة الخياطة وعلاقتها بحياة التلاميذ.

-تم طرح الأسئلة التمهيدية استشارة الرصيد المعرفي واللغوي.

- استعمل جهاز العرض (الدتاشو) لعرض الصورة بشكل واضح وجاذب.

**مرحلة القراءة والفهم:**

-قراءة صامتة للنص من قبل المتعلمين.

- قراءة جهرية نموذجية لبعض الفقرات

- استخراج الفكرة العامة للنص (الإرادة والطموح في ممارسة مهنة شريفة)

- تحديد الأفكار الفرعية المتعلقة بمراحل تنظيم البطالة.

- شرح المفردات الجديدة.

-تحليل مجال النص.

- دعم الفهم يعرض صور معينة عبر جهاز العرض لتعزيز الفهم البصري.

**مرحلة الاستثمار:**

-ربط مضمون النص بحياة التلاميذ اليومية (معرفة مهن أسرهم أو جيرانهم)

- مناقشة القيم المستخلصة: الاجتهاد، الاعتماد على النفس، الاعتزاز بالمهنة.

[1] المرجع السابق ، دليل الأستاذ (الكتاب) ، ص29

- عرض صور إضافية لأشخاص يشتغلون في مجال الخياطة لإغناء النقاش.
- إجراء تقويم شفهي عبر اسئلة لفهم أعمق.
- طرح فرضيات حول تطور الشخصية في النص.

**التقويم المرحلي:**

- تم الاعتماد على مؤشرات تقييمية واضحة.
- قدرة المتعلم على استخراج المعلومات من النص والصورة.
- تفاعله الشفهي مع الأسئلة.
- دقة ملاحظته للعناصر المعروضة عبر جهاز العرض "الدتاشو".
- حسن توظيفه للمفردات الجديدة.
- مدى تواصله الشفهي واستيعابه للرسالة القيمية للنص.

**-ملاحظات على استخدام جهاز العرض " دتاشو":**

- ساهم الدتاشو (جهاز العرض) في جذب انتباه التلاميذ طيلة الحصة.
- عزز الفهم من خلال تقديم صور واقعية داعمة للنص.
- ساعد في الانتقال السلس بين مراحل الحصة.

وفر عنصر التشويق البصري ورفع من تفاعل المتعلمين.

يوصى بتنويع الوسائط أكثر (صوت فيديو قصير)

**-تقييم المهارات اللغوية والذهنية للتلاميذ خلال الحصة:**

- أظهر التلاميذ قدرة جيدة على القراءة الصامتة واستيعاب مضمون النص.
- تفاوت الأداء في القراءة الجهرية مع تحسن ملحوظ بعد التوجيه الفردي من الأستاذة.
- تمكن أغلب التلاميذ من استخراج الفكرة العامة والأفكار الفرعية للنص.
- استطاعوا فهم المفردات الجديدة من خلال السياق والدعم البصري المقدم عبر جهاز العرض.
- عبروا عن أراءهم بلغة بسيطة وسليمة نسبيا وأنتجوا جملا مفهومة باستعمال مفردات النص.
- حافظو على التركيز جيد طيلة الحصة خاصة أثناء عرض الصور ومناقشة المحتوى.
- أبانوا عن مهارات تحليلية في فهم تطور شخصية البطلة وربطها بالواقع.
- أظهروا قدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية أو الرئيسية والتفاصيل الثانوية.

- نجحوا في ربط القيم المستخلصة من النص (الاجتهاد – الطموح – الاعتماد على النفس) بسياقات حياتهم اليومية.
- تفاعلوا بشكل إيجابي مع الأسئلة الموجهة، وأبدوا استعدادا ذهنيا جيدا لاستيعاب الرسائل التربوية للنص.

**النشاط الثالث: السنة الرابعة ابتدائي بدون استخدام الوسائط التكنولوجية**

مذكرة تقسم الدرس 03

**المستوى:** السنة الرابعة ابتدائي

**النشاط:** قراءة (أداء –فهم –إثراء)

**المقطع:** المقطع 6. " الحياة الثقافية"

**الموضوع:** القاص الطارقي.

**الميدان:** فهم المكتوب.

الحصة :04

المدة: 45د.

## اَلْقاصُّ الطّارِقِيُّ

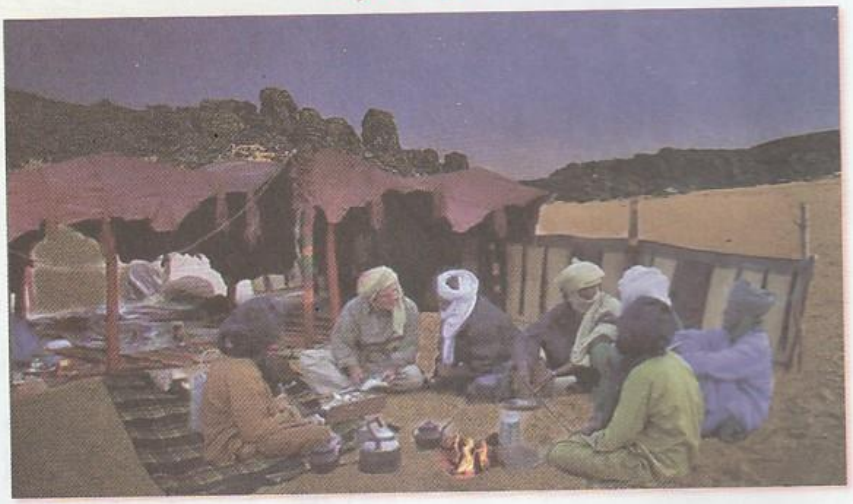

« جاءَ، جاءَ، جاءَ الْحَكواتي! » تَكْفي هذه الْجُمْلَةُ لِيَتْرُكَ الْأَطْفالُ كُلَّ ما يَشْغَلُهُمْ ويُسْرِعُونَ لِيَجِدوا لَهُمْ مَوْقِعاً قَريباً مِنْ « أَمْغارْ » الَّذي أُعِدَّ لَهُ مَكانٌ وَسَطَ الْمَجْلِسِ، وحتّى الْكِبارُ يَنْضَمّونَ إِلَيْهِم، فَالْمُناسَبَةُ ذاتُ أَهَمِّيَّةٍ خاصَّةٍ لَدَى الطّوارِقِ. حَوْلَ الْقاصِّ الطّارِقِيِّ تَتَعالَى مُوسيقى عَذْبَةٌ تُدْفِئُ مع نيرانِ السَّمَرِ والشّايِ لَيالي الصَّحْراءِ الْباردَة. ثمّ يَأْتي صَوْتُ « أَمْغارْ » عَذْبًا كاللَّحْنِ الْجَميلِ، كَلِماتٌ لا تَكادُ تَتَوَقَّفُ في سَيْلٍ فَصيحٍ مِنَ الْأَشْعارِ والْأَساطيرِ، إِنَّها سِعَةُ الْخَيالِ، وحُرِّيَّةُ التَّجْوالِ الّتي يَتَّسِمُ بها الطّوارِقُ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَدْعُو لِلْحِكايَةِ ولَا يوجَدُ تَفْصيلٌ مِنْ تَفاصيلِ الْحَياةِ يَغيبُ عَنْ ذِهْنِ « أَمْغارْ »، رَشْفَةُ الشّايِ، سُكونُ اللَّيْلِ، صَوْتُ الرِّياحِ، غَزالَةٌ بَيْنَ الرِّمالِ، قُوَّةُ الْجَمَلِ رَفيقِ الْأَسْفارِ... ويَسْتَمِرُّ الْحُلُمُ الْيَقِظُ لِلْمُسْتَمِعينَ، فلا يَفوتُهُمْ حَرْفٌ أَوأَدْنى حَرَكَةٍ مِنْ « أَمْغارْ »، فالْحِكايَةُ الشَّفَهِيَّةُ لَدَيْهِمْ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَسْلِيَةٍ بَلْ تَقْليدٌ مُتَوارَثٌ لِثَقافَةٍ نُقِلَتْ من جيلٍ إلى جيل.

يُصارِعُ الْأَطْفالُ سُلْطانَ النَّوْمِ ولَكِنْ هَيْهات...، يَنامونَ والسَّعادَةُ مُرْتَسِمَةٌ على وُجوهِهِمْ، وقد لَقَّنَهُمْ « أَمْغار » قِصَصًا عَنِ الشَّهامَةِ والْأَخْلاقِ وحُبِّ الْعائِلَةِ، سَيَحْكونَها بِدَوْرِهِمْ لِأَبْنائِهِمْ لِتُسَجَّلَ في ذاكِرَةِ الْأَجْيالِ إلى الْأَبَد.

مستوحاة من مقدمة كتاب
– قصص صحراوية – وريدة نقاش –

المقطع السادس



**الشكل رقم 04**

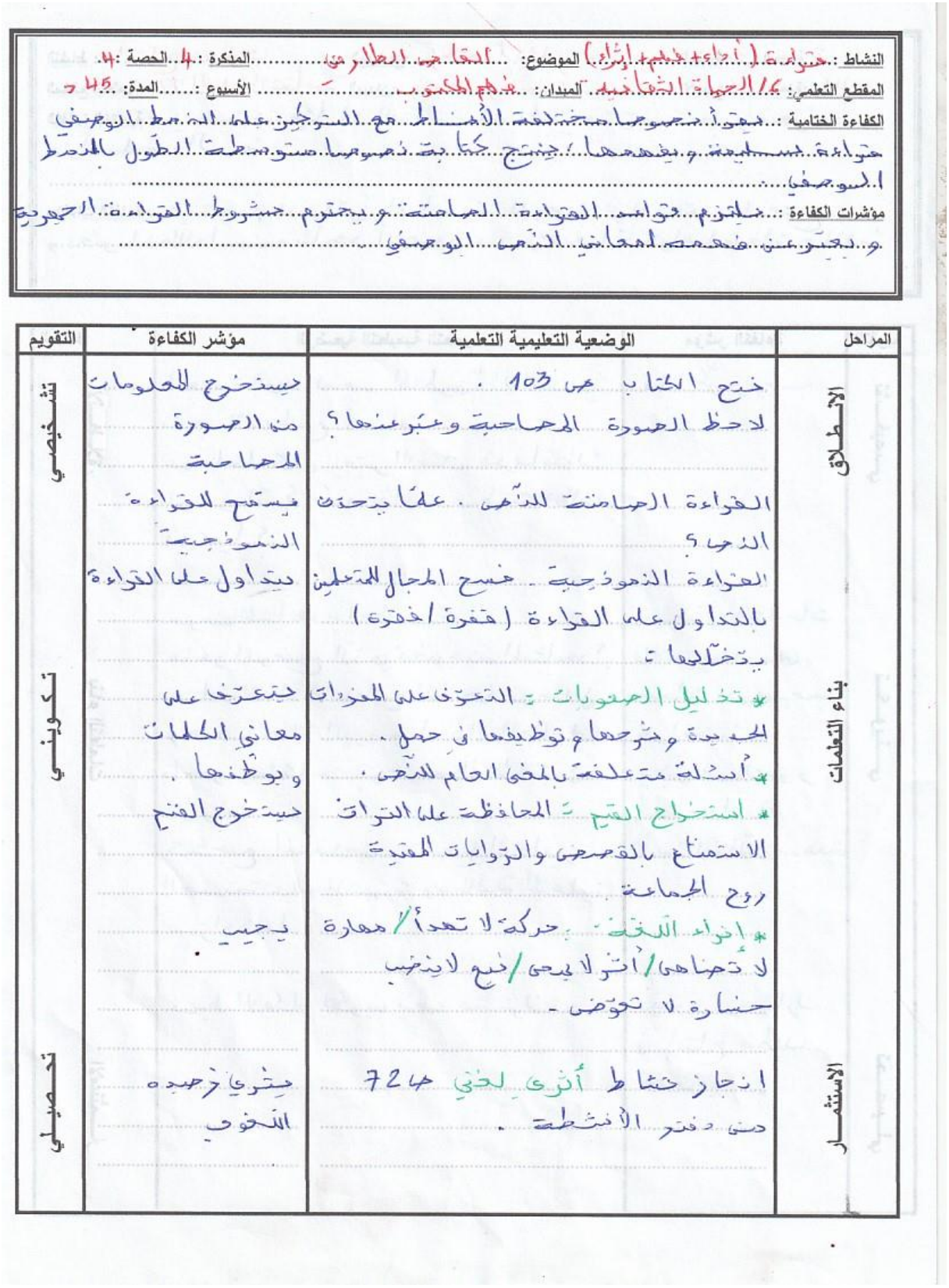

النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء) الموضوع: القاص الطارقي المذكرة: 4 الحصة: 4

المقطع التعلمي: 16 الحياة الثقافية الميدان: فهم المكتوب الأسبوع: ..... المدة: 45 د

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها، ينتج كتابة نصوصا متوسطة الطول بالنمط الوصفي.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم قواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجهرية ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي.

| المراحل | الوضعية التعليمية التعلمية | مؤشر الكفاءة | التقويم |
|---|---|---|---|
| الانطلاق | فتح الكتاب ص 103. لاحظ الصورة المصاحبة وعبر عنها؟ | يستخرج المعلومات من الصورة المصاحبة | تشخيصي |
| | القراءة الصامتة للنص. علما يتحدث النص؟ | يستمع للقراءة النموذجية | |
| | القراءة النموذجية. فسح المجال للمتعلمين بالتداول على القراءة (فقرة/فقرة) يتخللها: | يتداول على القراءة | |
| بناء التعلمات | * تذليل الصعوبات: التعرف على المفردات الجديدة وشرحها وتوظيفها في جمل. * أسئلة متعلقة بالمعنى العام للنص. | يتعرف على معاني الكلمات ويوظفها. | تكويني |
| | * استخراج القيم: المحافظة على التراث الاستمتاع بالقصص والروايات المفيدة روح الجماعة. | يستخرج القيم | |
| | * إثراء اللغة: حركة لا تهدأ/ مهارة لا تضاهى/ أثر لا يمحى/ نبع لا ينضب خسارة لا تعوض. | يجيب | |
| الاستثمار | انجاز نشاط أثري لغتي ص 72 من دفتر الأنشطة. | يثري رصيده اللغوي | تحصيلي |

الشكل رقم 06

[1]المرجع السابق، تواتي شهرزاد، مذكرة درس القاص الطارقي

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

**الأهداف والكفاءات:**

- يفهم ما يقرأ ويعد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.
- يستعمل استراتيجية القراءة ويقدم مضمون النص المكتوب. [1]

1-نص القراءة

2 -مذكرة المعلمة

3 -الملاحظات

أثناء تربصي حضرت درس بعنوان القاص الطارقي " نُفذ دون استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة حيت استعملت الطريقة التقليدية في تقديم النص وشرحه مع اعتماد الكتاب المدرسي والشرح الشفهي فقط.

❖ ملاحظات ميدانية حول حصة الفهم المكتوب " " القاص الطارقي" بدون استخدام الوسيلة التكنولوجية.

مرحلة الانطلاق:

- شرعت الأستاذة في الحصة بتوجيه المتعلمين إلى الصفحة 103 من الكتاب المدرسي، ما أعطى الحصة طابعا من التنظيم والوضوح.
- اعتمدت الصورة المرافقة للنص كنشاط تمهيدي، حيث أثارت من خلالها فضول التلاميذ وطرحت أسئلة توجيهية لفهم السياق العام للنص.
- ساعد هذا التمهيد على تحفيز المتعلمين وإدماجهم في جو موضوع القاص الطارقي" قبل الشروع في القراءة.

مرحلة القراءة والقهوة

- قرأت الأستاذة النص قراءة جهرية ونموذجية بصوت واضح مع مراعاة علامات الوقف، .... مما ساعد التلميذ على تتبع المعنى.
- تم توزيع القراءة على مجموعة من التلاميذ ما سمح بتدريبهم على القراءة السليمة وتعزيز الثقة بالنفس.
- طرحت الأستاذة مجموعة من الأسئلة حول مضمون النص، ساعدت التلاميذ على استيعاب الفكرة العامة والأفكار الجزئية

-ركزت الأستاذة على استخراج المفردات الجديدة من النص وشرحتها بالاعتماد على السياق، ثم طلبت توظيفها في جمل من إنجاز التلاميذ

- أظهرت الأستاذة القدرة على ربط النص بمجال القيم (الهوية -الأصالة. الحكمة) مما عق فهم التلاميذ للرسائل الضمنية

[1] المرجع السابق ، دليل الأستاذ، الكتاب، ص ن

**3 –مرحلة الاستثمار:**

– طلبت الأستاذة من المتعلمين إعادة صياغة بعض أحداث النص أسلوبهم الخاص ما شجع التلاميذ على التعبير الكتابي.

– لم يتم استخدام الوسائل التكنولوجية في الحصة بل تم الاعتماد على الكتاب المدرسي والصورة فقط، ومع ذلك تحقق تفاعل جيد.

– لوحظ تفاوت في مستوى الاستيعاب بين المتعلمين غير أن الأستاذة تداركت ذلك عبر توجيه الأسئلة وتقديم دعم فردي.

❖ النتائج المتوصل إليها بعد إنجاز الحصة: تقييم المهارات اللغوية والذهنية للتلاميذ خلال الحصة.

–ساهمت الحصة في تحيين المهارات اللغوية لدى التلاميذ لاسيما من خلال تنمية الرصيد المعجمي المرتبط بالبيئة الطوارقية، والقدرة على توظيف المفردات في سياقات جديدة.

– تطورت مهارة القراءة الجهرية عند التلاميذ حيث أظهر عدد كبير منهم تحسنا في النطق السليم واحترام علامات الترقيم.

–أبان التلاميذ عن قدرة جيدة على فهم النص واستيعابه، من خلال الإجابة على الأسئلة الموجهة واستخلاص الفكرة العامة والأفكار الثانوية.

– تم تعزيز مهارات الفهم الذهني، حيث أبدى المتعلمون قدرة على تحليل بعض الرموز الثقافية في النص وربطها بالقيم الوطنية والهوية.

– ساعدت أنشطة الاستثمار الكتابي على تحفيز التعبير الشخصي، ولو بشكل بسيط مما يدل على بداية تشكل الكفاءة الإنتاجية لدى المتعلمين.

– أظهر التلاميذ درجة من الاندماج الايجابي في النشاط، ما يعكس تنمية تدريجية للثقة بالنفس في التعبير داخل القسم.

**النشاط الرابع: السنة الرابعة ابتدائي باستخدام الوسائط التكنولوجية "جهاز عرض البيانات"(دتاشو).**

**مذكرة تقييم الدرس4:**

**المستوى:** السنة الرابعة ابتدائي.

**النشاط:** قراءة (أداء، فهم، إثراء).

**المقطع:**08 "الرحلات والأسفار".

**الموضوع:** جولة في بلادي.

**الميدان:** فهم المكتوب.

**الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي**

**الحصة:**01

**المدة:**45د

## جَوْلَةٌ في بِلادِي

«أَرْجو يا أَبْنائي أَنَّكُمْ قَضَيْتُمْ يوْمًا مُمْتِعًا في الْمُرَكَّبِ السِّيَاحِيِّ «سيدي فرج»، واكْتَشَفْتُمْ فَنادِقَهُ ومَحَلاَّتِهِ التِّجارِيَّةَ، وزُرْتُمْ مَسْرَحَهُ الرُّومانِيَّ، واسْتَجْمَمْتُم على شَاطِئِهِ الْجَميلِ». – قالَ الْجَدُّ لأَحْفادِهِ – وعَلاماتُ الْبَهْجَةِ والْانْشِراحِ بادِيَةٌ على وُجوهِهِم مِنْ نَشْوَةِ الْمُتْعَةِ بِهَذا الْمَكانِ الرّائِعِ.

بَسْمَةُ : «أُمْنِيَتي يا جَدّي أن أَزورَ رُبوعَ مُعَسْكَر». نَظَرَ إِلَيْها الْجَدُّ نَظْرَةً توحي بِمُوافَقَتِهِ على اقْتِراحِها ، قائلاً : سَنَزورُ مُعَسْكَرَ غدًا صباحًا و سَنُسافِرُ بالطّائِرَةِ. طارَتِ الْفَتاةُ فَرَحًا وراحَتْ تُقَبِّلُهُ بِحَرارَةٍ.

في الصّباحِ الْباكِرِ قَصَدَتِ الْعائِلَةُ مَطارَ "هوّاري بومدين" بِالْعاصِمَةِ لامْتِطاءِ الطّائِرَةِ والذّهابِ إلى مَدينَةِ مُعَسْكَرَ عَبْرَ مَطارِ وَهْرانَ الْمِضْيافَةِ. سُمِعَ دَوِيُّ مُحَرِّكِ الطّائِرَةِ، ثُمَّ سُمِعَ صَوْتُ الْمُضَيِّفَةِ: «مَرْحَبًا بِكُم أَيُّها الْمُسافِرونَ عَلى الْخُطوطِ الْجَوِيَّةِ الْجَزائِرِيَّةِ، نَتَمَنّى لَكُمْ رِحْلَةً مُمْتِعَةً».

أَقْلَعَتِ الطّائِرَةُ وارْتَفَعَتْ في السَّماءِ و بَدَأَتِ الْمُضَيِّفاتُ تَسْهَرْنَ على راحَةِ الْمُسافِرين فَتَسْأَلْنَ هَذا وَتُساعِدْنَ ذاك. نَظَرَتْ بَسْمَةُ مِنَ الْكُوَّةِ وقالَتْ لإِحداهُنَّ: ما هَذا الْبِساطُ الْأَخْضَرُ الّذي نَراهُ تَحْتَنا؟ فاقْتَرَبَتْ مِنْها مُبْتَسِمَةً وقالت: ذلك سَهْلُ مَتيجَةَ، وتِلْكَ جِبالُ التِّيطْري. اُنْظُري يا بُنَيَّتي، ما أَجْمَلَ بِلادَنا! هَذِهِ أَيْضًا سُهولُ الشَّلَفِ وغليزانَ ومُسْتَغانَم، وكَذَلِكَ جِبالُ الْونشَريس. وهُنالِكَ سُهولٌ تَتَخَلَّلُها

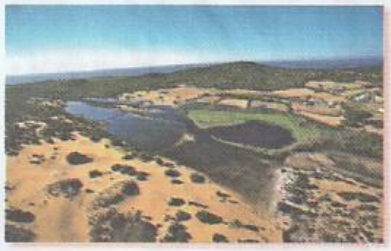

مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مِثْلِ وادي الشَّلَفِ الّذي يَنْبُعُ من جِبالِ عَمُّور بالْأَطْلَسِ الصَّحْراوِيِّ ويَخْتَرِقُ الْهِضابَ الْعُلْيا، ويَسْقي السُّهولَ ويَصُبُّ في الْبَحْرِ. إِنَّهُ أَهَمُّ وادٍ بِبِلادِنا. كانَتِ الْمُضَيِّفَةُ تُقَدِّمُ هَذِهِ الْمَعْلومَاتِ دونَ كَلَلٍ أومَلَلٍ طِوالَ مُدَّةِ الرِّحْلَةِ الْمُمْتِعَةِ مِنَ الْعاصِمَةِ إِلى وَهْرانَ ...و إِذا بِالصَّوْتِ يُعْلِنُ من جَديدٍ : " اِرْبِطُوا أَحْزِمَتَكُمْ، الطّائِرَةُ سَتَشْرَعُ في الْهُبوطِ."

بلقاسم مجاهدي – بتصرف –

المقطع الثاني

الوحدة الأولى 129

**الشكل رقم 07**

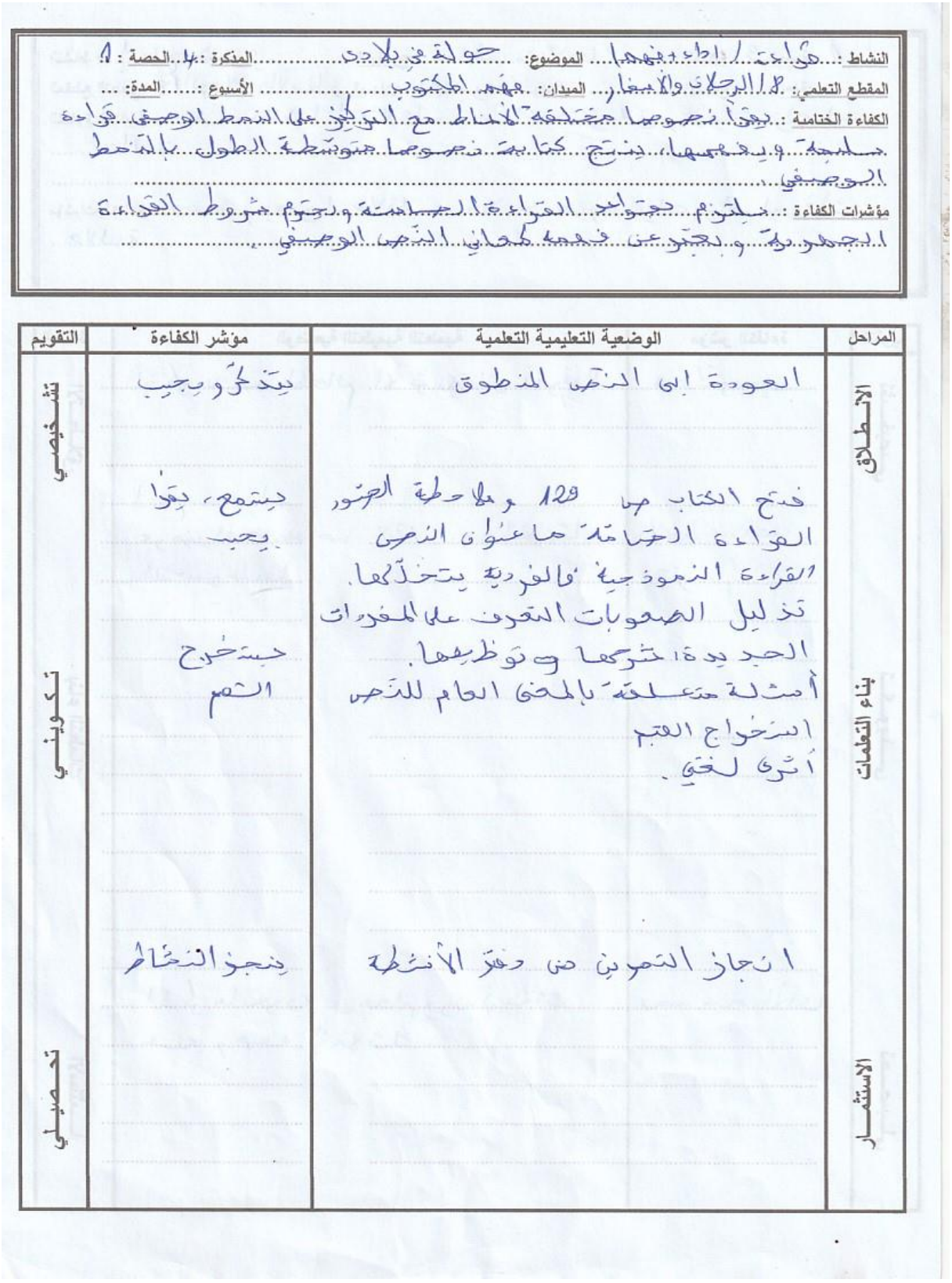

النشاط: قراءة / إطار فهمها الموضوع: حولة في بلادي المذكرة: 4 الحصة: 1

المقطع التعلمي: 2/ الرحلات والأسفار الميدان: فهم المكتوب

الأسبوع: ... المدة: ...

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها، ينتج كتابة نصوصا متوسطة الطول بالنمط الوصفي.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة السليمة ويحترم شروط القراءة الجهرية ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي

| المراحل | الوضعية التعليمية التعلمية | مؤشر الكفاءة | التقويم |
|---|---|---|---|
| الانطلاق | العودة إلى النص المنطوق | يتذكر ويجيب | تشخيصي |
| بناء التعلمات | فتح الكتاب ص 128 وملاحظة الصور القراءة الصامتة ما عنوان النص القراءة النموذجية فالفردية يتخذها. تذليل الصعوبات التعرف على المفردات الجديدة، شرحها وتوظيفها. أمثلة متعلقة بالمحتى العام للنص استخراج القيم أثرى لغتي. | يستمع، يقرأ يجيب. يستخرج القيم | تكويني |
| الاستثمار | إنجاز التمرين من دفتر الأنشطة | ينجز النشاط | تحصيلي |

**الشكل رقم 08**

[1] تواتي شهرزاد، مذكرة جولة في بلادي.

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

**الأهداف والكفاءات:**

-"يفهم ما يقرأ ويعيد بناء النص المكتوب.

-يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

-يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب."[1]

أثناء تربصي، حضرت درساً بعنوان "جولة في بلادي" استخدمت فيه الوسائط التكنولوجية، مما زاد من تفاعل التلاميذ وفهمهم للنص ومن بين الملاحظات التي دونتها:

**مراحل سير الحصة:**

**1-مرحلة الانطلاق:**

-فتح الكتاب على الصفحة 129.

-ملاحظة الصورة المعروضة على جهاز العرض.

-طرح أسئلة موجهة لفهم السياق العام للنص.

**2-مرحلة القراءة والفهم:**

-قراءة صامتة للنص من طرف التلاميذ.

-قراءة جهرية لأجزاء منه بتوجيه الأستاذة.

-تحليل الصور المعروضة وربطها بالمعلومات الجغرافية والسياحية للنص.

-استخراج المعلومات الأساسية حول المواقع والمدن المذكورة.

-تحديد الفكرة العامة والأفكار الفرعية.

-شرح المفردات الجديدة من خلال الصور والسياق.

-إبداء الرأي في محتوى النص وربطه بتجارب التلاميذ.

**3-مرحلة الاستثمار:**

-إنجاز التمرين من دفتر الأنشطة.

-إعادة استعمال المفردات الجديدة في جمل من إنتاج المتعلمين.

**تقييم المهارات اللغوية والذهنية للتلاميذ:**

-أبدى التلاميذ تفاعلاً كبيراً مع الصور المعروضة التي دعمت الفهم البصري للنص.

-ساعد استخدام الوسيلة التكنولوجية في إثارة إتمامهم وتحفيز خيالهم.

-تمكنوا من تحديد الفكرة العامة بسهولة بفضل الربط بين النص والصور.

---

[1] دليل الأستاذ، الكتاب، المرجع السابق، ص ن

-أظهروا استيعابا جيداً لمضمون النص المعلوماتي واستخرج وأهم المعطيات.

-استخدموا المفردات الجديدة في سياقات صحيحة خلال المناقشة.

-عبروا عن أراءهم بلغة بسيطة وسليمة نسبياً.

-قدرة التلاميذ على المقارنة بين مدن غربية بناءاً على ما ورد في النص.

**ملاحظات ختامية:**

-ساهم استعمال جهاز العرض في تحسين جودة الفهم لدى التلاميذ.

-تم توظيف الصور التوضيحية بشكل ذكي لتعزيز الربط بين النص والواقع.

-أظهرت الحصة توازناً بين الفهم القرائي والتحليل البصري.

-نجح التلاميذ في التفاعل مع النص المعلوماتي، وهو تحدٍ أصعب مقارنة بالنصوص السردية.

-يُنصح بتكرار هذه الطريقة مع نصوص مماثلة لدعم الكفايات القرائية والذهنية.

**النشاط الخامس: السنة الخامسة ابتدائي باستخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية.**

**مذكرة تقييم الدرس 05:**

**المستوى:** السنة الخامسة ابتدائي.

**النشاط:** قراءة (أداء، فهم، إثراء).

**المقطع:**05 (الصحة والتغذية).

**الموضوع:** وادي الحياة.

**الميدان:** فهم المكتوب.

**الحصة:**04

**المدة:**45د

# وادي الْحَياة

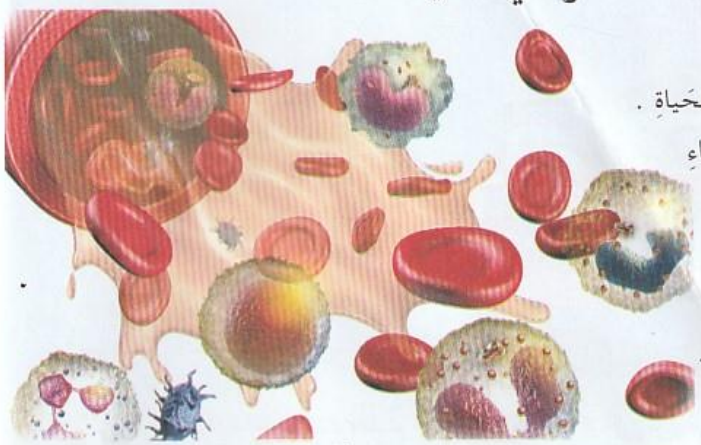

يُقالُ أَنَّ الـدَّمَ هو وادي الحَياةِ . ذلك أَنَّهُ سـائِلٌ دائِـرٌ في أَنْحاءِ الجِسْـمِ باسْـتِمْرارٍ، وهـو يَحْمِلُ الغِذاءَ والأوكْسـجين إلى سـائِرِ الأَعْضاءِ، صَغيرِها وكَبيرِها، فَتَدِبُّ الحَياةُ فيها . لكن ما هو الدَّم ؟

هو سـائِلٌ يَتَرَكَّبُ من مادَّتَيْنِ أَساسِـيَّتَيْنِ همـا : البْلازْما، والكُرَيَّاتُ الحَمْـراءُ والبَيْضاءُ، على أنَّ الكُرَيّـاتِ البَيْضـاءَ هـي أَقَلُّ عَدَدًا من الحَمْراءِ . وهـذه الكُرَيّاتُ مُتَناهيةٌ في الصِّغَـرِ، إذ تَحْتَوي قَطْرَةٌ واحِدَةٌ من الدَّمِ على أَكْثَرَ من مائَتَيْنِ وخَمْسينَ مَلْيونا منها . ودَوْرُها رَئيسِيٌّ، فَبِفَضْلِها يُحارِبُ الجِسْمُ الأَمْراضَ والجَراثيمَ كما أنَّها تُعَوِّضُ الدَّمَ الضَّائِعَ في حالَةِ نَزيفٍ .

إنَّ جِسْمَ الرَّجُلِ العاديِّ يَشْتَمِلُ على حَوالي لِتْرَيْنِ ونِصْف من الدَّمِ . وهذا السّائِلُ يَدورُ في الجِسْمِ من أَعْلاهُ إلى أَدْناه، وتَسْـتَغْرِقُ دَوْرَتُهُ في المُتَوَسِّـطِ أَقَلَّ من دَقيقَةٍ . أمّا المِضَخَّةُ الّتي تَدْفَعُهُ باسْتِمْرارٍ لكي يَدورَ فهي القَلْبُ .

ومن جُمْلَةِ ما سَـلَّحَ اللّهُ به هذا السَّـائِلَ الغالي، اِحْتواؤُهُ على صَفائِحَ خاصَّةٍ، تَجْعَلُهُ يَتَجَمَّدُ مكانَ الجُرْحِ فيَتَوَقَّفُ سَيَلانُهُ . وفي حالةِ التَّعَرُّضِ لِنَزيفٍ حادٍّ لابُدَّ من تَدَخُّلِ المُمَرِّضِ أو الطَّبيبِ لإيقافِهِ . ومن الضَّـروريِّ أيضا تَعْويضُ الدَّمِ الّذي فَقَدَهُ الجِسْـمُ بِسُرْعَةٍ، وبِدَمٍ مُناسِبٍ . لأنّ الدَّمَ أَرْبَعُ فَصائِلَ منها الإيجابِيُّ والسَّـلْبِيُّ، ويَتِمُّ تَحْديدُ فَصيلَةِ الدَّمِ بعد تَحْليلِ عَيِّنةٍ منه في المَخْبَرِ . ولقد أُنْشِـئَتْ مَراكِزُ للتَّبَرُّعِ بالدَّمِ وشـاحِناتٌ مُتَنَقِّلَةٌ لهذا الغَرَضِ . يَتَقَدَّمُ إليها الأَصِحّاءُ لِيُعْطوا قَليلاً من دَمِهِمْ، لن يَضُرَّهُمْ ذلك في شَـيْءٍ . ولكن سـوف يُنْقِذونَ حَياةَ المُصابينَ أو الجَرْحى الّذين قد تَتَوَقَّفُ حَياتُهُمْ على قَطَراتٍ منه . فَجِسْمُ الإنْسانِ يَظَلُّ المَصْدَرَ الوَحيدَ لهذا السّائِلِ الحَيَويّ .

إنَّ العِنايَةَ بِعَدَمِ تَلَوُّثِ الدَّمِ واتِّصالِهِ بِأَيَّةِ مادَّةٍ خارِجِيَّةٍ غَيْرِ مُعَقَّمَةٍ، أَساسِيٌّ لِلْمُحافَظَةِ على الصِّحَّةِ . لأنَّ الدَّمَ سَـيَنْقُلُ الميكْروباتِ والسُّمومَ إلى سائِرِ الجِسْمِ، تَمامًا كالوادي، إذا تَعَكَّرَ أو تَوَقَّفَ، تَتَوَقَّفُ معه الحَياةُ .

كنوز العلم – بتصرف



**الشكل رقم 09**

[1] بجيلالي ، مذكرة درس وادي الحياة ،مذكرة تعليمية في اللغة العربية ، إعداد خاص ، مدرسة سي مجاهد ، 2024-2025

المستوى : الخامسة ابتدائي  المادة : اللغة العربية  المقطع: الصّحة والتّغذية  الأسبوع: 15

الميدان: فهم المكتوب

النشاط : قراءة  الحصة : 04

العنوان : وادي الحياة .  المدة : 45 دقيقة

الهدف التعلمي:

- يقرأ قراءة مسترسلة و يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات الواردة في النّص المكتوب.

| المراحل | وضعيات و أنشطة التعلم | مؤشرات الكفاءة |
|---|---|---|
| مرحلة الانطلاق | - ما أهمية التّبرع بالدّم؟ | يجيب عن الأسئلة المطروحة |
| بناء التعلمات | ❶ التعبير عن الصّورة<br> <br>❷ القراءة الصّامتة<br>دعوة المتعلمين لقراءة النّص قراءة صامتة.<br>طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم:<br>بم وصف الكاتب الدّم ؟<br>❸ القراءة النّموذجية:<br>يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة و معبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النّموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري .<br>❹ القراءات الفردية<br>يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة و مطالبة البقية بمراقبة زميلهم . و تصحيح الأخطاء .<br>تدوين الكلمات الصّعبة على السّبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة.<br>طرح أسئلة حول النّص تتخلل قراءة المتعلمين :<br>• ماهو السّائل الّذي يتحدث عنه النّص؟<br>• ماهو مصدر هذه المادة؟<br>• .....<br>تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السّبورة كل مرة و تكرارها | ملاحظة الصّورة و التّعبير عنها.<br>يستمع و ينتبه<br>يجيب عن أسئلة<br>يقرأ النص قراءة جيدة<br>يشرح الكلمات و يوظفها<br>يفهم النّص المقروء و يجيب عن أسئلته<br>يقرأ النص بيسر |
| الاستثمار | قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النّص .<br>إنجاز التّمرين (أفهم النّص) من كراس النّشاطات في اللغة العربية.<br>❶ صحح الخطأ الموجود في كل جملة.<br>«الدّمُ سائلٌ يدورُ في الجسمِ، لأنّ الكليّةَ تضخّهُ إلى كلّ أنحائه.<br>عدّةُ الكريّاتِ الحمراءِ في الدّمِ كبيرٌ، لأنّها تعملُ على الدّفاعِ عن الجسمِ ضدّ الميكروباتِ.<br>يُمكنُ للصّفائحِ الموجودةِ في دمِ الإنسانِ، أن توقفَ النّزيفَ الحادَّ ولا يتوجّبُ التّدخّلُ لإيقافِهِ.<br>إن تلوّثَ الدّمُ لا يُشكّلُ خطرًا على الصّحّةِ، لأنّ الدّمَ لا ينقلُ الميكروباتِ و السّمومَ إلى سائرِ الجسمِ. | يستخرج العبارات المناسبة .<br>- التّصحيح الجماعي.<br>- التّصحيح الفردي. |

الأستاذ : بلقاسم بدوي  ولاية : تبسّة

**الشكل رقم 10**

**الأهداف والكفاءات:**

"-يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

-يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

-يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب." [1]

أثناء تربصي الميداني وقبل انطلاق حصة "وادي الحياة" تمَّ تجهيز الوسيلة التعليمية الخاصة بالدرس، وعرضها أمام التلاميذ، بما يضمن جذب انتباههم وتحفيزهم على المشاركة.

ارتكز التمهيد على استشارة فضول التلاميذ من خلال طرح أسئلة مرتبطة بمحتوى الوسيلة، مما يمهد لفهم أفضل للنص والأنشطة المرافقة، ومن بين ملاحظاتي:

- **مراحل سير الحصة:**

**مرحلة الانطلاق:**

-فتح الكتاب المدرسي الموَّحد على الصفحة 92.

-ملاحظة الصورة المرافقة للنص عبر الأجهزة اللوحية.

-طرح أسئلة شفوية موجهة لتحفيز المتعلمين على الفهم الاولي للصورة.

-تفاعل المتعلمين مع الصورة واستنتاج علاقة مضمونها بموضوع النص.

**مرحلة بناء التعلمات:**

-دعوة المتعلمين إلى قراءة صامتة للنص عبر أجهزتهم اللوحية.

-طرح سؤال تمهيدي لاختبار مدى فهم القراءة الصامتة.

-قراءة نموذجية للنص من طرف الأستاذ مع احترام مخارج الحروف ونبرات الصوت.

-الاستماع بانتباه إلى القراءة النموذجية، مع متابعة النص عبر الأجهزة اللوحية.

-قراءة متدرجة من قبل بعض المتعلمين مع تصحيحي أخطاء النطق والفهم.

-استخراج المفردات الجديدة من النص مع شرحها، وتوظيفها شفوياً في جمل مفيدة.

-تناول أسئلة الفهم المرافقة للنص، والإجابة عنها جماعياً وفردياً.

-تدوين الإجابات الصحيحة والمناسبة في الكراسات.

**مرحلة الاستثمار:**

-إنجاز تمرين لغوي يعتمد على استخدام المفردات المستخرجة حديثاً.

-توظيف المصطلحات الجديدة في سياقات تركيبية مناسبة.

-تصحيح فردي وجماعي للتمارين المنجزة.

-استعمال الأجهزة اللوحية لإعادة قراءة النص، بغرض تعزيز الفهم والتمكن من التعابير اللغوية.

[1] وزارة التربية الوطنية ، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 2016 ، ص 56

**ملاحظات ختامية:**

-أظهر المتعلمون تفاعلاً إيجابياً مع النص الرقمي المعروض عبر الأجهزة اللوحية.

-ساهمت الوسائط التكنولوجية في تحفيز المتعلمين، وتنمية قدراتهم الذهنية واللغوية.

-تم تحقيق أهداف الحصة بسهولة ومرونة، مع ملاحظة تحسن ملحوظ في قدرات الاستماع، الفهم، القراءة.

- **تقييم تطور المهارات اللغوية والذهنية للتلاميذ باستعمال الأجهزة اللوحية:**

-أظهر التلاميذ تحسناً ملحوظاً في مهارات القراءة الصامتة والجهرية، بفضل تكرار النص عبر الأجهزة اللوحية، مما عزز دقة النطق وسرعة القراءة.

-ساهم استعمال الأجهزة اللوحية في تعزيز مهارات الفهم القرائي، حيث تمكن التلاميذ من متابعة النص بطريقة أكثر وضوحاً وسلاسة، مما أدى إلى ارتفاع استيعابهم للأفكار الأساسية والتفاصيل الداعمة.

-تحسن قدرة التلاميذ على استخراج المفردات الجديدة وفهم معانيها من خلال الولوج السريع إلى النصوص، والمعاجم الرقمية المتوفرة عبر الأجهزة.

-لوحظ تطور واضح في مهارات التعبير الشفوي حيث أصبح المتعلمون أكثر قدرة على تركيب جمل صحيحة واستعمال المفردات المكتسبة بشكل دقيق في مواقع أصلية.

-نمَّت الأجهزة اللوحية مهارات التفكير النقدي والتحليل، من خلال تمكين التلاميذ من مراجعة النصوص عدة مرات، وملاحظة تفاصيل دقيقة كانت تغيب عنهم في القراءة الورقية التقليدية.

-عززت الوسائل الرقمية الاستقلالية لدى المتعلمين، حيث أصبحوا أكثر قدرة على تصحيح ذاتياً، دون الحاجة المستمرة إلى تدخل المهم.

-أسهم العمل عبر الأجهزة في رفع مستوى الدافعية والتفاعل الإيجابي داخل القسم، مما انعكس إيجاباً على جودة أداء الأنشطة الكتابية والفردية.

-من الجانب الذهني، ساعدت الأجهزة على تحسين التركيز والقدرة على التنظيم الذاتي للمعلومات، عبر التفاعل مع النصوص بشكل مباشر وحيوي.

**النشاط السادس: السنة الخامسة ابتدائي بدون استخدام الوسائط التكنولوجية.**

**مذكرة تقييم الدرس 6:**

**المستوى:** السنة الخامسة ابتدائي.

**النشاط:** قراءة (أداء، فهم إثراء).

**المقطع:**06 "عالم العلوم والاكتشاف".

**الموضوع:** عبقرية فذَّة.

**الميدان:** فهم المكتوب.

**الحصة:**04

**المدة:**45د

# عَبْقَرِيَّةٌ فَذَّة

البيروني

نشـأ أبو الرَّيْحان الْبَيْرونِيُّ نَشْأَةً مُتَواضِعَةً، في إِحْدى ضَواحي خَوارِزْم بأُوزْبَكِسْتان حالِيّاً . تُوُفِّيَ والِدُهُ وهو صغير، فاضْطُرَّ لِلْعَمَلِ مع والِدَتِهِ في جَمْعِ الحطبِ وبَيْعِهِ . ممّا جَعَلَهُ يَقْضي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسط الطّبيعة، مُتَّخِذاً التَّأَمُّلَ والْمُلاحَظَةَ جِسْراً نحو اسْتِكْشافِ ما حولَه . فكان يجمعُ النَّباتاتِ مِـنْ كلِّ مكانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلِـفِ أنْواعِها . وفي « بَيْرُون » خالَطَ أبو الرَّيْحان التُّجَّارَ الْهُنودَ والْيُونانِيّينَ وغيرَهم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُمْ، واتَّسَعَ إِدْراكُهُ، وتَعَمَّقَتْ تَجارِبُهُ، حتّى الْتَقى ذاتَ مَرَّةٍ بعالِمِ نَباتٍ، عَرَضَ عليه أنْ يَصْحَبَهُ لِيُعَلِّمَهُ، ويُساعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقابِلَ أَجْرٍ . فكان ذلـك بِدايَةً لِرِحْلَةِ الْعِلْمِ الْمُدْهِشَةِ الّتي مَيَّزَتْ حياةَ هذا الْعالِمِ .

البيروني في المخبر

لقد سَبَقَ الْبَيْرونيُّ عُلماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ الْعُلومِ . فأكَّد أنّ سُـرْعَةَ الضَّوْءِ أكْبرُ منْ سُرْعَةِ الصَّوْتِ، وأَنْكَرَ أن تكون الأَرْضُ مُسَطَّحَةً، واسْتَطاعَ تَفْسـيرَ تَمَدُّدِ الْمَعادِنِ بالْحَرارَةِ، وتَحْديدَ الْفارِقِ بيـن دَرَجَةِ حَرارَةِ الْماءِ الْبارِدِ والسّـاخِنِ بدِقَّةٍ مُتناهيَةٍ . كما شَـرَحَ كَيْفِيَّةَ تَكَوُّنِ الآبارِ والْيَنابيعِ، حَـدَّدَ أيضاً الأَوْزانَ النَّوْعِيَّةَ لِكَثيرٍ منَ الْمَعادِنِ .

البيروني

كتـب الْبَيْرونـيُّ أكثـرَ من مِئَةٍ وعِشْـرينَ كِتابـاً في مُخْتَلَـفِ الْعلوم، واعْتُبِـرَ واضِعَ الْقَواعِدِ الأَساسِـيَّةِ لِعِلْمِ الْمِيكانيكا، وأبـا الصَّيْدَلَةِ، ورائِدَ عِلْمِ الْفَلَك . مَرَّتِ السَّنَواتُ وأَصْبَحَ الْبَيْرونيُّ شيخا كبيراً، فجمع تَجارِبَهُ الْعِلْمِيَّةَ في كتابٍ ضَخْمٍ أسْـماهُ « الْقانون الْمَسْـعودِيّ » ؛ عندها كافأه السُّلْطانُ بثَلاثةِ جِمالٍ مُحَمَّلَةٍ بالنُّقُودِ، لكنَّهُ رَدَّها قائِلاً : « أنا أَخْدُمُ العلمَ لِلْعِلْمِ لا لِلْمال » .

إنّ الدّارِسينَ لِأَعْمالِ الْبَيْرونيّ من الأُورُوبِيّينَ، وَصَفُوهُ بأنّه أعظم عُلَماءِ المسلمين، وعالِمُ الْعُلَماءِ، وأَكْثَـرُ الْفَلَكِيّيـنَ ذكاءً . فهو لم يَكُنْ عالِمَ نباتٍ أو فَلَكٍ أو رياضِيّاتٍ أو جُغْرافيا فحسْـب، إنّما كان عَقْلِيَّةً مَوْسوعِيَّةً شامِلَةً، وعَبْقَرِيَّةً فَذَّةً في جَميعِ الْعُلومِ قَلَّ أنْ تَتَكَرَّر .

محمد عاطف – البيروني رائد علم الفلك – بتصرف –



**الشكل رقم 11**

المستوى : الخامسة ابتدائي  المادة : اللّغة العربية  المقطع: العلوم و الاكتشافات  الأسبوع: 18

الميدان: فهم المكتوب.
النشاط : قراءة  الحصة : 04
العنوان : عبقرية فذة .  المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي:
- يقرأ قراءة مسترسلة و يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات الواردة في النّص المكتوب.

| المراحل | وضعيات و أنشطة التعلم | مؤشرات الكفاءة |
|---|---|---|
| مرحلة الانطلاق | - ماهي اختراعات البيرونيّ؟ | يجيب عن الأسئلة المطروحة |
| بناء التعلمات | ❶ التعبير عن الصّور:<br> <br> <br>❷ القراءة الصّامتة<br>دعوة المتعلمين لقراءة النّص قراءة صامتة.<br>طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم:<br>من هو العالم الّذي يتحدث عنه النّص؟<br>❸ القراءة النّموذجية:<br>يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة و معبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النّموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري .<br>❹ القراءات الفردية<br>يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة و مطالبة البقية بمراقبة زميلهم ـ و تصحيح الأخطاء ـ<br>تدوين الكلمات الصّعبة على السّبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة.<br>طرح أسئلة حول النّص تتخلل قراءة المتعلمين :<br>• أين ولد البيرونيّ؟.<br>• كيف كانت حياته في الصّغر؟.<br>تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السّبورة كل مرة و تكرارها<br>قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النّص . | يستمع و ينتبه<br>يجيب عن أسئلة<br>يقرأ النص قراءة جيدة<br>يشرح الكلمات و يوظفها<br>يفهم النّص المقروء و يجيب عن أسئلته<br>يقرأ النص بيسر |
| الاستثمار | إنجاز التمرين (أفهم النّص) من كراس النّشاطات في اللغة العربية.<br>❶ أكمل ما ينقص كلّ عبارة .<br>التّصرفات الّتي دلت على حبه للعلم منذ الصّغر .....<br>الحادثة الّتي كانت سببا في تحول مسار حياة البيرونيّ.....<br>أدلة على أن البيرونيّ سابق لزمانه .....<br>ألقاب وأوصاف أطلقت على البيرونيّ .....<br>السبب في اعتباره عالما موسوعيا ..... | - يكمل العبارات<br>- التّصحيح الجماعي.<br>- التّصحيح الفردي. |

الأستـــاذ : بلقـــاسم بـــدور.  ولايـــة : تيسمسيلت.

الشكل رقم 12

**الأهداف والكفاءات:**

"-يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

-يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

يستعمل استراتيجية القراءة، ويقيم مضمون النص المكتوب."[1]

خلال حضوري لحصة في اللغة العربية بعنوان "عبقرية فذَّة"، قُدم الدرس بطريقة تقليدية دون الاستعانة بأي وسيلة تكنولوجية، في هذا السياق دونت الملاحظات الآتية:

- **مراحل سير الحصة:**

**مرحلة الانطلاق:**

-اعتمد الأستاذ على صورتين مطبوعتين كمحفز بصري، مما ساهم في تهيئة المتعلمين لموضوع النص.

-تم طرح أسئلة تمهيدية شفوية أثارت فضول التلاميذ وساعدت على استحضار ممتلكاتهم السابقة.

-تفاعل المتعلمين، تفاوت بين الحماس الواضح لدى البعض والتردد لدى البعض الآخر، ما تطلب تدخلا محفزاً من طرف الأستاذ.

-لم تسجّل أي محاولة لاستثمار أدوات بديلة كالسبورة أو المجسمات لتعميق التفاعل، مما قلص من فرص تنويع الاستجابة.

-الطابع التقليدي في التقديم حافظ على النسق المعتاد للحصة لكنه افتقر إلى عنصر الإبهار البصري والتنشيط المتنوع.

**مرحلة بناء التعلمات:**

-تمت القراءة الصامتة بشكل فردي، غير أنَّ غياب وسائل الدعم البصري قلَّل من فرص تعزيز الفهم السياقية لبعض المفردات.

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص ن

-القراءة النموذجية من طرف الأستاذ كانت واضحة ومضبوطة، مما ساعد التلاميذ على التقاط النبرة والمعنى.

-تنوعت القراءات الفردية، وتم تصحيح الأخطاء بشكل مباشر، مع مراعاة الفروق الفردية في الأداء.

-شرح المفردات الصعبة تم بطريقة تقليدية (سؤال-جواب) دون دعمها بأمثلة بصرية أو حسية.

-الأسئلة الموجهة حول النص أظهرت قدرة الأستاذ على قيادة النقاش، غير أن اعتماد الطريقة التلقينية كان ظاهراً أكثر من التشاركية.

**مرحلة الاستثمار:**

-تم الانتقال إلى أنشطة الكرّاس "أفهم النص" في انسجام مع مضامين القراءة ما يعكس وجود تخطيط مسبق.

-النشاط الكتابي (إكمال العبارات) سمح بتقويم الفهم النصي، لكنه لم يُوظف لتعميق مهارات التعبير الذاتي.

-التصحيح الجماعي طغى على الفردي، ما ساهم في بناء روح التشارك، لكنه لم يُراعِ دائماً التفاوت في القدرات.

-اقتصرت أدوات التقييم على دفتر المتعلم دون إدراج أنشطة دائمة أو تعزيزية.

-لم يتم إدراج أي ربط بين حياة **البيروني** ومواقف من الواقع المعيش للمتعلمين، ما أضعف البعد التفاعلي للنص.

**تقيم المهارات اللغوية والفكرية لدى التلاميذ**

-أظهر بعض التلاميذ القدرة على القراءة الجهرية السليمة، مع وجود أخطاء في نطق الكلمات الصعبة.

-تفاوت مستوى الفهم بين التلاميذ، البعض أجاب بدقة والآخرون قدموا إجابات سطحية.

-واجه المتعلمون صعوبة في فهم المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مفيدة.

-بدت مهارة إتمام الجمل الناقصة لدى عدد من التلاميذ بسبب ضعف التركيب اللغوي.

-تمكن بعض التلاميذ من ربط الصور التمهيدية ومحتوى النص بشكل أولي.

-لوحظ محاولات بسيطة للتحليل، وربط الأحداث بسياقها، لكنها لم تكن معمَّقة.

-أظهر عدد من التلاميذ قدرة جيدة على تذكر تسلسل مراحل حياة **البيروني**.

-ضعف التركيز لوحظ في بعض فترات الحصة، خاصة خلال مرحلة الأنشطة الكتابية.

لاحظت خلال فترة التربص فرقاً واضحاً بين الحصص التي قُدِّمت بالطرق التقليدية، وتلك التي استعملت فيها الوسائط التكنولوجية، سواءاً من حيث تفاعل التلاميذ أو مستوى الفهم والمشاركة، مما دفعني إلى المقارنة بين الطريقتين لتبيان أثر كل منهما على تعلم المتعلمين.

## 7- مقارنة بين التعليم التقليدي بدون استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليم الحديث باستخدام الوسائط التكنولوجية:

يسعى المتعلمون إلى اكتساب الوعي المعرفي والمهارات المكتسبة من خلال التعليم المعتمد على الحصص الميدانية، وهم يدركون أن هناك فروقات واضحة بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث.

**أولا: من حيث التفاعل:**

**1-التعليم الحديث:**

تفاعل المتعلمون مع التعليم الحديث لأنه يسَّر لهم الملاحظة والقراءة واستنتاج المعلومات، خاصة عند عرض النصوص بصريا وتوظيف الألوان والمؤشرات المرئية.

**2-التعليم التقليدي:**

يمتاز بتفاعل بسيط لأنه يقتصر على القراءة الجهرية وملاحظة صورة الكتاب، ولذلك عان التلاميذ من صعوبته لقصور قراءته، وضعف تخيله البصري.

**ثانيا: من حيث تنمية المهارات:**

ساهمت الوسائط التكنولوجية في تحقيق:

- القدرات اللغوية من خلال قراءة سليمة مدعومة بصريا.
- الاستيعاب الذهني عن طريق الربط بين الصورة والمعلومة.
- القدرة على التركيز من خلال تقديم المعلومات بشكل تفاعلي.

أمَّا الطريقة التقليدية فإنها تحفز على:

الاعتماد على الذات في القراءة والفهم.

تنمية مهارات الإنصات والتحليل النصي، ولذلك أدت إلى ضعف نشاط الخيال والتصور الذهني.

**ثالثا: من حيث التحفيز والمردودية:**

مردودية الحصص المعتمدة على الوسائط التكنولوجية الحديثة عالية حيث تمكن التلاميذ من الإجابة والفهم في وقت وجيز.

الحصص التقليدية يتفاوت تلاميذها في الفهم، ما يدفع المعلم إلى تكرار الشرح وإعادة القراءة لتنشيط الاستيعاب.

**خلاصة القول:**

التعليم التقليدي والتعليم الحديث عملتان لوجه واحد فكلاهما يهدفان إلى ترسيخ القيم والمفاهيم بطرق مختلفة، لذلك لا بدَّ من التكامل بينهما مع ضرورة توظيف التكنولوجيا لمواكبة طرق التعليم الحديثة لأننا في زمن معروف بالمعلومات السريعة.

## 8- المقابلة الميدانية مع مفتش التربية الوطنية:

**تمهيد للمقابلة:**

تبعا للملاحظات الميدانية التي تم تسجيلها خلال حضور حصص اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي والسنة الخامسة ابتدائي، ولإثراء التحليل المعرفي حول أثر الوسائل التكنولوجية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى التلاميذ، قررنا إجراء مقابلة علمية مع مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية، قصد الاطلاع على رأي مهني خبير في هذا المجال، وتدعيم النتائج المتوصل إليها في الدراسة.

### 1-بيانات المقابلة:

**الاسم**: فراس محمد.

**المهنة:(الصفة)**: مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية.

**مكان العمل**: مديرية التربية لولاية غليزان.

**تاريخ المقابلة:**29 أفريل 2025 على الساعة العاشرة صباحاً.

**نوع المقابلة:** مقابلة مباشرة.

**مدة المقابلة:**45 دقيقة.

**2-المقابلة:**

**السؤال1:** كيف تقيّم مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يخص المهارات اللغوية (القراءة، الفهم، الكتابة...) ؟

**الإجابة:** التحكم في المهارات اللغوية متذبذب لدى المتعلمين من قسم لآخر، وذلك حسب الفروقات الفردية لدى الأساتذة، لكن عموماً نجده مقبولا لدى غالبية المتعلمين.

**السؤال 2:** هل ترى أنَّ استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم أصبح ضرورة أم مجرد خيار؟

**الإجابة:** توظيف الوسائط التقنية الجديدة ضرورة، لكن عند تحكم الأساتذة في التقنية قد يؤدي إلى ضياع الوقت، إن تم حسن استغلالها سوف تقتصد في الجهد والوقت والجهد وتحقق مخرجات جديدة لدى السواد الأعظم من المتعلمين.

**السؤال 3:** ماهي أبرز الوسائط التكنولوجية التعليمية التي تلاحظ استخدامها داخل الأقسام خلال زيارتك التفتيشية؟

**الإجابة:** أهم الأجهزة الأكثر توظيفا هي جهاز عرض البيانات "الدتاشو"، وهذا ما تتوفر عليه بعض المدارس فقط.

**السؤال 4:** من خلال تجربتك هل لاحظت فروقاً واضحة في أداء التلاميذ بين الأقسام التي تعتمد الوسائل التكنولوجية وتلك التي لا تعتمدها؟

**الإجابة:** الأستاذ الذي يوظف الوسائط البيداغوجية يكون في صفه النشاط والحيوية ونسبة الاستيعاب عالية مقارنة بمن يعتمد على الأساليب التقليدية.

**السؤال 5:** في رأيك ما هي التحدّيات التي تواجه المعلمين في توظيف هذه الوسائط بفعالية داخل القسم "كالقراءة، وفهم المكتوب تحديداً؟

**الإجابة:** أهم التحديات التي تواجه المعلم في توظيف الوسائط التقنية بيداغوجياً هي عدم توفر هذه الوسائط، عدم تحكمه في كيفية توظيفها أحياناً.

**السؤال 6:** ما رأيك في مساهمة الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات الذهنية (التركيز، التحليل، الاستنتاج) لدى المتعلم؟

**الإجابة:** تلك الوسائط البيداغوجية تساعد على تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، وتفتح لهم أفاقاً نحو التطلع والبحث، وتساعدهم نفسياً في دفع الملل و الرقابة التي قد تكون من خلال الأداء الغير لمناسب من قبل المعلم ضمن الطرائق و الأساليب العمودية لأن المتعلم لما يتفاعل مع تلك الوسائط يكسر حاجز الخوف و الانطواء، و هذا ما يساعده على الاندماج الذي ينمي لديه باقي الجوانب في شخصيته.

**السؤال 7:** هل هناك توجيهات أو برامج تكوينية موجهة للأساتذة لتوظيف الوسائل الرقمية بفعالية في التعليم اللغوي؟

**الإجابة:** هناك مقياس حول الإعلام الآلي لكن ليس وفق ما تتطلع إليه الممارسة الصفية، فهو مجرد برامج عن كيفية توظيف جهاز الكمبيوتر.

**السؤال 8:** هل ترى أن هذه الوسائط يمكن أن تُعوض بعض النواقص في الوسائط التقليدية، أم يجب أن تكون مكملة لها فقط؟

**الإجابة:** الوسائط البيداغوجية الحديثة مهمة جداً، وتفوق بكثير عن الوسائل التقليدية، ولها بعد نفسي وبيداغوجي.

**السؤال 9:** ما نصيحتك للباحثين التربويين في هذا المجال؟

**الإجابة:** أدعو الباحثين في ميدان البيداغوجيا إلى وضع آليات لتسهيل وتذليل صعوبة توظيف الوسائط البيداغوجية الحديثة في مجال التعليمية، لأنها حتمية لا مفرَّ منها في عصر الرقمنة.

**السؤال 10:** في الختام، هل لك أن تقدم بعض التوصيات أو النصائح التي ترى أنها ضرورية لتفعيل دور الوسائل التعليمية التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**الإجابة:** أنصح كل الفاعلين إلى اعتماد الوسائط البيداغوجية الحديثة كي يتحصلوا على مخرجات بيداغوجية موفقة، وكي يقتصدوا في الجهد والوقت.

**تحليل المقابلة:**

من خلال هذه المقابلة لاحظنا أن ما سجلناه ميدانيا يتوافق إلى حدّ كبير مع ما عبَّر عنه المفتش التربوي. فقد أكدَّ على دور الوسائط التكنولوجية في تطوير الفهم القرائي والمهارات الذهنية، وعلى ضرورة اعتمادها ضمن خطة تعليمية واضحة لا ترتكز فقط على عرض المحتوى، بل على تنشيط عقل المتعلم وتحفيزه، كما أبرز أهمية التكوين والدعم لنجاح هذه المقاربة التربوية الحديثة. [1]

## 9- المقابلة الميدانية الثانية مع معلم في مرحلة التعليم الابتدائي:

**رؤية معلم في التعليم الابتدائي حول أثر الوسائط التكنولوجية على تنمية المهارات اللغوية والذهنية:**

**تمهيد المقابلة:**

تأتي هذه المقابلة استكمالاً للمقابلة الأولى التي أُجريت مع مفتش التربية الوطنية، وذلك بهدف توسيع الرؤية حول موضوع المذكرة الموسومة ب: **"دور الوسائل التعليمية التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة نموذجاً "**.

وقد تم إجراؤها مع معلم في التعليم الابتدائي للوقوف على تجربته الميدانية وملاحظاته العلمية حول أثر استخدام الوسائط التكنولوجية داخل القسم، ومقارنتها بالتعليم التقليدي.

**1-بيانات المقابلة:**

**الاسم:** إبراهيم ثنيت الريح.

**المهنة:(الصفة):** معلم تعليم ابتدائي.

**مكان العمل:** مؤسسة الشهيد بن حمودة العربي.

[1] مقابلة شخصية مع مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية ، بتاريخ 29 أفريل 2025 بولاية غليزان عبر منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك

**تاريخ المقابلة:** 30 أفريل 2025 على الساعة العاشرة صباحاً.

**نوع المقابلة:** مقابلة مباشرة.

**مدة المقابلة:** 30 دقيقة.

**2-المقابلة:**

**السؤال 1:** ما الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم بالتكنولوجيا في تنمية المهارات اللغوية والذهنية للتلميذ؟

**الإجابة:** أول فرق التعليم التقليدي ينحصر في التلقين والحفظ ويكون أقل تفاعل في نشاطاته، بينما التعليم بالوسائل يكون فيه التلميذ أكثر تفاعلاً ومشاركة ...

مثلا السبورة التفاعلية يتفاعل معها التلاميذ أكثر وتكون الأنشطة في شكل مسلي تساعد جداً في إيصال المعلومة للطفل.

كذلك التعليم التقليدي يقدم المعرفة بطرق موحدة، يكون هناك نشاط يقرأه التلميذ ويحاول فهمه بدون أي تصور يملكه وخصوصاً إذا كان خياله محدود فتكون نتيجة الحل ضعيفة الوصل اليها، أما استعمال التعليم المعزز بالوسائل تفتح السبورة التفاعلية عدة اختيارات لتدعيم النشاط صوتا وصورة.

مثلا...إذا أردت طرح نشاط عن درس المجسمات لحله تمكنك من إظهار مثلا المكعب من عدة زوايا للرؤية مع فتحه ومعرفة تفاصيل إنشائه بصيغة الفيديو.

**السؤال 2:** ما أهم المهارات الذهنية التي تساعد الوسائط التكنولوجية على تنميتها؟

**الإجابة:**

- التركيز والانتباه، خاصة عند استخدام تطبيقات تعليمية فيها صوت وصورة، مما يساعد التلميذ على المتابعة والفهم الجيد.
- مهارات التحليل والتركيب إذ تساعد التكنولوجيا على تقديم وضعيات تعليمية واقعية تتطلب من التلميذ التفكير وإيجاد الحلول.
- تنمية الابداع، حيث توفر الوسائط فرصاً للرسم، والكتابة، وتصميم المشاريع المصغرة.
- التعلم الذاتي حيث يمكن للتلميذ العودة للمعلومة من خلال الفيديوهات المسجلة أو التطبيقات في أي وقت...أي شيء يكتب على السبورة يُسجل.

**السؤال 3:** ما أبرز نقائص التعليم التقليدي في هذا الجانب؟

**الإجابة:**

– الرتابة والملل من الأساليب المعتمدة، مما يؤدي الى فقدان التركيز وضعف المشاركة.

– الاعتماد على التلقين دون اتاحة الفرصة للتلميذ للبحث أو اكتشاف المعرفة بنفسه.

– عدم تنوع الوسائل، مما لا يلائم مختلف أنماط التعلم (السمعي، البصري، الحركي).

– غياب التعلم التفاعلي وعدم مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ.

**السؤال 4:** كيف يمكن استخدام التكنولوجيا داخل القسم دون ان تؤثر سلبا على تركيز التلاميذ؟

**الإجابة:**

يجب استعمال الوسائل في الوقت المناسب وبجرعات معتدلة، مع الحفاظ على وضوح الأهداف التربوية.

– ينبغي على الأستاذ ان يكون موجها ومتحكما في استعمال الوسائط، لا ان يترك التلاميذ يتصفحون بشكل حر وعشوائي.

–اعداد دروس تدمج التكنولوجيا بطريقة متدرجة، حيث تستخدم كوسيلة توضيحية، لا كبديل عن الشرح التربوي.

– دمج التكنولوجيا يجب أن يتم ضمن إطار بيداغوجي مضبوط، و أن تكون الوسائل التعليمية الرقمية مكملة للدرس، لا مشتتة له.

**السؤال 5:** في رأيك ما هي الكلمة الأخيرة التي توجهها حول أهمية دمج الوسائل التكنولوجية في التعليم الابتدائي؟

**الإجابة:** أرى أن دمج الوسائل التكنولوجية في التعليم أصبح ضرورة، فهي تحفزّ التلاميذ، وتسهّل الفهم، وتساعد في تنمية المهارات اللغوية بطريقة أقرب الى عالمهم.

### 3–تحليل المقابلة: [1]

أظهرت هذه المقابلة الميدانية مع معلم في التعليم الابتدائي وعياً واضحاً بأهمية الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، حيث أشار المعلم الى الفروق الملموسة بين التعليم التقليدي والتعليم المعزز بالتكنولوجيا، خاصة من حيث التفاعل، التحفيز، وتبسيط المفاهيم. كما أكد على دور الوسائط التكنولوجية في

[1] مقابلة شخصية مع معلم مرحلة التعليم الابتدائي، بتاريخ 30 أفريل 2025، بولاية غليزان عبر منصة التواصل الاجتماعي فاسبوك

جذب انتباه المتعلمين وتيسير عملية التعلم. في المقابل، لم يغفل بعض التحديات المرتبطة بالاستخدام الميداني لهذه الوسائل، ما يعكس واقعية النظرة التربوية لدى الأستاذ. وتُبرز هذه المقابلة أهمية اشراك المعلمين في تطوير وتفعيل الوسائل التعليمية الحديثة داخل القسم.

**وفيما يلي نقوم بعرض صور توضيحية تُوثق باستخدام المعلم للسبورة التفاعلية مع أحد التلاميذ في إطار تنمية المهارات اللغوية:**

**الشكل 13 –صورة 1–**

**الشكل 14 –صورة 2–**

## الفصل الثاني: المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي

### خلاصة الفصل الثاني

يُعالج هذا الفصل أهمية تنمية المهارات الذهنية و اللغوية لدى المتعلمين من خلال دراسة ميدانية مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم الحديث المدَّعم بالوسائل التكنولوجية، و قد أظهرت النتائج أن إستخدام الوسائط التكنولوجية ساهم بشكل فعَّال في تنشيط القدرات الذهنية للتلاميذ، كالفهم، التحليل، التركيز، و الربط بين المعلومات، بفضل ما توفره هذه الوسائل من دعم بصري و سمعي يُحفز الانتباه و يعزز التفاعل مع النصوص، كما لوحظ تطور ملحوظ في المهارات اللغوية، من خلال تنمية الرصيد المعجمي، تحسين الاستيعاب القرائي، و التعبير الشفهي، حيث شكَّلت العروض التفاعلية أداة قوية لدعم التعلم بالمقابل كشفت الحصص التقليدية عن دورها المهم في ترسيخ المهارات الأساسية، كالقراءة الجهرية، الضبط اللغوي، و فهم البنية النصية، رغم أنها تتسم أحيانا بنوع من البطء و ضعف التفاعل، و عليه فإن الجمع بين الطريقتين يظل الخيار الأمثل، حيث يُمكّن من الاستفادة من مزايا التعليم التكنولوجي دون إغفال أهمية البعد التأملي و الانضباط المعرفي الذي يميّز التعليم التقليدي، مما يخلق توازناً يسهم في تطوير كفايات المتعلمين بشكل شامل و متكامل.

وتظل الدافعية عنصراً جوهرياً يدفع المتعلم إلى التفاعل الإيجابي مع محيطه التعليمي، ويحفزه على الاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح، مما يجعل منها ركيزة أساسية يجب تعزيزها داخل العملية التعليمية.

# الخـــاتـــمـــة

# الخاتمة

**خاتمة**

مع وصولنا الى نهاية هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة كيفية توظيف الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ النسبة الخامسة ابتدائي، من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي .

- تعد العملية التعليمية منظومة متكاملة تعتمد على التفاعل بين مكوناتها الأساسية " التعليم –المعلم – المحتوى – الوسائل " ويعتبر انسجام، هذه العناصر شرطا أساسيا لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.
- أصبح التدريس في العصر الرقمي يستوجب استعمال وسائل تكنولوجية حديثة تمكن المعلم من تقديم المادة التعليمية بشكل تفاعلي يثير اهتمام المتعلم ويعزز من تركيزه ومشاركته داخل القسم.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن التلاميذ أبدوا تجاوباً أكبر عند استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم الأنشطة اللغوية، مما ساهم في تحسين مستوى أدائهم وتطوير قدراتهم.
- ساهم توظيف الوسائل التكنولوجية في جعل المتعلم عنصرا نشيطا في بناء التعلم بدل أن يكون متلقيا سلبيا من خلال تحفيز التفكير الذاتي وتنمية مهارات الفهم والاستيعاب.
- تبين أن هذه الوسائل تدعم أساليب التدريس النشط، وتساعد في تحقيق أهداف الدرس بشكل أكثر دقة وتنظيما، خاصة إذا كانت مدمجة ضمن تخطيط مدروس ومتكامل.
- ان استخدام الوسائل الرقمية مثل العروض التقديمية مقاطع الفيديو الألعاب التعليمية، والتطبيقات التفاعلية، يسهم بشكل فعال في توضيح المعاني وتثبيت المفردات، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلم.
- تؤدي التكنولوجيا دورا جوهريا في تطوير المهارات الذهنية العليا مثل " التحليل الاستنتاج والمقارنة، حل المشكلات، وهو ما يدعم الكفاءة اللغوية في السياق العام للتعلم.
- المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) لا تكتسب بمعزل عن بعضها البعض يل هي منظومة متداخلة، ويسهم دمج الوسائل التكنولوجية في تنمتها تشكل متوازن ومترابط.
- يعد نجاح العملية التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا مرتبطة بكفاءة المعلم في التحكم بهذه الوسائل او دمجها ضمن بيداغوجيا حديثة تراعي احتياجات المتعلمين.
- من ابرز التحديات التي رصدناها: نقص التكوين المستمر للمعلمين، ضعف التجهيزات في بعض المؤسسات، صعوبة التحكم في بعض الأدوات لدى التلاميذ، ما يفرض ضرورة تهيئة الظروف المادية والبشرية المناسبة.

## الخاتمة

- تبرز أهمية التوجيه البيداغوجي في دعم المعلمين لمواكبة مستجدات تكنولوجيا التعليم وتطوير ممارستهم بما يتماشى مع التحولات التربوية المعاصرة.

**توصيات**

انطلاقا مما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والأفاق المستقبلية التي قد تسهم في تعزيز فعالية استخدام بين الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- عقد ورشات تكوينية لفائدة المعلمين بحيث تكوين المعلمين تكوبينا مستمراً ومتخصصا في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، مع التركيز على الجوانب البيداغوجية والعملية لاستخدام هذه الوسائل بفعالية.
- توفير التجهيزات التقنية اللازمة داخل المؤسسات التربوية وضمان صيانتها التربوية الدورية، بما يتيح بيئية تعليمية محفزة على التعلم النشط والفعال.
- إدماج التكنولوجيا ضمن المناهج الدراسية بطريقة منهجية ومدروسة، بحيث تصبح جزءً أساسيا من التخطيط التربوي وليس مجرد وسيلة تكميلية
- تشجيع الابتكار التربوي من خلال تطوير موارد رقمية تفاعلية، تناسب الفئات العمرية واللغوية المختلفة، مع مراعاة التنوع الثقافي والمعرفي للمتعلمين.
- تعزيز البحث العلمي في ميدان تكنولوجيا التعليم، وتشجيع الدراسات الميدانية التي تتابع أثر استخدام الوسائل الحديثة على تنمية الكفاءات اللغوية والذهنية للتلاميذ.
- العمل على تنمية الثقافة الرقمية لدى تلاميذ بشكل موازي للمهارات اللغوية، من خلال إدراج أنشطة تعليمية مدمجة تدربهم على الاستخدام الأمن والواعي للتكنولوجيا

-توجيه سياسات التربية والتعليم نحو الاستثمار في البنية التحتية الرقمية ، لضمان عدالة الوصول إلى التعليم التكنولوجي لجميع المتعلمين بغض النظر عن ظروفهم الاجتماعية أو الجغرافية.

- فتح آفاق الشراكة بين المؤسسات التربوية والمراكز المتخصصة في تكنولوجيا التعليم من أجل تتبادل الخبرات واعتماد أفضل الممارسات العالمية.

. وفي ضوء هذه التوصيات تتيح هذه الدراسة المجال أمام المزيد من البحوث المستقبلية، التي قد تتناول الطرق الناجعة في التعليم الالكتروني أو تبحث في الفردية بين المتعلمين عند استخدام التكنولوجيا في البيئية الصفية مما يساهم في تطوير منظومة التعليم الوطني بما يواكب تطورات العصر ومتطلباته.

# قائمة المراجع والمصادر

# فهرس

## المراجع باللغة العربية

### I. المصادر

**القوانين والمراسيم والمناهج**


1. وزارة التربية الوطنية ، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 2016 .
2. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية السنة الخامسة لمرحلة التعليم الإبتدائي،اللجنة المتخصصة للغة العربية،وزارة التربية الجزائرية،طبعة 2016 ص11
3. دليل كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2019،2020، ص 10
4. الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية التشكيلية (الأولى الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي ) ، ص 25


### II. المراجع

**أولا : الكتب**


**1.** ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية ،الطبعة الأولى ،دار التدمري ،الرياض ، 2017 .

**2.** تمام إسماعيل تمام ،رشدي فتحي كمال ،زينب محمد أمين ،الاتجاهات المستقبلية في تدريس العلوم والتكنولوجيا التعليم ،الطبعة الأولى ،الأوفست الحديثة wl ، أسيوط ، ديسمبر 1997 .

**3.** الرفاعي خالد، القدرات الذهنية واللغوية ، المفاهيم والتطبيقات ، دار الكتاب العربي ، 2020

**4.** الزهراني عبد الله، مهارات التفكير والتعليم ، دار الخلدونية ، 2018 .

**5.** عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان ، ط1، 2009.

**6.** عبد الله محمد، تكنولوجيا التعليم والوسائط الحديثة، الطبعة الأولى، دار النشر العالمية، 2021.

**7.** فضيل دايو ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ،المفهوم والاستعمالات ،الأفاق دار الثقافة ،المملكة الأردنية الهاشمية عمان ،2010.

**8.** مجدي عزيز إبراهيم ،المنهج التربوي وتحديات العصر ،عالم الكتب النشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة، 2006

**9.** يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر ، ط03، 2008 .


**ثانيا : الأطروحات والمذكرات**


**1.** أبريشية ،البريد الإلكتروني ،موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم ،اجتماعية ، تخصص علوم اجتماعية ، د ت .

## فهرس


**2.** بدر نادر الخضري ، عبد المحسن إبراهيم الصايغ ، دور السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة موجهة لطلبة التربية الأساسية ، تخصص تكنولوجيا التعليم ، د.ت .

**3.** بسمة مرغي ، حسام الدين زيتوني ،دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نموذجا ،رسالة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر اللسانيات التطبيقية ،كلية الآداب واللغات ،جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، 2021-2022 .

**4.** بلجيلالي، مذكرة درس وادي الحياة، مذكرة تعليمية في اللغة العربية، إعداد خاص، مدرسة سي مجاهد، 2024-2025

**5.** بلمقدم رقية ، المهارات اللغوية وأهميتها في التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، لسانيات تطبيقية ، كلية الأداب واللغات ،جامعة ابوبكر بلقايد تلمسان ، 2019-2020.

**6.** بن حميدة سعيدة نسرين، خنفر فاطمة الزهراء، مستوى استخدام الوسائط التكنولوجية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة التخرج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، 2021-2022 .

**7.** بن عبد الحفيظ لطيفة، حميداتي ندى، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 08 ماي 1945 قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة 08 ماي 1945 قالمة ،الجزائر ،2020 -2021.

**8.** تواتي شهرزاد، مذكرة درس مرض سامية، مذكرة تعليمية في اللغة العربية ، إعداد خاص ،مدرسة سي عبد الرحمان العربي ، 2024-2025

**9.** جبار وائل ،بوكرطوطة لينة ، استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية (ثانوية محمود بن محمود نموذجا ) ،مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة ، 2022-2023 .

**10.** حسن فائز تقلا ، مهارة الاستماع ، بحث لنيل دبلوم التأهيل ، تعليم اللغة العربية ، المعهد العالي للغات ، جامعة البعث ، حمص ، 2020-2021 .

## فهرس


**11.** رنا محمود محمد ، الحقائب التعليمية ، مطبوعة موجهة لطلبة الدراسات العليا ، الدكتوراه ،تخصص علوم الرياضة ،كلية التربية البدنية ، 2021 .

**12.** رنا محمود محمد ، السبورة الذكية ،مطبوعة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير ) تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضية 2021.

**13.** رواء حمدي رشيد حبيب ، أثر التدريب باستخدام الفيلم التعليمي في التحصيل المعرفي والمهاري لمادة المنظور لدى طلبة قسم التربية الفنية ، رسالة ماجستير تخصص تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية ، بغداد ، 2013 .

**14.** عالية رحلاوي ، همامة طايبي ، تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي ،دراسة وصفية تحليلية مذكرة ماستر ، لسانيات تطبيقية ، الأداب واللغات ،محمد خيضر بسكرة ، 2018-2019

**15.** عبد القادر العربي، تحليل العملية التعليمية واستراتيجية التدريس التعليم المتوسط نموذجا ، شهادة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات ،جامعة تيارت ،2023/2022 .

**16.** فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ،بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث ،الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي ،كلية الإمام الأعظم ، قسم علوم الدين ، بغداد 2014 .

**17.** قدري رياض ، ساعي سامح ، توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة والعلمية التعليمية ،جامعة العربي التبسي ،كلية الأداب واللغات نموذجا ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د ، جامعة العربي تبسي تبسة ، 2019-2020.

**18.** كريمة بوقاعدة ، الوسائط التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية ،-الجامعات الجزائرية نموذجا ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، الطور الثالث ل م د ، تعليمية اللغة العربية ،كلية الأداب واللغات ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ،ميلة ،2021-2022 .

**19.** م م نور حميد محمود، حاسبات، مطبوعة موجهة لطلبة قسم تقنيات صناعة الأسنان، تقنيات صناعة الأسنان، د ت

**20.** ملايكية عليمة، فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية، السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، كلية الأداب واللغات، جامعة 18 ماي 1945 قالمة، 2015.

**21.** منيرة القريني، الفصول الافتراضية، مطبوعة موجهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، د ت .

## فهرس


22. نهاد عشاش، الوسائل التعليمية ودورها في تحيين العملية التعليمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية –السنة الرابعة ابتدائي نموذجا، مذكرة ماستر لسانيات تطبيقية، كلية الأداب واللغات، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة ،2018-2019.

**ثالثا: المجلات والدورات**

1. أحمد محمد عبد القادر الصرايرة، عمر جبين العمري، فاعلية التدريب باستخدام الفصول الافتراضية والفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ في لواء مزاري، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الأردن، المجلد العاشر ،العدد الثالث ،كانون الأول 2021 .
2. أزوليخة علال، التعليمة المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الأداب و اللغات، جامعة محمد البشير الابراهيمي ،برج بوعريريج، المجلد 24، العدد 4 ، جوان 2016 .
3. آمنة فرح عبد الله مولد ،واقع استخدام الفيديو التفاعلي وصعوبات توظيفها في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية ،من وجهة نظر المعلمات في مكة المكرمة ، المجلة العربية للنشر العلمي ،مكة المكرمة ، المجلد السادس ،العدد الاثنان والستون ،2023 .
4. بدر الدين محجوب عثمان، توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ،عمادة البحث العلمي ، مج 15 ، عدد 5 ،2014 .
5. حنان بشتة، حميزي وهيبة، استخدام الأنترنت في التعليم، مجلة البدر، جامعة بشار، المجلد 10 ، العدد 04 ، سنة 2018 .
6. فوزية محمدي ، استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ،ورقلة ، جامعة قصدي مرباح ، مجلد ذ ع ، د ت .
7. منى عبد الحسن، السبورة التفاعلية، مجلة جامعة بابل، الجامعة المستنصرية ، المجلد 23 ، العدد 2 ، 2015
8. نواصرية حميدة، استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، دراسة في الاهتمامات التوفير والاستخدام، دراسة حالة بوسام محمد الشريف، برج بوعريريج، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة الجزائر 3، برج بوعريريج، المجلد الثاني ، العدد السابع ، جوان 2018
9. نور الدين زمام صباح سليماني، تطور مفهوم تكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد، العدد الحادي عشر، جوان 2013.

**رابعا: المداخلات والندوات والمؤتمرات**

## فهرس


1. بوطالبي بن جدو، الوسائط التكنولوجية والتعليم الجامعي، اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي، الأستاذ الجامعي، جامعة سطيف ،2014.
2. منيرة بنت محمد المعمر، السبورة الذكية، الدتاشو، مؤتمرات الفيديو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د ت، ص

**خامسا: المواقع الإلكترونية**

1. ابراهيم الحسن، أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية. http:/www.mohyssin.com
2. نسرين عيش، تكنولوجيا التعليم،mawdo3.com ، تم الاطلاع عليه بتاريخ 03فيفري2025 على الساعة 09.00

# فهرس

# فهرس الجداول والأشكال

# فهرس الجداول والأشكال

## 1- فهرس الجداول


| رقم الجدول | اسم الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | جدول يوضح المرحلة الأولى (إثارة الوضعية) من خطوات الانطلاق | 81 |
| **02** | جدول يوضح مرحلة التجريب خلال مراحل بناء المتعلم | 81 |
| **03** | جدول يوضح مرحلة التجسيد خلال مراحل بناء المتعلم | 82 |
| **04** | جدول يوضح مرحلة إعادة الاستثمار خلال مراحل وضعية استثمار المكتسبات | 82 |


## 2- فهرس الأشكال


| رقم الجدول | اسم الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | شكل يوضح النشاط الأول للسنة الرابعة ابتدائي " مرض سامية " | 84 |
| **02** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " مرض سامية " | 85 |
| **03** | شكل يوضح النشاط الثاني للسنة الرابعة ابتدائي " أنامل من ذهب « | 88 |
| **04** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " أنامل من ذهب « | 89 |
| **05** | شكل يوضح النشاط الثالث للسنة الرابعة ابتدائي لنص " القاص الطارقي « | 93 |
| **06** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " القاص الطارقي " | 94 |
| **07** | شكل يوضح النشاط الرابع للسنة الرابعة ابتدائي " جولة في بلادي " | 98 |
| **08** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " جولة في بلادي « | 99 |
| **09** | شكل يوضح النشاط الخامس السنة الخامسة ابتدائي " وادي الحياة " | 102 |
| **10** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " وادي الحياة " | 103 |
| **11** | شكل يوضح النشاط السادس السنة الخامسة ابتدائي " عبقرية فذة " | 107 |
| **12** | شكل يوضح مذكرة فهم المكتوب لنص " عبقرية فذة " | 108 |
| **13** | صورة 1 تُوثق استخدام المعلم للسبورة التفاعلية مع أحد التلاميذ | 117 |
| **14** | صورة 2 تُوثق استخدام المعلم للسبورة التفاعلية مع أحد التلاميذ | 117 |

# فهرس المحتويـات

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **الشكر** | / |
| **الاهداء** | / |
| **المقدمة** | **أ–و** |
| **المدخل** | **14–7** |
| **تمهيد** | **9** |
| **أولا: التعليمة** | **9** |
| **ثانيا: العملية التعليمية** | **10** |
| 1- مفهوم العملية | 10 |
| 2- مفهوم العملية التعليمية | 10 |
| 3- عناصر العملية التعليمية | 10 |
| **ثالثا: الوسائط التعليمية** | **12** |
| 1- مفهوم الوسائط التعليمية | **12** |
| 2- أنواع الوسائط التعليمية | **12** |
| 3- أهمية الوسائط التعليمية | **14** |
| **الفصل الأول : من التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** | **56–15** |
| **تمهيد** | **17** |
| **المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا التعليم** | **27–18** |
| 1- مفهوم تكنولوجيا التعليم | 18 |
| 2- وظائف تكنولوجيا التعليم | 19 |
| 3- عناصر تكنولوجيا التعليم | 20 |
| 4- أهمية تكنولوجيا التعليم | 20 |
| 5- دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم | 21 |
| 6- أبعاد توظيف التكنولوجيا في التعليم | 22 |
| 7- سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا التعليم | 23 |
| 8- التوجهات المستقبلية لتكنولوجيا التعليم | 24 |
| 9- انعكاسات تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية | 26 |
| **المبحث الثاني: ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية، و دورها** | **55–28** |
| **1–** نشأة الوسائط التكنولوجية الحديثة | 28 |
| **2–** مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة | 28 |
| **3–** خصائص الوسائط التكنولوجية | 29 |

## فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| **4–** أنواع الوسائط التكنولوجية | 29 |
| أولا: الحاسب الآلي | 29 |
| ثانيا: شبكة الإنترنت | 32 |
| ثالثا: السبورة الذكية التفاعلية | 34 |
| رابعا: الحقيبة التعليمية | 38 |
| خامسا: جهاز عرض البيانات | 40 |
| سادسا: البريد الإلكتروني | 42 |
| سابعا: الفصل الافتراضي | 43 |
| ثامنا: الأجهزة اللوحية | 45 |
| تاسعا: الفيديو التفاعلي | 46 |
| عاشرا: الفيلم التعليمي | 49 |
| حادي عشر: مؤتمرات الفيديو | 50 |
| **5–** دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية | 51 |
| **6–** الأهداف التي تحققها الوسائط التكنولوجية الحديثة | 53 |
| **7–** معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية | 53 |
| **8–** فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم | 54 |
| خلاصة الفصل | **56** |
| **المهارات اللغوية والذهنية والتوظيف الميداني للتكنولوجيا في الطور الابتدائي** | **115–57** |
| تمهيد | 60 |
| **المبحث الاول: ماهية المهارات الذهنية واللغوية** | **72–61** |
| 1- مفهوم المهارة | 61 |
| 2- المهارة اللغوية | 61 |
| أولا: مفهوم المهارة اللغوية | 61 |
| ثانيا: أسس تعليم المهارات اللغوية | 62 |
| ثالثا: ـأنواع المهارة اللغوية | 62 |
| أ. مهارة الاستماع | 62 |
| ب. مهارة التحدث | 64 |
| ج. مهارة القراءة | 66 |
| د. مهارة الكتابة | 68 |
| رابعا: أهمية المهارة اللغوية في التعليم الابتدائي | 69 |
| 3- المهارة الذهنية | 72-70 |
| أولا: مفهوم المهارة الذهنية | 71 |

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| ثانيا: أهمية المهارات الذهنية والعقلية | 71 |
| ثالثا: أنواع المهارات الذهنية والعقلية | 71 |
| رابعا: تنمية المهارات الذهنية والعقلية | 72 |
| **المبحث الثاني: الدراسة الميدانية وأثر الوسائط التعليمية التكنولوجية من خلال الملاحظة الصفية والمقابلة التربوية (السنتان الرابعة والخامسة ابتدائي).** | **111-73** |
| تمهيد | 73 |
| 1- الدراسة الميدانية | 74 |
| أولا: منهج البحث | 74 |
| ثانيا: أدوات البحث | 74 |
| ثالثا: عينة الدراسة | 75 |
| رابعا: حدود الدراسة | 76 |
| 2- الأنشطة الميدانية والمحوية | 77 |
| 3- وضعيات لتقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة | 78 |
| 4- ملمح الدخول والخروج للسنة الرابعة والخامسة ابتدائي | 79 |
| 5- خطوات بناء الأنشطة التعليمية | 80 |
| 6- عرض وتحليل الدروس الصفية في ضوء توظيف الوسائل التكنولوجية (دراسة ميدانية في الطور الابتدائي) | 83 |
| 7- مقارنة بين التعليم التقليدي بدون استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليم الحديث باستخدام الوسائط التكنولوجية | 110 |
| 8- مقابلة مع مفتش التربية حول دور الوسائط التكنولوجية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية والذهنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية | 111 |
| 9- المقابلة الميدانية الثانية مع معلم في مرحلة التعليم الابتدائي | 114 |
| **خلاصة الفصل** | 118 |
| **الخاتمة** | **120** |
| **قائمة المصادر والمراجع** | **123** |
| **فهرس الجداول والأشكال** | **129** |
| **فهرس المحتويات** | **131** |
| **الملخص** | / |

# الملخص

# الملخص


**ملخص**

يُعدّ توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية من أبرز الأساليب الحديثة في تطوير العملية التعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغوية و القدرات العقلية لدى التلاميذ، فباستخدام الوسائط التفاعلية و الرقمية، لا يقتصر التعليم على التلقين، بل يُفعَّل دور المتعلم في بناء معرفته، مما يسهم في تطوير مهاراته اللغوية من فهم، تعبير و قراءة، إلى جانب تنمية مهارات عقلية كالتحليل، التفكير النقدي، التذكر، والتركيز، كما تساهم التكنولوجيا التعليمية في التقليل من المعاناة العقلية التي قد يواجهها بعض المتعلمين داخل القسم التقليدي، من خلال توفير بيئة تعليمية محفّزة و مناسبة للفروق الفردية.

ومع تطور الأساليب البيداغوجية، أصبحت هذه الوسائل ضرورة ملّحة لمواكبة احتياجات المتعلم العصري، فهي تفتح أفاقاً جديدة أمام المعلمين لإيصال المحتوى بشكل أكثر فعالية وابتكار.



**الكلمات المفتاحية:** الوسائط التكنولوجية، المهارات اللغوية، التعليم الابتدائي، التفكير، التكنولوجيا التعليمية.



## Abstract :

The use of technologique educational tools is considred one of the most prominent modern methods in the development of the educational process, especially at the primary level, due to thier positive impact on developing both linguistic skills and mental abilities in pupils. By using interactive and visual media, learning is no longer limited to rote memorization, but rather activates the learner's role and engagement.

This contrubites to the development of lunguistic skills such as comprehension, expression, and reading, in addition to enhancing mental abilities like analytical thinking, memory, and focus.

Educational technology also helps reduce the mental strain that some learners may experience in traditional classrooms, by providing a stimulating and individualized learning environment.

Withe the evolution of pedagogical methods, these tools have become a necessary requirement to meet the needs of the modern learner. They open new horizons for teachers to deliver content more effectively and creactively.



**Keywords :** Technological tools , Linguistic skills , Primary education, Thinking, Educational technology.